شروط العرب قبل مؤتمر جنيف

١ وقف تسليح إسرائيل ٢ الانسحاب قبل يونيو القادم ٣ تحديد الحدود الآمنة ٤ انشاء الدولة الفلسطينية ٥ وقف الهجرة الجماعية إلى إسرائيل

كتب المحرر السياسي

تم رسميا ابلاغ وجهة النظر العربية بشأن مؤتمر جنيف للسلام المقرر عقده في [illegible] القادم الى كل من الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي والامم المتحدة .

☐ اوضحت وجهة النظر العربية ضرورة جلاء اسرائيل عن كافة الاراضي العربية التي احتلتها بعد ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ في موعد لا يتجاوز شهر يونيو القادم – طبقا لقرارات الامم المتحدة – كشرط مسبق للتسوية [illegible] .

☐ كما اشترطت ايضا حضور منظمة التحرير الفلسطينية للمؤتمر على قدم المساواة مع سائر الاطراف .

☐ وطالبت بوقف تزويد اسرائيل بالسلاح ، ووقف الهجرة الجماعية اليها ، [illegible] عودة الفلسطينيين الى اراضيهم ، كما طالبت بقيام الدولة الفلسطينية [illegible] غزة والضفة الغربية .

[illegible]

التعاون

السياسي

العدد ٦١
الاحد ١٢ محرم سنة ١٣٩٧
٢ يناير ١٩٧٧
١٢ صفحة
الثمن ٣٠ مليما

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير العام ممدوح رضا

الوثائق
عند عبد الناصر
أسرار الحكم قبل ثورة التصحيح
ص ٥

☐ قضية اليوم :

العام الجديد

كنت في اوربا – خلال الاسبوع الماضي – في رحلة عمل ، كلفني بها مجلس الادارة !

كان وقت الرحلة ، محدودا للغاية ...

وكان من الصعب تجاوزه ، امام مسئوليات العمل ، التي لم اغب عنها – ليوم واحد – على مدى الشهور السبعة الماضية !

ومع ذلك ...

كانت الاغراءات الصحفية ، في العواصم التي مررت بها ، كثيرة ومثيرة !

☐ في باريس – مثلا – قال لي صديق من اعضاء الجمعية الوطنية الفرنسية : لو امتدت اقامتك ليومين فقط ، فمن الممكن ترتيب لقاءات مع الزعيم الديجولي جاك شيراك .. والزعيم الاشتراكي ميتران ، ورئيس الوزراء الاسبق كوف دي مورفيل !

☐ وفي فرانكفورت ، قال لي صديق من حكام المقاطعات – وهو في نفس الوقت من اقطاب الحزب الالماني الحاكم : المستشار شميت لم يجتمع باي صحفي منذ اجراء الانتخابات الاخيرة للبوندستاج (البرلمان) ... ماذا لو بقيت في المانيا بضعة ايام ، لمقابلته ومقابلة وزير الخارجية !؟

☐ وفي لندن ، دعاني صحفي صديق يعمل في جريدة (صانداي تايمز) لعشاء بمناسبة راس السنة الميلادية الجديدة ، وذكر ان بين المدعوين مسز تاتشر زعيمة حزب المحافظين !

.....

وقاومت هذه الاغراءات جميعا !

فلقد كانت الفترة المحددة لمهمتي في باريس لا تتعدى ٤ ساعات ! والفترة المقررة لعملي في المانيا لا تزيد على ٢٤ ساعة ! والمواعيد المقررة للمباحثات في لندن ، لا يزيد مجموعها على ٤ ساعات !

.....

واعترف بانني حزنت لضياع فرص ممتازة للعمل الصحفي !

ووجدتني – رغما عني – افكر في تاثير مسئولياتي الجديدة ، التي بدأت منذ شهر مارس الماضي ، على عملي الصحفي ...

لقد كان عام ١٩٧٦ – بسبب هذه المسئولية – اقل الاعوام ، من حيث انتاجي الصحفي ! فقد شغلتني مشاكل المؤسسة واجراءات ترتيب البيت من الداخل ، عن لقاءات صحفية هامة كان من الممكن ان تتم في مصر وخارجها ... وحرمتني من رحلات هامة مع الرئيس ... واضطرتني للاعتذار عن دعوات عديدة تلقيتها لزيارة دول اوربية واسيوية .. وحالت بيني وبين اعداد تحقيقات عن بعض القضايا العربية الهامة .. وعطلت اصدار كتاب عن (قضايا اسيا الساخنة) واخر عن (زعماء العالم من قريب) ... واخيرا دفعتني لوقف حديث اسبوعي للاذاعة ، كنت اعتز به ، واحرص على موعده ، رغم تنازلي عن اجره للقوات المسلحة ، منذ يوم بدايته !

***

وعندما اقترب عام ١٩٧٦ من نهايته ، سالت نفسي :

– كيف ستكون الصورة ... خلال العام الجديد .. عام ١٩٧٧ ؟

ووجدتني اسبح في تفاؤل ، لما امكننا تحقيقه خلال الشهور السبعة الماضية ، ولما ينتظرنا خلال العام الجديد !

......

* لقد زاد توزيع صحف ومجلات هذه المؤسسة ، بنسبة تزيد على ٣٠٠٪ ... وما زالت الزيادة مستمرة .

* وتغلبنا على ٨٠٪ من مشاكل الورق والخامات .

* وضاعفنا الاعمال التجارية في مجال الطباعة كما ضاعفنا انتاج الاعلانات .

* وكنا اول مؤسسة صحفية تطبق لائحة اجور العاملين بالصحافة ، ونمنح الى جانبها علاوات مرتين – خلال عام واحد – ونصرف بدل انتقال لجميع العاملين .. ثم ، نصرف منحا للعاملين جميعا في عيد الفطر ، وعند دخول المدارس ، وفي عيد الاضحى .

* وتعاقدنا على شراء احدث الات الطباعة من المانيا الغربية وسويسرا .. الامر الذي سيزيد طاقاتنا الانتاجية خلال عام ١٩٧٧ بنسبة ٤٠٠٪ .

* وسددنا جانبا كبيرا من التزامات المؤسسة للبنوك .

* واشترينا ١٠ الاف متر لمطابعنا التجارية في دار السلام .

* و ... و ... الخ

***

و ....

قد يبدو هذا الحديث خاصا !

وقد يكون مقبولا لو جاء نشره ، في غير هذا المكان !

ولكن ...

ليغفر لي القارئ العزيز ، فلم اجد افضل منه حديثا – في بداية العام الجديد – الذي يحمل لكل الزملاء العاملين في هذه المؤسسة امالا عريضة ، تضاعف من همتنا وقدراتنا على تحقيق خدمات اوسع واكبر خلال عام ١٩٧٧ .

وكل عام وانتم بخير .

ممدوح رضا

وجها لوجه مع المشكلة والمسئول :

مناقشة بين "السياسي" ورئيس الوزراء حول مشكلة المجاري

يشترك فيها محافظ القاهرة ببيانات ومعلومات تنشر لأول مرة

كتبت قمر شاه ذو الفقار :

التقيت بالسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ، وسألته حول واحدة من المشكلات التي تعاني منها القاهرة ، مشكلة المجاري . وقلت له : ان هذه المشكلة تتطلب حلا جذريا . نظرا لتطورها وللنتائج المترتبة على عدم الاسراع بعلاجها .

كان يقف بالقرب منا الدكتور محمود عبد الحافظ محافظ القاهرة ، فناداه السيد ممدوح سالم ، وقال له :

– ارجو ان توضح لنا كيفية حل مشكلة المجاري ؟

ثم اضاف رئيس الوزراء :

– ان الناس تريد عملية الاحلال ، والصيانة بسرعة جدا !

– ان هذه المشكلة لم تكن في الماضي – مشكلة هامة – ولكنها كانت مشكلة [illegible] . اما الآن – فجميع الاحياء بما في ذلك الضواحي – تعاني من هذه المشكلة !

– ارجو ان تقول لنا ماذا ستفعل لعلاج هذه المشكلة ؟

ورد محافظ القاهرة :

– ان المحافظة تتعاون مع السيد وزير الاسكان ، لتجديد مرفق المجاري تجديدا كاملا !

ان مرفق المجاري الحالي ، يتحمل ٤ اضعاف طاقته ، نتيجة لزيادة عدد السكان ، وزيادة استهلاك المياه .

ولقد بدىء في تجديد مرفق المجاري .. ولكن الامر لا يمكن ان يتم بسرعة ، انه يحتاج الى عمل متواصل لمدة سنوات ، كما يحتاج الى نفقات تبلغ ٥٠ مليونا من الجنيهات .. لان شبكة المجاري الحالية انشئت منذ فترة طويلة جدا ، واصبحت – الآن – مستهلكة تماما .

واستطرد محافظ القاهرة :

– ان الحالة العاجلة التي نعالجها الآن بسرعة ، هي حالة الطفح .. والطفح يأتي كنتيجة لزيادة المياه وتدفقها . ونعالجه بمشروعات سريعة مؤقتة ، تدخل في المشروع العام الذي نسير فيه .. وهذا من شأنه تخفيف حدة هذه المشكلة ..

ولكن الشيء الآخر الذي يؤلمنا هو : سوء استخدام المرفق نفسه .. وهنا الامر يحتاج لتوعية ، لعدم اساءة استخدام المرفق .. اذ ان معظم حالات الطفح تأتي نتيجة سوء استخدام المرفق .

وعقب رئيس الوزراء :

– نعم .. هناك من يلقي باشياء في المجاري ، تؤدي الى انسدادها !

وقال محافظ القاهرة :

– ان ٣٠٪ من المشاكل المتعلقة بهذا المرفق ترجع لسوء الاستخدام

ثم قال محافظ القاهرة :

– والشيء الآخر الذي نقوم به الآن ، هو : التخفيف عن مرفق المجاري .. عن طريق تخفيف استعمال الادوات الصحية في المنازل ..

ونحن نعلم ان عدم اصلاح الادوات الصحية في المنازل يؤدي الى انساب المياه في المجاري وبالتالي تتفاقم المشكلة :

البقية ص ٦

محافظ القاهرة

ممدوح سالم

ممدوح سالم يقول للسياسي :

نأمل أن يكون عام ١٩٧٧ عام السلام

حدث السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ورئيس حزب مصر الى (السياسي) حول الاتفاق المصري – السوري الاخير ، وحول الاثار السياسية والعسكرية المترتبة على التنسيق بين مصر والسودان .. ثم بين مصر وسوريا .. كما اجاب رئيس الوزراء على سؤال (للسياسي) حول تقديراته المتوقعة للعام الجديد .. عام ١٩٧٧ .

* حول الاتفاق المصري – السوري الاخير ، قال السيد ممدوح سالم :

– ان المبادرة الهامة من الرئيسين انور السادات وحافظ الاسد ، للوصول الى هذا الاتفاق ، الذي ينسق كافة الجهود بين البلدين ، ويحقق التكامل بينهما .. كانت موقفا حكيما للرئيسين .

وسوف نرى – بعد توحيد القيادة السياسية لمصر وسوريا ، والتنسيق في كافة المجالات والنواحي الاقتصادية والدستورية والاستراتيجية – عن طريق اللجان المتخصصة – سنرى ان هذا القرار الهام ، كان لصالح القضية العربية ككل .

* واستطرد رئيس الوزراء :

– اعتقد انه بعد ان تم التنسيق بين مصر والسودان منذ اسابيع قليلة .. وبعد هذه الخطوة الجديدة بين مصر وسوريا – التي تمت في اطار الاتحاد الثلاثي .

البقية ص ٦

فحص أعمال

المقاولين المتلاعبين بالمنوفية

المنوفية – بلتاجي عبد القادر

تقرير خطير اعده الجهاز المركزي للمحاسبات عن ظاهرة انهيار العمارات السكنية والمباني الحكومية في السنوات الاخيرة بمحافظة المنوفية .. اخر حوادث الانهيار .. انهيار عمارتين للاسكان بمجلس مدينة [illegible] والباجور ومحطة الاوتوبيس شبين الكوم وتصدع مبنى المعهد الديني بموسنا قبل تسليمه .

تضمنت القرارات التي اصدرها محمد سعد الدين مأمون محافظ المنوفية على ضوء المعلومات التي وردت بذلك التقرير فحص جميع اعمال المتلاعبين داخل المحافظة والحجز على مستحقاتهم لدى المصالح والبنوك داخل المحافظة وخارجها وفاء لمديونياتهم ووقف تعامل الاجهزة الحكومية معهم وان يكون المهندس المشرف والمقاول متضامنين لما اقاموه من مباني لمدة عشر سنوات حرصا على المال العام وسلامة المواطنين .

البقية ص ١١

في هذا العدد

اول حديث لرئيس وزراء لبنان الجديد

اللجنة الرباعية توصلت إلى حل لمشكلة نزع السلاح

مشكلة جنوب لبنان. تهم كل الدول العربية



ادلى الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان الجديد بحديث خاص (للسياسي) خلال زيارته القصيرة للقاهرة ..

☐ وقد بدأ رئيس وزراء لبنان حديثه بشرح للموقف في لبنان ، فقال :

– ان الموقف في لبنان سجل تحسنا كبيرا في الفترة الاخيرة والحالة الآن تدعو الى الاطمئنان منذ دخول قوات الامن العربية هيئات الامور ، ونامل ان تستمر الحال في التحسن ..

وقال انه لا خلاف على ضرورة نزع الاسلحة الثقيلة من ايدي اطراف النزاع في لبنان اذا كنا نريد سلاما ، وقد توصلت اللجنة الرباعية التي اتفق على تشكيلها في مؤتمر قمة الرياض الى حل يرضي جميع الاطراف .

وتحدث رئيس وزراء لبنان عن جنوب لبنان فقال : ان موضوع جنوب لبنان موضوع كبير وقائم بذاته ، ويعالج في اطار اللجنة الرباعية ، وهو مشكلة عربية جماعية لا يستطيع لبنان وحده حلها ، ونامل ان تتعاون جميع الدول العربية في ايجاد الحل المناسب الفعال ، فهو مسئولية عربية مشتركة ، في كل المجالات عسكريا واقتصاديا واجتماعيا وقال ان قضية الجنوب ليست قضية امن بل هي قضية اجتماعية ، اما كيفية المساعدة فيها ، فمطروحة للبحث مع جميع ملوك ورؤساء الدول العربية الشقيقة .

مستقبل الفلسطينيين

* وحول الاعلان السياسي المصري السوري قال رئيس وزراء لبنان : لقد سبق للرئيس اللبناني سركيس ، ولي ايضا ، التعليق على هذا البيان .. فقد حييناه واعتبرناه خطوة مباركة ، تمثل ايجابيات الوضع العربي كله ، ونامل ان تنعكس ايجابياته على الوضع في لبنان

اما عن مستقبل الفلسطينيين في لبنان فقال هناك اتفاقيات تنظم العلاقة بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وبالتفاهم والاتفاق سيستطيع الطرفان احترام هذه الاتفاقات ، وتظل الحياة في لبنان للجميع .

وقال : ان كل زياراتي للدول العربية ايجابية ، وقد تم الاتفاق فيها على النقاط الرئيسية من خلال التحرك العربي الموحد ، وقد زرت السعودية والكويت حتى الآن .

البقية ص ١١

مصدر فلسطيني يعلق على تصريحات رئيس وزراء لبنان

علق الدكتور نبيل شعث مدير التخطيط بمنظمة التحرير الفلسطينية على تصريحات رئيس وزراء لبنان حول جنوب لبنان بقوله :

ان مشكلة الجنوب اللبناني تكمن في ان اسرائيل تضرب الجنوب وتساعد الانعزاليين بالسلاح والتدريب لتمكينهم من الاستيلاء على قرى الجنوب واحدة تلو الاخرى لطرد الفلسطينيين منها .

وقال : واذا كان رئيس الوزراء اللبناني يؤكد ان مشكلة الجنوب مسئولية عربية شاملة ، فانها بالدرجة الاولى مسئولية لبنانية قومية ، والتزام وطني لمنع التعاون مع العدو الاسرائيلي ، لان هذا المخطط مؤداه القضاء تماما على الوجود الفلسطيني في الارض اللبنانية .

واضاف : وقد راينا كيف ان قادة المقاومة الفلسطينية يقاتلون في منازلهم سابقا ولاحقا وفي وضح النهار ..!

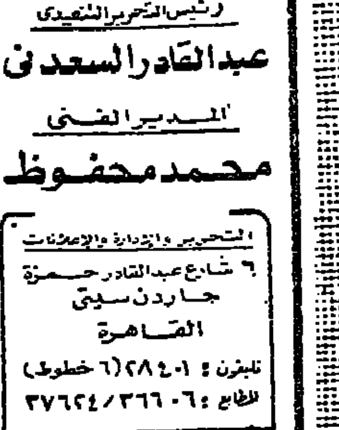
فاذا كان وجود الفلسطينيين وتامين حياتهم بالارض اللبنانية تنظمه وتحكمه الاتفاقات ، فنحن نامل هذا ، ولكني اقرر ان بعض الفلسطينيين تركوا الارض اللبنانية نهائيا – والبعض حاول دخولها ومنعوا من ذلك .

البقية ص ١١



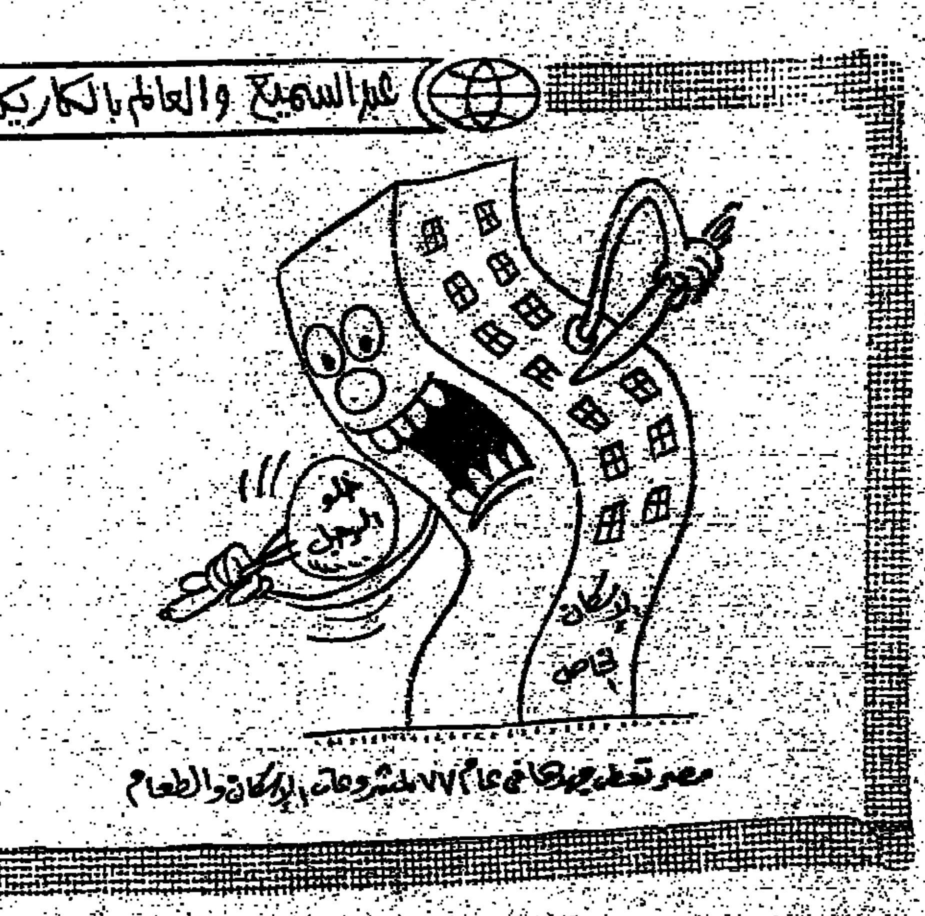

كل عام وانتم بخير

كلمات الرئيس



التعاون
السياسي
تصدر عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر
رئيس التحرير التنفيذي
عبد القادر السعدني
المدير الفني
محمد محفوظ
التحرير والادارة والاعلانات
٦ شارع عبد القادر حمزة
جاردن سيتي
القاهرة
تليفون : ٢٨٤٠١ (٦ خطوط)
المطابع : ٣٦٦٠٦ / ٣٧٦٢٤
الاشتراك السنوي
١٥٠ قرشا مصريا
أو ما يعادلها في البلاد العربية

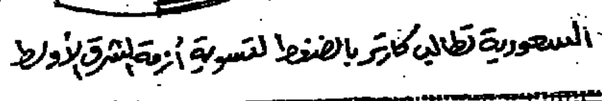
عبد السميع والعالم بالكاريكاتير



مصر تعطي جوعانها في عام ٧٧ لمشروعات الاسكان والطعام







السعودية تطالب كارتر بالضغط لتسوية أزمة الشرق الأوسط



تيتو يعلن أن يوغوسلافيا تتعرض لضغوط من الخارج

شخصية الأسبوع





جوزيف بروز تيتو

* تكررت اجتماعاته مع الرئيس محمد انور السادات في الفترة الاخيرة تدعيما للعلاقات الودية والصداقة التقليدية التي تربط بين البلدين ، دعما لسياسة عدم الانحياز والحياد الايجابي لتحقيق حده للمشاكل العالمية ، والمساهمة في حل النزاع العربي الاسرائيلي .

* لقاؤه المقرر ان يتم مع الرئيس محمد انور السادات في القاهرة في ٢٠ يناير الحالي ، يحمل طابعا خاصا ، اذ ان موعده يوافق موعد انتقال الرئيس الامريكي المنتخب جيمي كارتر الى البيت الابيض ليمارس سلطاته ، ويأتي بعد لقائه بريجنيف في بلجراد ، مما يؤكد انه سينقل الى الرئيس السادات وجهة النظر السوفيتية والامريكية بشأن الشرق الاوسط ، ويحدد دور دول عدم الانحياز على ضوء هذه المعلومات .

* يعتبر الرمز الحقيقي والعمل لسياسة عدم الانحياز بعد موقفين له في العام الماضي ، منع تدخل القوتين العظميين في شئون بلاده الداخلية ، الاول : موقفه من السفير الامريكي في يوغوسلافيا عندما حاول الضغط على الحكومة اليوغوسلافية للافراج عن احد المتهمين بالتجسس على المنشآت الصناعية اليوغوسلافية لحساب امريكا . والثاني : خلافه مع بريجنيف بسبب رفضه منح السفن السوفيتية تسهيلات في الادرياتيك تصل الى قواعد بحرية للسوفييت عليه .

* صداقته لمصر نابعة من تأييده المطلق الكامل لها في جميع مواقفها ، خاصة في حالات العدوان الاسرائيلي على البلاد العربية ، والازمات التي مرت بها العلاقات السوفيتية العربية ، ولا يمكن ان ننسى له تزويدنا بالدبابات اليوغوسلافية فورا بهدف القضاء على الثغرة في حرب اكتوبر .

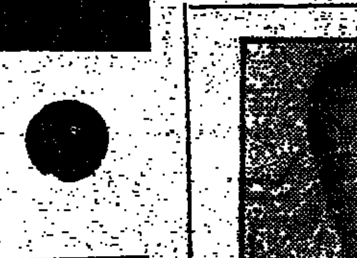
* تمسكه بالحياد الايجابي بين المعسكرين ، لم يمنعه من تطوير بلده بحيث أصبح لكلمتها في المحافل الدولية وزن يفوق ان يكون لبلد في مثل حجمها الصغير .

* يجتاز عامه الخامس والثمانين ، فقد ولد في ٢٥ مايو سنة ١٨٩٢ من أبوين معدمين كادحين في فلاحة الارض ، الا أنه استطاع ان يصل منصب رئيس الجمهورية بالرغم من أنه استهل حياته الطويلة كعامل في ورشة صناعة اقفال ثم ميكانيكي سيارات .

* شارك في جميع أدوار الكفاح الوطني اليوغوسلافي مدافعا عن النظام الاشتراكي ، متمردا على جميع النظم الرأسمالية والاوضاع السائدة فيه ، مستخدما قلمه في الدفاع عن النظام الجمهوري .

* أحد الزعماء السياسيين والمفكرين الاشتراكيين الذين ينتمون الى الجيل السياسي العملاق الذي استطاع أن يحكم العالم منذ الحرب العالمية الثانية ، وأحد اعمدة ثلاثة نادوا بسياسة عدم الانحياز ، واستطاعوا ان يحولوها من مجرد موقف سياسي عابر أو استراتيجية لمرحلة معينة ، الى ما هو أعمق وأبقى ، بحيث أصبحت تعبيرا عن التطلعات المشروعة للبشرية المهضومة الحق .

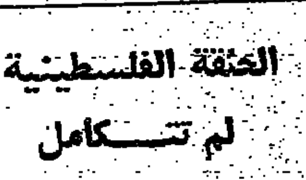
وجهات نظر عربية



الحلقة الفلسطينية لم تتكامل؟

• ثمن الكاوبوي في سيناريو الشرق الأوسط • اليماني وصقور النفط

الحلقة الفلسطينية لم تتكامل



الاسد – ياسر عرفات

عندما كان الرئيس انور السادات يعانق اخاه حافظ الاسد في مطار القاهرة ، كانت تطل عليهما في خلفية المنظر ست طائرات نقل عسكرية من طراز « هيركيول » وهي أضخم طائرات من نوعها في العالم ، بالاضافة الى مقاتلات اخرى ووحدات صواريخ ، وكان اخراج هذا المنظر مقصودا لتذكير كل من يهمهم الامر ، ان روح اكتوبر عادت لرفاق اكتوبر ، وان التحرك الحالي نحو السلام له خلفية عسكرية جاهزة للاحتمال الآخر ..

ثم جاء اعلان الخطوات الوحدوية بين الزعيمين هادئة هذه المرة لانها ليست موجهة لاكتساب تصفيق الشارع العربي ، بل لتكمل صورة الوضع السياسي لدول المواجهة .. وفعلا فهم المعلقون في اسرائيل والغرب معنى هذا الاخراج الدقيق لهذه الخطوات ، فمن المستحيل على متابع للايقاع في الشرق الاوسط الا يربط بين الوحدة السياسية العسكرية المصرية ، وبين الوحدة السياسية العسكرية بين سوريا والاردن . ويتوقع الجميع بادرة على مستوى كبير بين مصر والاردن بعد وصول السفير الاردني الجديد لمصر محملا بتوجيهات معينة من الملك شخصيا .

وحتى تتكامل حلقات دول المواجهة تجري صياغة لبنان جديد هناك ، وتحويله من دولة جيوب طائفية الى كيان موحد الرئاسة ، مركزي الادارة .. ففي مؤتمري الرياض والقاهرة القى العرب مبدأ المشاركة ، ورفضوا الاعتراف بوجود رئيسين للبنان .. وقلدوا « سركيس » رئيس الجمهورية « عصا » القيادة لقوات الردع ، فعين هلا قائدا مسلما لهذه القوات ، وكان في السادة « مارونيا » ، ثم الف سركيس وزارة من التكنوقراط ، واستبعد كل « امراء » السياسة القدامى : شمعون – الجميل – كرامي – سلام – اليافي – الصلح – جنبلاط .. وجاء بوزارة على رأسها مدير بنك لم يحترف السياسة .

وبعد لخبطة الطبخة اللبنانية سياسيا ، جاء الدور على الصحافة الناطقة ، فتولت قوات الردع احتلال ست صحف وجريدة . وهكذا اصبح في لبنان صوت واحد يحكم ، هو صوت رئيس الجمهورية .

وهكذا تكاملت دول المواجهة في حلقات مترابطة على قمتها قيادات كاملة الصلاحيات وبقيت الحلقة الفلسطينية حتى الآن في وضع محير .

ويبدو ان التحفظات السورية على قيادة أبو عمار قد خفت ، وبدأ الحديث عن دولة فلسطينية في المنفى يكون عناصرها من السياسيين وبرئاسة أبو عمار ، ولكن جبهات الرفض رغم خروجها مضروبة من معارك لبنان تمكنت داخل المؤتمر الفلسطيني من تعطيل عجلة الدولة الفلسطينية . وجاءت الاشتباكات بين الصاعقة التي عاد لها زهير محسن من دمشق ، وكتائب الرفض داخل مخيمات « صبرا وبرج حمود وتل الزعتر والبراجنة » في بيروت لتضفي تجهما على الحلقة الفلسطينية .

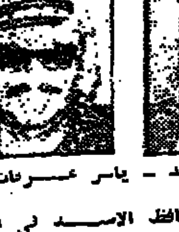
ولكن الفلسطينيين يعلمون قبل غيرهم أن المسألة هذه المرة مختلفة . وأن عليهم التوجه نهائيا للحل السياسي لآخر المدى ، وعدم التفكير في الخروج على هذا الخط الا في حالة عودة كل العرب للحرب . ويقود أبو عمار هذا الخط حاليا ، ويريد الخروج بحلقة فلسطينية من داخل المنظمة ، والا فهناك استعداد كامل في الوقت الراهن لوجود دولة فلسطينية يكون ممثلوها من داخل الضفة الغربية والقطاع مهما قيل عن قرارات الرباط .

وحتى تتبلور الحركة الجديدة داخل المنظمة ، يكون رابين قد اعد الطرف الاسرائيلي في حكومة قوية وبرلمان جديد قبل اوانه بستة شهور .

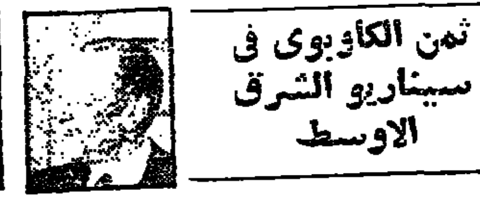
وبناء على هذا الاستطلاع السريع فان موعد جنيف قد يرحل قليلا من مارس الى يوليو او اكتوبر آخر .

ثمن الكاوبوي في سيناريو الشرق الاوسط









بيرز – اسحاق رابين

فجأة وبضربة قاضية أسقط « رابين » حلفاءه في الحكم من الحزب القومي الديني واعلن استقالة حكومته ، وبالتالي كسب الجولة الاولى في معركة الرئاسة . وسيخرج من مهرجان الاصابات هذا كقوي « كاوبوي » على الحلبة الاسرائيلية بعد أن عرف طوال مدة حكمه السابقة بأنه الرجل « المهزوز » .. وفي حركة استعجال خاطفة سحب الانتخابات الاسرائيلية للامام ستة أشهر كاملة ، ويجريها في يوليو بدلا من ديسمبر كما كان متوقعا .

وهذه اللهوجة الاسرائيلية تفسر قيمة ما جرى في مؤتمري الرياض والقاهرة ، والخروج من مسلسلات الخلافات العربية والحرب اللبنانية بسرعة أدهشت كل المراقبين ، ومرة اخرى كانت « السادات » أول جريدة عربية تذيع بأن هناك قرارا سريا بالذهاب الى جنيف بموقف موحد وراء هذا الاسراع في اطفاء حرائق بدت مستعصية ، وتدمير خلافات كانت تنحدر نحو الأسوأ كل يوم .

والعصا السحرية التي جمعت العرب هي التي استدارت اليوم في الاتجاه الاسرائيلي ، بحيث يبدو حتميا خروج رابين كأقوى رجل في اسرائيل وأن يخرج برلمان له اغلبية واضحة تمكنه من التصدي للحلول القادمة ولذلك فانه من الطبيعي ان تساند السيدة « جولدا مائير » أقوى مهزومة في حزب العمل الاسرائيلي ، وأن يركع أمامه منافسه الاول وزير الحربية « شيمون بيريز » ، وتتبخر كل مزايدات « موشي ديان » وبطل الثغرة « اريك شارون » !

حقا ان باقي كل هذا لم يحدث بعد ، ولكن سيناريو الشرق الاوسط أصبح مكشوفا بحيث يمكن ببساطة قراءة المستقبل دون ادعاء « الخوارق » .. ومن المسلي في هذه الحالة ان نبدأ من اللحظة الاولى مما وقع في اسرائيل في اول هذا الشهر :

في ١٠ ديسمبر الماضي وصلت الى قاعدة جوية في اسرائيل ثلاث طائرات من طراز « اف ١٥ – ايجل » – ٢٣ مليون دولار – وهي بهذا اعلى واقوى مقاتلة في العالم ، كما لم تتزود بها أي دولة غير امريكا وبشكل محدود وكانت هذه الدفعة الاولى من طلبية الخمس والعشرين طائرة من هذا النوع ضمن الصفقة الشهيرة التي قدمها الرئيس فورد لاسرائيل كمقدم لاصوات اليهود في الانتخابات الامريكية .

ليس هذا مهما الآن على أي حال .. المهم هو ان رابين اراد ان يقوي مركزه « المهزوز » بأن يظهر مدى الدعم الامريكي له ، فخرج عن مبدأ السرية المحتم في هذه الصفقات . وخرج على رأس ٣٠٠ متفرج معظمهم من مراسلي الصحف ووكالات الانباء ليستقبل الطائرات !

وكانت حركة بارعة ليخيف بها العرب في استعراض للقوة قبل المفاوضات ، وليضرب المعارضة الداخلية ، واختار لهذا المهرجان يوم السبت (!) وهو يوم يحرم فيه العمل حسب الديانة اليهودية ، فاحتج اليهود المتزمتون ، ومنهم شركاؤه في الحكم ، وبالتالي عندما طرحت الثقة بالحكومة داخل الكنيست لهذا السبب حجب الحزب الديني اصواته عن حكومة رابين – بالطبع – فاعتبر رابين هذا بمثابة خروج عن التحالف .. وطرد الوزراء الدينيين من الوزارة بعد ان اوقعهم في الفخ ، وبذلك تخلص منهم ومن الوزارة الضعيفة تمهيدا لخروجه من المعمعة كهرقل التسوية !

وفي الحقيقة ان هذا المخطط اذا نجح ووصل رابين الى جنيف ببرلمان له فيه اغلبية قوية وبحكومة لا تتهم بالضعف ، فان الثمن الذي دفعته امريكا لصناعة رئيس للتسوية في تل أبيب لا يكون قد ضاع هدرا .. فامريكا منحت لرابين خلال اربع سنوات اربعة مليارات دولار من المساعدات العسكرية فقط ، بالاضافة للتأمين قيمة الصفقة الاخيرة والتي ظن انها من انجاحه في مواجهة خصومه داخل اسرائيل .. وليجلس في جنيف على كرسي مريح من خلال تفوق واضح في التسليح في مواجهة الجانب العربي المقابل .

كل هذه الاقساط تم تسديدها مقدما والباقي بعد التوقيع وتسديد الفواتير ..

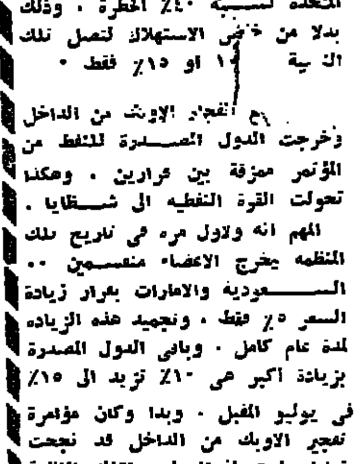
اذن فجنيف قادمة ، ولن يؤخرها عدم وجود حكومة اسرائيلية قوية ، ولن تؤخرها انتخابات تعوق حكومة تل ابيب عن اتخاذ قرار .

اليماني وصقور النفط



زكي اليماني – شاه ايران

قبل اجتماع الاوبك الاخير باربع وعشرين ساعة ، حذرت « اليماني » بان هناك من يعمل لتعجيل هذه المشهد من الداخل ، وحذر بأن حرب المجابهة من الخارج قد فشلت وان جبهة الدول الصناعية التي انشأها كيسنجر لمواجهة دول الاوبك المصدرة للنفط قد تفككت ، وأن عملية الحد من الاستهلاك النفطي قد انقلبت لاسراف شديد حتى بلغ ما تستورده الولايات المتحدة نسبة ٤٠٪ الخطرة ، وذلك بدلا من خفض الاستهلاك لتصل تلك النسبة ١٠ او ١٥٪ فقط .



وخرجت الدول المصدرة للنفط من المؤتمر ممزقة بين قرارين . وهكذا تحولت القوة النفطية الى شظايا .

المهم انه ولاول مرة في تاريخ تلك المنظمة يخرج الاعضاء منقسمين .. السعودية والامارات بقرار زيادة السعر ٥٪ فقط ، وتجميد هذه الزيادة لمدة عام كامل . وباقي الدول المصدرة بزيادة أكبر هي ١٠٪ تزيد الى ١٥٪ في يوليو المقبل . وبدا وكأن مؤامرة تفجير الاوبك من الداخل قد نجحت تماما وأدت اغراضها . فتلك المنظمة الصغيرة والفعالة والتي كانت أول محاولة ناجحة وقوية للدول المتخلفة والضعيفة منتجة المواد الخام .. لاول مرة في تاريخ العالم الصناعي استطاع صاحب المادة الخام ان يناقش اسعار ما يبيعه للدول الصناعية القوية بالملاليم ليستورده بالملايين . فبرميل النفط الذي كان يباع في جزيرة العرب باقل من دولار أصبح يعادل ١٠ دولارا . والفرق وهو ٩ دولارا كان يدخل في اقتصاد الغرب مجانا ، لقد ارتضى العرب على هذا الفائض وغير المنطقي والذي جعل برميل النفط العربي أرخص من برميل الماء الاوربي .. ومن دولار الى ١٠ دولارات قفزة واحدة قفزها سعر النفط عندما صحا العرب نغصهم عن الغرب الذي تهاوى وركع على ركبتيه امام الحظر .. وأصبحت الاوبك تصور في بساط « دراكيولا » العربي الذي يمتص دماء الاقتصاد الغربي بلا حق ولا مبرر .. ومن هنا بدأ التفكير في ضرب اتحاد الدول المصدرة للنفط المتمثل في أوبك والذي يبدو انه حقق نجاحا مدويا ومثيرا في الدوحة .

وعندما تخرج الكويت بعد المؤتمر معلنة تخفيض انتاج النفط بمعدل ١٥٪ ، بينما يعلن اليماني ان السعودية لن تحدد سقفا للانتاج وانها ستترك تحديد كمية الانتاج للطلب العالمي .. فاذا علمنا أن السعودية تنتج حاليا ٩ ملايين برميل يوميا ، وأنها تنوي رفع الانتاج الى ١١ مليونا قابلة للزيادة ستدرك موقف الذين اصروا على زيادة السعر ..



العربي في نظرهم بعد قرار – الاوبك (٠) ..

نشرت مجلة « تايم » الامريكية هذا الرسم الكاريكاتوري الذي يعبر عن رأي الدول الغربية في قرار هيئة مصدري البترول « الاوبك » ، ومؤداه ان عصا العرب سوف تطيح بالكرة الارضية من فوق برميل البترول !!

كلام بالانجليزية يحتاج لترجمة عربية

بصراحة الدكانة البريطانية ستفلس .. والسبب اننا ننفق أكثر مما نكسب وليس لنا من يدفع فواتير الديون ، وبصراحة أكثر . علينا أن نعمل أكثر ونأكل أقل اذا اردنا ان نعيش في عالم اليوم . .

بهذا المنطق البارد توجه « دنيس هيلي » وزير المالية للشعب البريطاني « فقفز مرارته » . لان الانجليز لم تعد لديهم القدرة على شد الاحزمة أكثر ، وليس لديهم ما يمكنهم التخلي عنه بعد ان أصبحوا على الحافة ، ولكنهم في النهاية سلموا بمنطق الرجل البارد الذي امسك بالساطور واخذ يقطع من ميزانية الرفاهية ، فاختصر ميزانية الدفاع الى الثلث ، ومن ميزانية التعليم ومن الخدمات الاجتماعية والصحة ، ومن دعم السلع .. ومن .. ومن .. ومن الشركات المؤممة « قطاع عام » واعلن اننا لا نستطيع ان نحمي الفاشلين ، فكل مؤسسة تخسر تغلق أبوابها او تندمج مع غيرها ، ولا يتوقع أي مرفق يخسر أي دعم من الحكومة في ظروفها الراهنة ، وغلت الدماء رغم اننا في موسم الثلوج بلندن ، ولكن الشعب البريطاني لم يجد مناصا لسماع قول المسئول عن « الفلوس » في حكومة عمال « اشتراكية » .. وبهذه السكاكين استطاع السيد « هيلي » اقتطاع مبلغ مليار جنيه استرليني من جسم الميزانية يوفرها هذا العام ، وكذلك مليار ونصف مليار جنيه تقطع من ميزانية العام القادم ، وكلها من بنود تدخل في طعام وكساء ومواصلات كل بريطاني ، أي تقطع من خمسه

وتقدم السيد هيلي بميزانيته الملخصة للبنك الدولي – الذي طلب فيها اجراء هذه الخصومات حتى يمنح ثقته للحكومة البريطانية ويوافق على اقراضها مبلغ تسعة مليارات من الدولارات لدعم ميزانها الاقتصادي . واجتمع خبراء البنك ودرسوا الاجراءات التي اتخذها مستر هيلي . وأعلنوا كامل رضاهم عنها ، وان الاقتصاد البريطاني هكذا ، قادر على تخطي محنته .

ولم يكن الطريق الذي اجتازه مستر هيلي اختياريا ، بل ان كل ما اتخذه من تدابير كان من شروط البنك الدولي للموافقة على عملية نقل الدم للاقتصاد البريطاني ، وقد خرجت « الايكونومست » لتقول : ليس هناك تعسف من البنك ضدنا ، وليس هناك عداء سابق أو لاحق ، فقط كل دائن يريد أن يستوثق قدرة المدين على الدفع .

وهذه القصة الانجليزية تحتاج لقراءة عربية سريعة ومسئولة .. فمصر اكبر دولة عربية محتاجة لعملية شبيهة وبسرعة . ودولتان عربيتان او اكثر تستطيعان بسهولة توفير المليارات الاثني عشر المطلوبة للاقتصاد المصري وفورا لا على اربع سنوات او خمس ، وبذلك يكون مردودها اكبر فعالية لتسديد الديون ، والتخلص من الفوائد العالية ، واعادة بناء البنية الداخلية للاقتصاد المصري لان مصر للعرب اكبر مما هي بريطانيا للعالم الغربي ..

ولكن قبل ان يترجم العرب الاغنياء هنا مغزى ما وقع من الاغنياء هناك ، فان الشعب المصري يحتاج « لهزة » علمية واعية تجعله يستيقظ من حالة الغيبوبة الانتاجية الحالية .. يحتاج « لمستر هيلي » يتكلم بالعربية الواضحة ليقول : – انتهى عصر الوعود الوهمية .. وعلينا أن نسقط على الواقع الجاف .. نحن نأكل أكثر مما ننتج . وننجب اكثر مما نعمل . والمسألة محتاجة لضبط . .

محمد محفوظ

الدنيا تدور

● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ●

رابين يفشل

من اعتدى على أرض من

* تستكتب مجلة « تايم » الامريكية رؤساء الدول والملكيات رسائل موجهة للولايات المتحدة بمناسبة استقبالها القرن الثالث من تاريخ (أي ٢٠١ سنة !) ، وكانت الرسالة الاسبق من اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل حتى الاسبوع الماضي .

قال رابين في رسالته : ان اوجه الشبه بين اسرائيل وامريكا كثيرة ولكن اهمها ان امريكا اعتمدت في وجودها على المهاجرين اليها من اوربا ، وكذلك اسرائيل اعتمدت على المهاجرين .. ثم أن كلا البلدين يحترم ديمقراطيته ويطبقها .

ولكننا نجد المغالطة الاسرائيلية واضحة .. فقد نزح الاوربيون الى امريكا وهي قارة تكاد تكون خالية الا من جماعات من الهنود الحمر يعدون بالآلاف .. أما اليهود فقد هاجروا الى فلسطين وفيها ملايين من الفلسطينيين يعيشون فيها منذ آلاف السنين .. وديمقراطية امريكا تختلف بعض الشيء عن ديمقراطية اسرائيل .. ولا نظن ان الامريكان يتبعون التقاليد الدينية مثلما يفعل الاسرائيليون في السبت اليهودي او يكرهون رجال الدين على كسر الشوارع كما هو حادث في تل ابيب !

● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ●

الزائر الذي دعوناه :

فالدهايم ومقعد الشوك

وافقت هيئة الامم على مد مهمة كورت فالدهايم سكرتيرا عاما للامم المتحدة خمس سنوات اخرى .. وعلى الرغم من المرتب الكبير (٧٨٠٠٠ دولار في العام) الذي يتقاضاه ، والقصر الذي يسكنه في نيويورك ، وهو مهدى من احد اثرياء امريكا ، فان هذا الدبلوماسي النمساوي يقول : « وددت في احيان كثيرة ، لو انني قضيت نحبي ثلاث او اربع قطع .. وزنبرا ان يجمع الشرق والغرب على انتخاب رجل مثل « كورت » .. » فقد قال عنه مندوب الاتحاد السوفيتي : انه رجل خبير واسع المعلومات .. وقال عنه مندوب الولايات المتحدة « انه ليس ملاكا ، انه رجل شجاع ، وهي صفة افضل من صفة الملك » اما هو فقد قال عن نفسه : « انني مثل البابا في روما » .. ليست لدي جيوش .. وكل ما يستعمله السكرتير العام هو النية الطيبة ، والوساطة الهادئة ، والقدرة على الاثارة في وقت الازمات .

ومن اكثر المواقف الحرجة التي تعرض لها فالدهايم ، ما قيل عنه انه عندما ظهر ياسر عرفات فوق المنصة الرئيسية لاجتماع هيئة الامم ، اراد الجلوس على مقعد رؤساء الدول ، مما اثار احتجاج البعض ، فياسر لم يصبح رئيس دولة بعد .. واقترح عليه فالدهايم ان يقف خلف المقعد ويضع يده على مسنده .. وتقبل ياسر هذا الاقتراح ومضى الموقف بسلام .

ويقود فالدهايم مجموعة من الموظفين التابعين للامم المتحدة عددهم اربعون الف شخص ، وقد زار من دول المنظمة الدولية ٩٧ دولة من ١٤٦ .

ويجمع المراقبون على ان عقد مؤتمر جنيف قبل نهاية مارس القادم هو اصعب المهام التي تواجه السكرتير العام وهو الآن منهمك في ابتداع الصيغة التي تحفظ وجه اسرائيل ، وتفتح الطريق امام منظمة تحرير فلسطين لكي تحضر المؤتمر .. ويقولون ان فن التعامل مع الممكن ، قد يؤدي احيانا الى انزال المستحيل .. ووسيلة فالدهايم لمسح متاعبه الذهنية هي ركوب الخيل في وقت فراغه .. فاذا كان الجو ممطرا قرأ رواية بوليسية لاجاثا كريستي !

* ابتسامة *

* ليس ابدع من الساسة الذين يتلقون الهزائم بابتسامة وبساطة .. كذلك فعل تاكيوميكي رئيس وزراء اليابان المستقيل قال :

– انكم لا تعلمون لماذا يعجب اليابانيون بزهور النرجس ؟ اقول لكم : لانها ما ان تزدهر حتى تسقط .. وتسقط ، وهي متفتحة ويانعة ، ان بقاءها وهي ذابلة على اغصانها شيء شنيع !!

ولما سئل : هل سيستقيل ؟ قال :

– ان احساس اليابانيين بالذوق الرفيع لا يسمح لي بان ابقى في رياسة الوزراء !

اخ كارتر الصغير

* للرئيس الامريكي الجديد جيمي كارتر ، اخ اصغر منه ، اسمه بيلي كارتر ، يملك محطة بنزين في قريتهم (بلين) بمحافظة جورجيا ، وقد رشح نفسه عمدة للقرية ، وسقط سقوطا فادحا . سئل رئيس الجمهورية عن تعليقه على هذا الحادث فقال :

– لعل قريتنا اكتفت بكارتر واحد ..

والعمدة الفائز في هذه الانتخابات يحمل حلاقا

وقد عبر كارتر الصغير عن ضيقه بهذه النتيجة التي تكررت مرتين ، وهدد بالهجرة الى استراليا حيث يقدرون الكفاءات فقالوا له :

– انك تشرب البيرة يوم الاحد ولا تذهب الى الكنيسة ، فكيف يعجب الاستراليون بمواهب من هذا النوع !! قال :

– اسألوا أخي جيمي (رئيس الجمهورية) اني اقرأ ثلاثة كتب في الاسبوع .. وهو يقول دائما اني قارىء احسن منه ! انها مسألة حظ ، ولكني لا اغار ابدا من اخي الكبير !

حراسة الغرقى

* ظهرت معلومات اخرى عن حرب التجسس بين امريكا وروسيا وموضوعها الغواصة الذرية الروسية التي غرقت في المحيط الهادىء عام ١٩٦١ وقد انشأ الامريكان سفينة انقاذ خاصة لانتشال الغواصة الغارقة ومعرفة ما فيها من اسرار ، وعند حوالي عامين امكن رفع قسم من الغنيمة ، تضمن خمسة صواريخ ذرية سطح – سطح .. ولكن يبدو ان هناك غنيمة اثمن وهي غرفة الشفرة البحرية الروسية . وحتى يضمن الروس عدم انتشال شيء جديد ، حرسوا موقع الغواصة او بقاياها بسفينة مخابرات تقف في المنطقة منذ عام ١٩٧٥ .

● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ●

هكذا من الاصل

أمنيات على باب الله في بداية عام ٧٧

كل سنة وانت طيب ..
بدأ عام جديد .. طوت الايام عاما مضى من العمر ونشرف على عام جديد .. فتعالوا نرفع ايدينا الى الله ان يجعله سعيدا .

في بداية كل عام تطفو على النفوس امنيات وآمال ، وربما كانت جديدة .. وربما كانت قديمة .. وربما كانت ممكنة .. وربما كانت مستحيلة .. ولكنها على اية حال امنيات .. ان لم تتحقق في الواقع .. فقد اسعدتنا حتما ونحن نتمناها في الخيال ..

وهذه جولة مع بعض الشخصيات المعروفة لديك .. لاباشخاصها ... بل باسمائها .. بكلماتها .. بفنونها .. بوظائفها . وامنياتهم هذه على اعتاب عام ١٩٧٧ . ليست من فراغ او خيال بل هي وليدة الخبرة الطويلة . والمعايشة الدائمة ودراسة الامكانيات





عز الدين فرج



مصطفى كامل مراد



خالد محيي الدين




على زيوار

٢٠٠ مليون جنيه للحل الشامل لمشكلة المجاري «رئيس هيئة المجاري»

إنشاء الساحات الشعبية وتوفير الامكانيات اللازمة لها «على زيوار»

أن يحصل ناشئونا على مركز متقدم في كأس العالم لكرة القدم «د. عبد الحميد حسن»



سميحه ايوب

توفير المياه

* المهندس عز الدين فرج (رئيس مرفق مياه القاهرة) .

ـ اتمنى في بداية عام ١٩٧٧ ان نحقق الخطة الموضوعة للوصول الى مليونين و٨٨٠ الف متر مكعب مياه يوميا وهذا هو احتياج القاهرة في العام الجديد . وان تدعم المحطات الحديثة في الفسطاط وامبابة والتي ستخدم قاهرة المستقبل والتي تجرى الجهود المكثفة بخصوصها بعد ان قاربنا الوصول الى مرحلة سد الاحتياجات والزيادة وازالة الاختناقات بوصول المياه الى العديد من الاحياء في القاهرة الكبرى مثل مناطق الجيزة والدقي ومدينة الاوقاف والمهندسين وامبابة والتي اصبحت لها اكتفاء ذاتي كامل وفائض لاول مرة ..

كما اتمنى ان يكون واضحا لدى الناس ان ازمة انقطاع المياه لا تعني وجود ازمات ببعض المساكن او بعض الشوارع لا نتيجة قصور في كميات المياه ولكن نتيجة عيوب محلية في شبكة الشوارع او في التوصيلات الموصلة للمنازل او التوصيلات الداخلية وكلها امور يسهل حلها مادامت كمية المياه المخصصة للمنطقة تكفي . اما اذا كانت الشبكات بحالة احسن ولاتوجد المياه كما هو الحال في مدينة نصر فهذه حالة صعبة .

توفير الاستثمارات

* المهندس عبد المنعم عشماوي (رئيس هيئة الصرف الصحي والمجاري) .

اتمنى في عام ١٩٧٧ ان نتمكن من ملاحقة الزيادة الكبيرة في استهلاك الناس للمياه والتي وصلت في ١٩٧٦ الى اكثر من مليونين و ٥٠٠ الف متر مكعب يوميا قابلة للزيادة المستمرة وهذا مايشكل خطورة كبيرة وخصوصا في المستقبل مع الزيادات المنتظرة .. مالم نسرع بعمل مشروعات للمجاري والتي نستوعب هذا .

واتمنى على الجمهور في عام ١٩٧٧ عدم الاسراف في المياه حفاظا على المجاري وعدم القاء الخرق البالية والقطن والمواد المتخلفة من محطات البنزين والمخابز والورش والمصانع .

واتمنى ايضا ان تحظى شبكات المجاري في عام ١٩٧٧ بالاهتمام بتوفير الاستثمارات المطلوبة حتى لايحدث للقاهرة ماحدث لها من طفح كامل للمجاري ووقتها سارعت الدولة الى حله بمشروع المائة يوم .

كما اتمنى ان نسرع في تنفيذ المشروع العام للمجاري والتي سيتكلف ٢٠٠ مليون جنيه لان الحل الوحيد للمشكلة . كما اتمنى ان تتغلب الهيئة على مشكلة القصور في الايدي العاملة الفنية وذلك بسبب هجرة معظم الفنيين للخارج سعيا وراء الاجور المرتفعة

كاس العالم للناشئين

* د. عبد الحميد حسن (رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة) .

اتمنى في العام الجديد ان تتوافر لجميع مجالات النشاط الرياضي كل الفرص الممكنة للاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي في هذه المجالات حتى يمكننا ملاحقة التقدم العلمي وتفتح الطريق امام لاعبينا لتحقيق البطولات الدولية والعالمية .

كما اتمنى ان تنتشر مراكز الشباب في جميع احيائنا وقرانا لخدمة ورعاية الاطفال والشباب ولكى تصبح مراكز للاشعاع الاجتماعي والثقافي في البيئات المحيطة بها .

واتمنى ان يحصل فريقنا للناشئين لكرة القدم على مركز متقدم في كاس العالم للناشئين في الكرة .

واتمنى ان تحرر جميع اراضينا من الاحتلال الاسرائيلي البغيض وان تتكاتف جميع الجهود الحكومية والشعبية للتخطيط وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية من اجل رفاهية الانسان .

معهد للمدربين

* الكابتن على زيوار (المعلق والناقد الرياضي الشهير) .

اتمنى في عام ١٩٧٧ ان تسود الروح الرياضية في الميادين والساحات الرياضية وبخاصة كرة القدم مع انتشار الساحات الشعبية في المدن والقرى وتوفير الامكانيات اللازمة لها واستغلالها لصالح الناس بدون رسم دخول .

واتمنى انشاء معهد للمدربين تتم فيه الدراسات المتخصصة للالعاب الهامة في مصر وزيادة احتكاك فرقنا المختلفة مع فرق اجنبية اكثر قوة وخبرة مع استخدام خبراء عالميين في الالعاب لتقديم كل جديد في فن اللعبة والارتقاء بالمستوى المطلوب عندنا ، كذلك الاهتمام بالالعاب الفردية التي يمكن التفوق فيها كرفع الاثقال والملاكمة والمصارعة .

واخيرا اتمنى وضع الرجل المناسب في المكان المناسب بالنسبة للميادين الرياضية في الحقل الرياضي والشباب .

توحيد الجهود

* مصطفى كامل مراد (رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين وزعيم المعارضة) .

اتمنى في عام ١٩٧٧ ان يتم بسرعة انعقاد مؤتمر جنيف للوصول الى تسوية عادلة لقضية فلسطين في اطار الامم المتحدة مع اقامة دولة فلسطين وانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة .



دكتور عبد الحميد حسن

وأتمنى ان تساهم الدول العربية بنصيب اكبر في دعم دول المواجهة وبخاصة مصر بعد ان تحملت هذه الدول اعباء ضخمة من اجل قضية فلسطين .

واتمنى ان يتم التكامل الاقتصادي بين الدول العربية في اطار السوق العربية المشتركة للوصول الى الوحدة الاقتصادية .

كما اتمنى ان تتوحد الجهود السياسية للدول العربية وان تزول الخلافات وان تتطور التجربة الديمقراطية بقيام الاحزاب السياسية تدعيما لما يجاهد من اجله الرئيس السادات لبناء دولة المؤسسات ورفع شعار سيادة القانون .

من اجل مصر

* خالد محي الدين (رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي) .

اتمنى في عام ١٩٧٧ ان يكون عام الحل النهائي لقضية فلسطين وذلك بان يضع العرب اقدامهم على الطريق الصحيح والوحيد لحل هذه القضية وهو طريق الاعتماد على الذات وتوفير الامكانيات الاقتصادية والعسكرية والسياسية والتحديد الصحيح للاصدقاء والاعداء .

واتمنى في عام ١٩٧٧ ان تتحد كل القوى الملتقية في مصر وان تعمل معا من اجل بناء مصر اشتراكية المتحررة وان تدعم التجربة الديمقراطية والتي بدانا نسير فيها .

كما اتمنى انتصار جميع الحركات الثورية في العالم الثالث ونال دولها الاستقلال .

مسرح مصري .. عالمي

* الفنانة سميحة ايوب (مديرة المسرح القومي) .

اتمنى في عام ١٩٧٧ ان يجد المسرح القومي له مكانا بارزا على خريطة المسرح العالمي وان يحتل موقعا مرموقا بين مسارح العالم كالمسرح الفرنسي أو الانجليزي .

واتمنى ان تتطور وتتوطد الاتفاقيات الثقافية مع مختلف دول العالم المتقدمة في المسرح لما في ذلك من فائدة ودعاية كبيرة لنا واقرب مثال على هذا النجاح الكبير عرض مسرحية فيدرا للمسرح القومي الفرنسي والتي لقيت نجاحا واقبالا ضخما تحدثت عنه معظم الصحف في اوربا مما خلق لنا دعاية كبيرة هناك لاتقدر بثمن .

كما اتمنى في العام الجديد ان يتسع اعطاء الفرص للشباب في المسرح في جميع نواحي العمل المسرحي .

* الفنان محمود ياسين .

اتمنى في عام ١٩٧٧ ان تنجح مصر في تجربتها الديمقراطية وان يتواكب ذلك مع الاقتراب من الحل الشامل والكامل لمشاكل الجماهير ورفع المعاناة عنها في كل النواحي .

البنات في المخابز



كتب عبد الكريم يعقوب :

لان نقص الايدي العاملة بالمخابز أصبح ظاهرة خطيرة فقد استعانت بعض مخابز القاهرة ـ لاول مرة ـ بالفتيات لتعويض هذا النقص .. والمشكلة لها أسباب منها الهجرة المتزايدة الى البلاد العربية حيث يحصل العمال على أجور ومرتبات أكبر .

> **سفر العمال للخارج**
> **وراء نقص**
> **الأيدي العاملة**

ويتوقع المسئولون عن المخابز عجزا كبيرا في هؤلاء العمال خلال عام ٧٧ مما يهدد ٧٤٠ مخبزا في العاصمة بالتوقف!

واذا بحثنا عن الاسباب التي ادت الى ذلك التدهور المستمر في اعداد عمال المخابز نجد ان هناك اسبابا كثيرة اهمها ان العمال يتعرضون لمجموعة قوانين صارمة مثل القانون رقم ٩٥٠ لسنة ١٩٤٥ وآخرها قانون عام ١٩٧٠ وكلها تتصل بوزن الرغيف وتضع العقوبات الحاسمة لذلك .

لماذا يهرب العمال ؟!

محمد متولي خليل صاحب مخبز في الظاهرية يقول :

ان مشكلة النقص في عمال المخابز اخطر مشكلة تواجهني وانني اجد صعوبة بالغة في العثور على العدد الكافي واللازم لتشغيل المخبز بالرغم من اضطراري الى رفع يومية العامل لكى اجذبه ولكن دون جدوى !

وفي رايي ان هروب عمال المخابز سببه الاعمال الارهابية التي يقوم بها مراقبو التموين والقبض عليهم وتعرضهم للحبس مما ادى الى سفر عدد كبير منهم للدول العربية وتحول البعض الآخر الى مهن اخرى .

عدد كبير من عمال المخابز قالوا لي :

من اهم الاسباب التي تدفعنا الى ترك المهنة او السفر هو تعرضنا للاعمال والحملات الارهابية التي تهددنا باستمرار بحجة مراعاة تطبيق مواصفات الرغيف ولكن لا يمكننا ان نزن الرغيف ١٧٥ جراما حسب اوامر وزارة التموين لاننا لا نزن كل رغيف على حدة بل نزن كل عشرين رغيفا دفعة واحدة وطبيعة العمل هي التي تفرض علينا ذلك لاننا لو قمنا بوزن كل رغيف على حدة لما انتجنا ١٠٪ من الانتاج المطلوب .. بالاضافة الى ذلك هناك صعوبة المهنة خصوصا في الصيف بالاضافة الى عدم تطبيق قوانين التأمينات لتأمين مستقبلنا

التامين على العمال

نبيل العظيم بدر رئيس اللجنة النقابية للعاملين بالصناعات الغذائية بالقاهرة يقول :

لقد تبنت النقابة مشاكل عمال المخابز واستطاعت بجهود كبيرة تطبيق نظام التامين الاجتماعي عليهم اخيرا بواقع ١٦٠ مليما عن كل جوال دقيق يعرف لصاحب المخبز في القطاع الخاص .

ولقد تقدمت باقتراح الى النقابة العامة لانشاء مكتب تشغيل وافقت عليه النقابة وتحددت الاجور للعمال على الوجه التالي :

٣٥ جنيها للخراط و١٩ للفران و١٣٫٦٠ للعجان و١٥ للتلدنجي و٢٠ للموزع والكاتب والوكيل .

وقد شاركت بجهد كبير بالنسبة لمكتب التشغيل واستطاع هذا المكتب رغم قصر تواجده ان يثبت وجوده حيث قام بتنظيم طلبات العمالة الفنية في القطاع العام والخاص ورشح للعمل ٦٠٠ عامل في القطاع العام والفرصة للقطاع الخاص .

وبلغ عدد المسجلين من العمال في المكتب ٢٨٨٠ عاملا واستطعنا ان نصل الى اتفاق مع هيئة التامينات بعدم قبول استمارة ٦ من صاحب اي عمل ما لم يصدق عليها من مكتب التشغيل

غزو السلع الأجنبية كيف نواجهه؟



الرقابة على المنتجات للتأكد من جودتها تكاد أن تنعدم !
مطلوب تدعيم جهاز التوحيد القياسي وحل مشاكل العاملين

مع بداية الانفتاح .. بدأ السوق المصرية يفيض بالسلع الاجنبية المستوردة خاصة المأكولات .. والمواد الغذائية .. ويبدو أن الانفتاح بدلا من أن يجلب التكنولوجيا والآلات الحديثة جلب مثل هذه السلع التي اصبحت تهدد السلع المصرية .

والسؤال هو : كيف تواجه الصناعات المصرية هذه السلع الغازية .. وكيف يمكن رفع مستوى هذه الصناعات خاصة اذا عرفنا ان الرقابة على المنتجات تكاد تكون منعدمة وان حوالي ٤ آلاف مصنع للسلع الغذائية لا يراقبها سوى مائة رقيب فقط من وزارتي الصناعة والصحة وهيئة الرقابة المصرية .. ويعانون من المشاكل ايضا ؟

يقول المهندس الزراعي محمد عز شنب بالهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسي ان سبب ذلك يرجع الى ان المصانع التي تنتج هذه السلع لا تتقيد بالمواصفات القياسية التي لا بد ان تتوافر في هذه السلع .. ولذلك فان السلع الغذائية يختلف طعمها من يوم لآخر ومن صنف لآخر ويرجع ذلك الى ان الهيئة تضع المواصفات القياسية لاي سلعة ولكن الرقابة على المصانع صعبة للغاية لعدم توافر الامكانيات والعدد الكافي من المهندسين الزراعيين للقيام بهذه العملية .

ويضيف : ان المشكلة تزداد تعقيدا لانه لا توجد معامل للتحليل داخل كل مصنع .. كما ان عدد الفنيين المكلفين بالرقابة غير كاف اطلاقا للقيام بهذه المهمة . وهناك مشاكل كثيرة تواجههم اثناء القيام بعملهم اولها عدم توافر وسيلة المواصلات اللازمة بل ان بدل الانتقال الذي ياخذه المهندس للقيام بمهمة مثلا هو ٦٢ قرشا فقط .. وهذا المبلغ لا يمثل عشر المصاريف المطلوبة . كما انه لا توجد مكافآت مادية على الجهود الاضافية التي يقومون بها .

ويضيف المهندس الزراعي عبد الحميد جادو انه بسبب عدم وجود معمل تحليل في كل مصنع فان كل التحاليل تتم في مصلحة الكيمياء ولان الضغط على مصلحة الكيمياء كبير للغاية .. فهذا يسبب تأخر وصول نتيجة التحليل . فكيف يمكن ـ مثلا ـ ان مطابق للمواصفات القياسية اذا وصلت نتيجة التحليل بعد اربعة اشهر وهذا ما يحدث غالبا ؟

ويقترح منير شنب ايجاد معمل بكل مصنع للتحليل الدوري على السلع المنتجة .. وتخصيص ١٪ من قيمة الانتاج لبحوث المعامل ـ وتطوير نظام علامة الجودة بحيث يسمح بوجود اكثر من علامة .. كل علامة تمثل مستوى معين من الجودة ـ وزيادة عدد الخبراء الفنيين لعملية المراقبة القياسية وتكوين جمعيات ضاغطة للمستهلكين ..

عزت الشامي



ـ بابا نويل مين يا عبيطة اللي بيخبط على الباب .. دا تلاقيه الصراف ..!

نقاط ساخنة

ليست « تجربة » .. فلماذا التخوف ؟

يتخوف البعض على (التجربة) الديمقراطية التي تعيش أبعادها حاليا من خلال الاحزاب الثلاثة ومناقشات مجلس الشعب .. يتخوفون على هذه (التجربة) من التوغل في نقد الحكومة وأسلوب الحكم .. مما قد يعرض (التجربة) للانكماش بفعل مباشر أو غير مباشر !

لكن لماذا يقول هؤلاء البعض (التجربة) الديمقراطية .. ثم هل يقف احتمال انكماشها او استبدالها بتجربة أخرى تدار بها شئون البلاد ؟!

ابتداء ينبغي ان نرفض تسمية (التجربة) الديمقراطية .. لان الاصل في شرعية الحكم القائم منذ ١٥ مايو ١٩٧١ هو الاخذ بالوسائل الديمقراطية في ادارة شئون البلاد .. وما ناصر الشعب ـ كل الشعب ـ أنور السادات منذ اذاعته بيانه الاول عن مراكز القوى وانحرافاتها وعزمه على اقامة الحكم الديمقراطي من خلال دولة المؤسسات .. الا لان الشعب قد وصل الى مرحلة الرفض الكامل للوصاية التي فرضت عليه واتخاذ القرارات المصرية التي تمس لقمة عيشه وسلامة ابنائه وحاضره ومستقبله دون الرجوع اليه بصورة أو أخرى .

ان كلمة (تجربة) كاصطلاح علمي تعني أن ما يجري عليه التجريب يحتمل الاخذ به أو رفضه .. ولا أحسب ان لا الشعب ولا الرئيس السادات يقبل أن يكون الحكم الديمقراطي مجرد تجربة بذلك المعنى .

ان ما افهمه أن ما يجري حاليا هو مجرد بداية للحياة الديمقراطية .. بداية لتقنين علاقة الشعب باجهزة الحكم .. بداية لسيادة مبدأ التعاقد الاجتماعي .. الشعب هو الذي يدفع حزبا الى الحكم بالانتخاب الحر المباشر .. وهو الذي يمكن عن طريق نوابه أن يسحب الثقة من الحكومة اذا ما تقاعست عن تنفيذ ما عاهدت الشعب على تنفيذه من خلال برنامجها الحزبي الانتخابي او البيان الذي تتقدم به الى المجلس النيابي لتحوز على ثقته .

فلا اظن أن مصر بعد أن وصلت الى ما وصلت اليه تحتمل المزيد من التجريب لادارة شئون الحكم او لتختار بين الحكم الديمقراطي أو الحكم الفردي !!

اما عن المناقشات التي تدور تحت قبة مجلس الشعب والتي بدأت بمناقشة بيان الحكومة ، فلا ينبغي أن ننظر الى علو الصوت أو مجادلة رئيس الحكومة او معارضة أجزاء من بيان حكومته على انه مما يستوجب التخوف .. أو التزيد في أسلوب المعارضة .. أو (الطمع) في كرسي الحكم .

فمن هذا .. الذي يطمع في حكم مصر ومشاكلها بالحجم الذي يعيشه الجميع على أعصابهم ..؟!

ان (العصبية) في مناقشة الحاجات الأساسية للشعب لا يجب النظر اليها على انها من الامور التي لا تغتفر ، او انها مناورة للاستحواذ على اعجاب اعضاء المجلس .. او محاولة كسب بعضهم الى صفوف الحزبين المعارضين او جبهة المستقلين .. أو لنيل استحسان الشارع المصري .

فالحقيقة التي لا يجهلها أحد .. أن غالبية الشعب يعاني الى حد الانين .. فليس من المستهجن أن يجد هذا الانين صداه تحت قبة مجلس (الشعب) !!

ثم ان جميع برلمانات العالم تشهد معارك وخصومات بين الحكومة والمعارضة ..

يجب ان نثق في أن الحكم الديمقراطي الذي تشهده مصر حاليا سيستمر .. وسيزداد تدعيما ونضوجا ورسوخا .. وهذه الثقة هي التي تقطع الطريق على اي احتمال آخر .

بقيت كلمة لا بد أن تقال : ان المعارضة ينبغي أن تكون موضوعية بحيث لا تتعرض لأشخاص انما لسياسات ومواقف .. فما أعرفه شخصيا عن ممدوح سالم عندما كان بالمباحث العامة ثم محافظا للاسكندرية فوزيرا للداخلية .. انه ليس من القيادات التي يدفعها التعصب للجنوح نحو التسلط أو فرض رأيه حتى ولو كان معارضا لرأي المجموع .. يكفي أن مصر شهدت ميلاد المسيرة الديمقراطية عندما كان وزيرا للداخلية .. كما مارست الحياة الحزبية وهو رئيسا للوزراء .

فلنعترض .. ونختلف في وجهات النظر والسياسات .. لكن لا ينبغي أن نتزلق الى هاوية التجريح بلا مبررات ..!!

* * *

مؤتمر عمال مصر والتقاعس عن ربط الاجر بالانتاج !!

أحيي اتحاد عمال مصر لمبادرته الى عقد مؤتمر متخصص جدا لبحث مشكلة الاجور والاسعار .

فمنذ سنوات والكل يتحدث عن ربط الاجر بالانتاج ، وتثبيت الاسعار أو زيادة الاجور لتتناسب الدخول مع ارتفاع الاسعار .

أيضا لم تخل دراسة تتناول مشكلة تدهور الانتاج من التوصية بضرورة ربط الاجر بالانتاج .

فجميع دول العالم المتحضر .. رأسمالية واشتراكية تأخذ بذلك المبدأ لان الاصل في أي مشروع أن يحقق فائضا يزيد عن مصروفات تشغيله ثم احتياطيا لتجديد وسائل انتاجه .

في المشروع الرأسمالي .. هذا الفائض يضاف الى رصيد أصحابه .. وفي المشروع الاشتراكي يستثمر في مشروع جديد أو تحقيق المزيد من الرفاهية للشعب .

هذا الكلام ليس اكتشافا ولا نظرية جديدة .. كل المسئولين في مصر من اصغرهم الى أكبرهم يعرفونه ويختزنون في ذاكرتهم ما هو أكثر منه .. فلماذا الصمت الى حد التقاعس عن ربط الاجر بالانتاج ..؟!

هل يتخوفون من أن ذلك سيكشف القدرة الانتاجية الحقيقية للقطاع العام .. أم أن البعض يخشى ارتفاع هدير الوحدات الانتاجية لهذا القطاع .. وبالتالي مضاعفة منتجاته ؟!

بصراحة .. أرى ضبابا كثيفا يحجب الرؤيا .. ورغم ذلك أتمنى الا تنتهي أعمال مؤتمر اتحاد عمال مصر الى ما انتهت اليه الكثير من المؤتمرات والدراسات بشأن ربط الاجر بالانتاج !!

* * *

... أشوف أمورك أستعجب !!

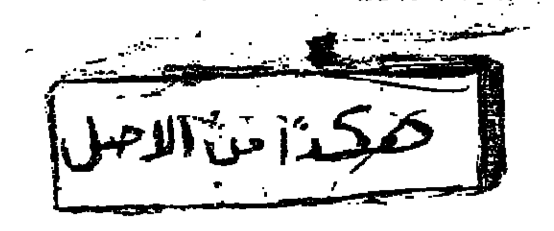
البرنامج التليفزيوني الناجح (نادي السينما) .. مع كل حلقة جديدة له نتأكد لدى المشاهدين ـ وأنا منهم ـ أن في السينما المصرية مخرجين ومنتجين وكتاب سيناريو ونقادا يستطيعون (ترشحه) انجدع فيلم عالمي عن فهم واقتدار !!

لكن .. لما هم فاهمون ـ عن معلمة ـ حرفة صناعة السينما من الألف حتى الياء فلماذا يهبط مستواهم ـ في الغالب ـ الى الحضيض عندما يصنعون فيلما ؟!

مش عاوزه أتجوز يا ماما ..!!

جاءت الطفلة بنت السابعة الى امها وقالت :
ـ انا مش ح اتجوز يا ماما !.
ـ ليه يا حبيبتي .. بكره لما تكبري اجوزك وافرح بك ..
ـ لا والنبي يا ماما .. انا مش عاوزة اتجوز !.
ثم اختنق صوت الصغيرة بالبكاء وقالت :
ـ انا خايفة اتجوز واحد ما بيحبنيش ويعذبني ..
ـ وايه مناسبة الكلام ده ؟!.
ـ انا شفت في التليفزيون فيلم فيه واحد اتجوز واحدة .. وبعدين ضحك عليها وعذبها وشرف واحدة ست تانية .. وبقت مراته مسكينة خالص ودايما بتعيط !.
ـ لكن مش كل الناس بتعمل كده يا حبيبتي ..
ـ لا والنبي يا ماما .. مش عاوزه اتجوز لما اكبر .. ح اقعد معاك انت وبابا هنا في البيت !.
هذا الحوار واقعي .. سمعته من صديق .. ولا شك انه يتكرر في الكثير من بيوتنا ..
الا يجب أن يكون هناك حسن اختيار للافلام التي يعرضها التليفزيون ؟!.

عبد القادر السعدني



رئيس الحوار العربي - الأوربي يقول :

أوربا لم تحسن فهمنا ونحن لم نحسن فهمها .. وهذه مهمتنا !

٢١ دولة عربية بما فيها فلسطين ، و٩ دول أوربية هي دول السوق الاوربية المشتركة .. ستجتمع في تونس يوم ٩ فبراير ١٩٧٧ ، باسم لجنة الحوار العربي الاوربي ، التي يجري الاعداد لها الآن في الجامعة العربية .

ولكن ما هي طبيعة هذا الحوار ؟ .. وما هي أهدافه ؟ .. هل هو حوار سياسي .. ثقافي .. اجتماعي .. اقتصادي .. عسكري ؟ .. وما هي الخطوات التنفيذية للاتفاقيات التي سوف يتبلور عنها هذا الحوار ؟ .. واخيرا ما هي جدوى هذا الحوار للجانب العربي ؟

كتبت الحديث :
قمر شاه ذو الفقار

يقول الدكتور حسين خلاف رئيس لجنة الحوار العربي الاوربي والمستشار بالجامعة العربية :

- هو حوار حضاري يتناول الجوانب السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية ، اما الجانب العسكري فلا يتناوله .

ويتميز هذا الحوار بالشمول لكافة القضايا التي يتناولها ، ولعل هذا الشمول هو عنصر النجاح المتوقع له ، فقد كانت عدة حوارات بين الدول قديما وحديثا ، ولم تسفر عن نتيجة ذات جدوى لفقدانها عنصر الشمول هذا ، ولو دققنا النظر لوجدناه يتخطى مرحلة الحوار بين حكومات الجانبين الى مرحلة الحوار بين شعوبهما ولن يكون مجرد مناقشات بين الجانبين ثم ينتهي الامر ، ولكنه تبادل لوجهات النظر تنتهي في النهاية عن وصول الطرفين الى نقط التقاء يمكن أن تشكل أوجه التعاون بين الجانبين في شكل مفاوضات واتفاقيات قابلة للتنفيذ .

من الناحية السياسية

وسياستنا كدولة عربية الآن اننا نعمل جاهدين للحصول على التأييد

لجنة الحوار العربي - الاوربي تجتمع في فبراير القادم [illegible]

يهمنا أن نكسب التكنولوجيا الحديثة [illegible]

الدول بالنسبة لقضايانا المصيرية مثل قضية فلسطين والاراضي المحتلة .. وهذه القضايا تحتاج دائما الى التأييد الدولي من الكتل الدولية ذات الاثر مع ملاحظة ان كتلة دول السوق الاوربية المشتركة لها وزن سياسي كبير حيث انها كتلة اقتصادية كبيرة وعلى الرغم من أنها ليست الكتلة الوحيدة ، وانها قد تكون اقل اثرا من بعض التكتلات الاخرى .. فانه يحسب لها حسابها في الميزان الدولي

ويمكن بطريق الاتصال بهذه الكتل فضلا عن الاتصالات الثنائية بينهما وبين الدول الاوربية .. ان تقوم علاقات عربية أوربية قوية ويحدث التفهم الكامل الصحيح لقضايانا ، وبذلك تكسب مواقف هذه الدول لصالحنا قدر الامكان . فليس من المستطاع ان نملي عليهم امرا مفروضا الا عن طريق مثل هذا الحوار السياسي .

الفواصل الثقافية

ورغم البعد الجغرافي بين العالم العربي والعالم الاوربي . ورغم ان أعداءنا يصورون ذلك البعد الجغرافي بصورة جدار لايمكن اختراقه ، فانني اتوقع ان يكون هذا الحوار قويا ومثمرا ، ففكرة الفواصل بين العرب والاوربيين جاءت نتيجة عوامل تاريخية وثقافية وسوء فهم للثقافتين .. ادى الى انه في كلتا المنطقتين لم تكن الفكرة عن المنطقة الاخرى سليمة . فنحن لم نحسن فهمهم ، وهم ايضا لم يحسنوا فهمنا ، وربما حاولنا نحن فهمهم اكثر مما حاولوا هم ذلك .

حقيقة أن هناك تواصل ثقافية وفكرية بيننا وبينهم . وقد تتخذ هذه الفواصل شكلا اعلاميا ، فتنشر كتب وموضوعات بها اشارات ومعلومات غير صحيحة وتسيء الى العالم العربي ..

ولكننا سنحاول جاهدين - عن طريق مثل هذا الحوار ان نبدد هذا كله ثم نبني معهم نوعا من التعاون الثقافي ، مع احتفاظنا بأصالة ثقافتنا وشخصيتنا العربية بالقدر الذي يخدم مصالحنا ويخدم المصالح المشتركة بيننا . لان التفاعل الثقافي ليس معناه التضحية بالشخصية الذاتية لنا . وانما معناه اكتساب ثقافات أجنبية . وهذا لايتأتى عن طريق العزلة واغلاق الابواب . فنحن نرى أن ازهى العصور العربية هي العصور التي انفتحت على الحضارات الاخرى ..

المصالح .. مشتركة

ولعل اخطر نقطة في هذا الحوار هي الناحية الاقتصادية . فكلا الجانبين له مصالح مشتركة . فمن ناحيتنا يهمنا أن نكتسب التكنولوجيا الحديثة وبشروط ميسرة . ويهمنا ايضا ان تفتح السوق الاوربية المشتركة ابوابها امام المنتجات العربية بشتى اشكالها . وتتعاون معنا في تسويقها . وهي اغنى سوق من ناحية التصدير والاستيراد . مما سيؤدي الى التعاون بيننا أيضا في تصريف منتجاتنا في الاسواق الاخرى . اذ ان اوربا لها شبكة اتصالات عالمية تساعدنا في تصريف منتجاتنا في أرجاء العالم المختلفة . بما تضمه هذه الشبكة التسويقية العالمية من خبرات وممارسة واتصالات .

وهم ايضا يحتاجون الى المنطقة العربية اقتصاديا . في اقامة مشروعات داخل المنطقة . وفي توظيف اموال عربية لديهم . وهذه المشروعات يمكن زيادتها حجما ونوعا على مر الزمن .

والتعاون الاقتصادي يمكن ان يكون في شكل اتفاقات ثنائية . ولكنه عن طريق التبادل الجماعي المتعدد الاطراف يكون أقوى وأوثق وأكثر فاعلية . واوربا لها قوة ضغط اكبر اذا تعاملت معنا كمجموعة أو كسوق . وقد يصعب الحصول على هذه القوة عن الطريق الثنائي ، ولكن الطريق الجماعي ليس بديلا للطريق الثنائي فهو ماهو مكمل له ..

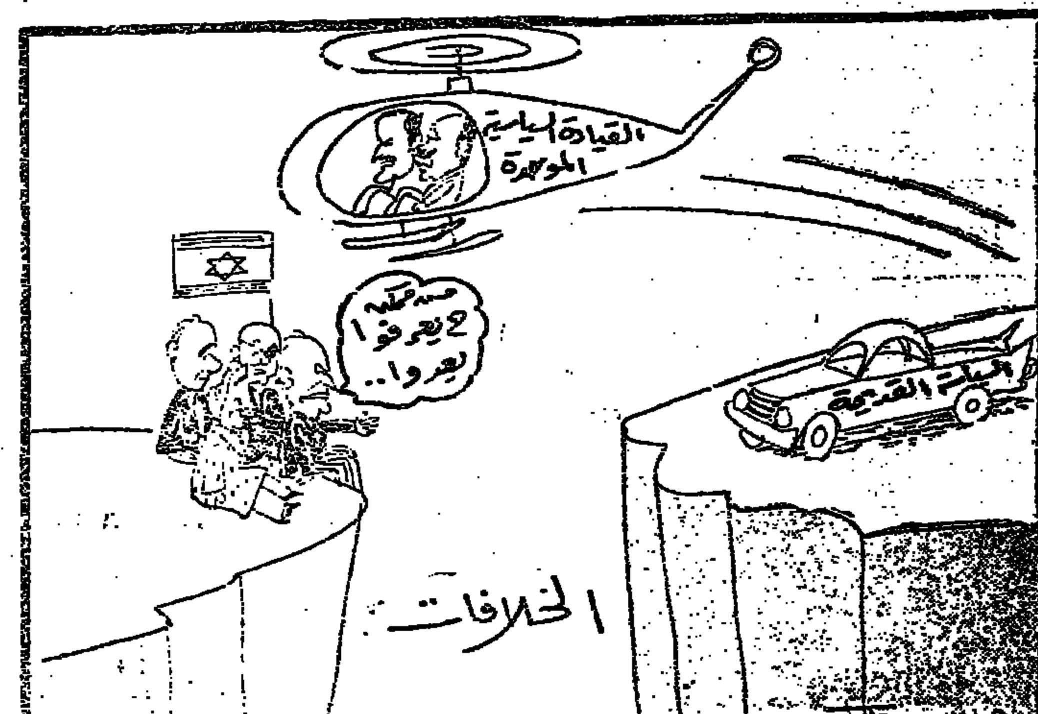
وأضاف الدكتور خلاف :

وعندما يتبلور الحوار العربي الاوربي الى اتفاقيات جماعية تتمثل في اقامة مشروعات اقتصادية ، يبدأ دور الجهات المختصة بالتنفيذ وهناك مشروعات تعدها مجموعة الدول العربية لعرضها على لجنة الحوار المقبلة . فالمراد أن يعود النفع من كل خطوة نخطوها على افراد الامة العربية وعلى الاجيال المقبلة . فهو بناء للمستقبل ولابد ان يكون بناء سليما ..

اما المشروعات التي تعد الآن فهي مشروعات اتفاقات تجارية واقتصادية وتكنولوجية . ومشروعات ثقافية واقامة مراكز علمية تنشأ بالمنطقة العربية . برأس مال مشترك . بهدف الحصول على التكنولوجيا الاوربية لتتخلص من حالة التخلف العلمي الذي ساد المنطقة العربية ..

أوربا .. واسرائيل

ومع كل ماقدمناه .. يعتبر هذا الحوار نصرا سياسيا لنا . فلا يتصور التعاون الاقتصادي بيننا دون التعاون السياسي . ولايمكن ان يسود الامن والرخاء في المنطقة الاوربية الا اذا ساد الامن والرخاء في المنطقة العربية . وقد قدمت اسرائيل تسهيلات لدول السوق الاوربية المشتركة ، ولكننا سنوضح المخاطر التي تتعرض لها اوربا نتيجة تعاون بعض دولها مع اسرائيل التي لا تفتأ تعرض السلام في المنطقة العربية للاضطراب ..



من المعروف في اوليات الفكر السياسي - أن ارسطو هو صاحب اول واقدم تعريف حفظه تاريخ الديمقراطية - حين عرفها بانها نظام للحكم تتركز سلطته اصلا في يد الشعب ؛ ومن الثابت ايضا ان مفهوم الاغريقي القديم - لم يعد بتعريفه هذا ، تلك الديمقراطية المطلقة التي يحكم فيها الشعب كله حكما مباشرا . لأنه لابد من وجود ممثلين او نواب يعبرون عن رأي الشعب ككل ، وينوبون عنه في الحكم او في الرقابة على السلطة الحاكمة . ونهيب بمن سيسمونا أقرب الى واقعنا المعاصر ، بعد جان جاك روسو - يعرف الديمقراطية المثلى بانها من رابع المستحيلات - لانها لم ولن توجد ابدا ..!! والحل المنطقي الوحيد - واسميه ايضا - الذي اهتدت اليه الانسانية في سعيها المستمر عبر التاريخ نحو تحقيق الديمقراطية .. هو سيطرة الشعب على مصيره بواسطة نواب يمثلون ارادته الجماعية ، او بعد أدنى ، يمثلون ارادة الاغلبية الساحقة او المطلقة من مجموع الشعب .. ومن هنا نشأت الحاجة عمليا الى تنظيم التجمعات الجماهيرية ذات الاطار السياسي ، التي عرفت علميا باسم الاحزاب !.

وقد حدد الفكر السياسي الحديث للديمقراطية ، حقين اساسيين يجب ان يسير فيهما الحزب الذي يؤمن ايمانا حقيقيا بالديمقراطية ، بحيث لاتنتقص قاعدة الحزب او قياداته العليا عن أي منهما .. ونعني بهما الحرية .. والمسئولية ، باعتبارهما وجهين لعملة واحدة هي الديمقراطية ، وأي اهمال للحرية أو اعتداء عليها ، يفقد الديمقراطية مبرر وجودها ويفرغها من معناها الحقيقي .. لان الديمقراطية بلا حرية عبث وخداع للجماهير .. وكذلك المسئولية .. لابد من توفرها لمن يفوضون الشعب اثناء الممارسة الديمقراطية .. لان انعدام المسئولية يؤدي بالضرورة الى الفوضى الشاملة وتحلل المجتمع جماهيرا وقيادة .. و[illegible] العدالة الاجتماعية مثلا ، تعتبر من اهم ركائز الممارسة العملية للديمقراطية - التي تضمن لها الاستمرار والنماء - فان تحقق هذه العدالة الاجتماعية التي تمثل الوجه الاقتصادي للممارسة الديمقراطية ، يستحيل وجودها بدون احساس متبادل بالمسئولية بين الشعب وقيادته .. ولهذا نجد الرئيس السادات كمفكر ثوري - يكتب - قبل توليه المسئولية - في كتابه (القاعدة الشعبية) هذه العبارة التي يربط فيها بين العدالة الاجتماعية ، وبين الممارسة الديمقراطية بشقيها .. الحرية والمسئولية . فيقول : العدالة الاجتماعية تعني ان يأخذ كل مواطن فرصة مكافئة مع اخيه . بصرف النظر عن الغنى او الفقر .. وبصرف النظر عن أي اعتبارات .. ونحن نعلم انه لن يمكن ان تكون في بلدنا حرية . وبعضنا اسياد والبعض الآخر عبيد . لقد كان اجدادنا تركي ادهش ، وكنا نحن جميعا تسكن فيه اصحين الى العبيد ..!!)

واذا عرضنا ماكتبه الرئيس السادات على المعيار العلمي لمفهوم الممارسة الديمقراطية من ناحية وعلى ارض الواقع الذي تتحرك عليه تجربتنا الحزبية الجديدة من ناحية اخرى - سنجد انفسنا امام المبدأ الاول من مبادئ قيام الاحزاب التي تستحق - علميا - أن تسمى احزابا ، وهو وجود نظرية متكاملة في العمل الوطني . يحدد بها الحزب موقفه من كل قضايا الجماهير ومشاكله القريبة الملحة ، والبعيدة الآجلة . لان وجود هذه النظرية المتكاملة للحزب ، هو المؤشر النظري - على الاقل - الذي يعطينا الدلالة على احساس الحزب بالمسئولية تجاه الجماهير ، وعلى التزامه بالمسئولية نحو تحقيق هذه النظرية او المنهج - عند توليه السلطة - باعتبار هذا المنهج ، اتفاقا تعاقديا - كما يقول فقهاء القانون المدني - يرتبط فيه الحزب بمواقف محددة ويلتزم بها ، في مقابل الثقة التي منحتها الجماهير لمرشحيه في الانتخابات وانعدام هذه النظرية بالنسبة لحزب من الاحزاب ، لايعني - من الناحية العلمية - سوى امر واحد .. وهو ان القائمين على هذا الحزب والموجهين لأموره ، غير مؤمنين حقيقة بالديمقراطية ، او غير ناضجين بأن الديمقراطية التي يتصورون حلقها مسئولية قبل ان تكون حرية .. وانعدام الفهم او انعدام المسئولية ، يؤدي بالممارسة الديمقراطية الى كارثة الفشل المحقق . التي تعرضت لها تجربتنا الحزبية قبل ثورة ٢٣ يوليه ، والتي وصفها كاتبنا الكبير توفيق الحكيم ، فاحسن وصفها ، في كتابه (تحت شمس الفكر) حين رسم بقلمه اللاذع هذه الصورة الساخرة للدور الغريب الذي قامت به احزاب ماقبل الثورة في حياتنا السياسية . ولنسترجع مع القارئ ماكتبه الحكيم حول هذا الموضوع ، على صفحة رقم ١٦٩ من كتابه المذكور ، حيث يقول عن احزاب ذلك العهد (ليس في مصر حزب بالمعنى الحقيقي لكلمة حزب كما تفهم وتستعمل في النظم الديمقراطية الصحيحة !.. انما في مصر « فرق » منفصلة تسمى احزابا لاهم لكل فرقة من هذه الفرق الا . توزيع « المقاعد البرلمانية ، والحصول على المناصب الوزارية وتنظيم حركة تذاكر الانتخابات . اما برنامج « الرواية » فليس من هم احد المفكرين فيه ..!!.. فالامر في ذلك يسير على نمط حفلات « التمثيل » ومتعهديها ..!!.. الذين يركزون نشاطهم في مسألة توزيع المقاعد وتحصيل قيمة التذاكر ..!!.. اما مسالة « البروجرام » والغرض من الحفلة وما الى ذلك فلا يلتفتون اليه . ولايجعلونه من شأنهم ..!!.. واني لاحب ان اقول هنا : انه قد آن الاوان لان يسأل الشعب عن « البرامج » .. لا عن « شغل » المقاعد !»

واذا كان « الحكيم » قد رسم هذه الصورة الساخرة لاحزاب ماقبل الثورة .. فاين نحن الآن - في تجربتنا الحزبية الجديدة - من معالم الطريق الصحيح .. ؟!

موعدنا في الحلقة التالية من هذه الدراسة .

محمد الشناوي

تعويم الجنيه المصري

ماذا ؟

ان تعويم العملة يعني ترك اسعارها في سوق النقد الحر تحدده عوامل العرض والطلب على هذه العملة .. بمعنى انه اذا زاد الطلب على عملة ما مع بقاء العوامل الاخرى على ما هي عليه .. فان سعر العملة يرتفع .. وبالعكس اذا قل الطلب على عملة ما مع بقاء العوامل الاخرى على ما هي عليه .. فان سعر العملة ينخفض

بقلم : د . صليب بطرس
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

ان اتباع سياسة تعويم الجنيه المصري طبقا للتعريف السابق سيجعله « تحت رحمة » عوامل العرض والطلب على اي عملة - ومن بينها الجنيه المصري - يتأثر تأثرا كبيرا بعوامل كثيرة في مقدمتها « القدرة الانتاجية للدولة » .. لان التعريف القانوني لاية عملة هو انها : « صك يعطي حامله الحق في الحصول على منتجات وخدمات البلد »

ومن المعروف ان القوة الانتاجية لمصر ضعيفة نتيجة لعوامل كثيرة ليس هنا مجال ذكرها . ومن هنا نشأت الاسعار الثلاثة للجنيه المصري

* الاول : السعر الرسمي .

* الثاني : سعر السوق الموازية) السعر التشجيعي) .

* الثالث : سعر السوق الحرة (السوق السوداء)

والسعر الاول لسعر الدولار بالنسبة للجنيه ويبلغ حوالي ٤٠ قرشا - والسعر الثاني يبلغ ٦٨ قرشا والسعر الثالث ٧٣ قرشا وواضح ان اقلها هو السعر الاخير فاذا تم تعويم الجنيه المصري فمن المحتمل ان يكون هو السعر الاخير ؟

ان هذه السياسة لو اتبعت لكانت سياسة ترمي الى مجابهة الواقع . واذا رات السلطات في مصر ان الوقت الحالي هو الوقت الملائم والمناسب لتطبيق سياسة تعويم العملة فليس معنى ذلك انه كان من الخطأ والضروري اتباع هذه السياسة من قبل .

وداخليا في مصر .. لاأثر لسياسة تعويم الجنيه . لان تعويم العملة يحدد علاقتها بالعملات الخارجية اما داخل مصر فان القوة الشرائية للجنيه المصري لن تتأثر باتباع هذه السياسة او عدم اتباعها .. فيطمئن اصحاب المدخرات النقدية بالعملات المصرية

اما الذين لهم مدخرات بنكية بالعملات الاجنبية فان هذه المدخرات تتأثر تأثرا كبيرا ومباشرا بسياسة التعويم .. فاذا ارتفعت قيمة الجنيه المصري حقق اصحاب هذه المدخرات كسبا وهو الفرق بين السعر الحالي والسعر الجديد . والعكس اذا هبطت قيمة الجنيه المصري نتيجة لاتباع سياسة التعويم فان المدخرين سيفقدون الفرق بين السعر الحالي والسعر الجديد .

من هنا .. فان هذه السياسة لاأثر لها بالنسبة للمدخرات بالعملات المصرية واثرها مباشر بالنسبة للمدخرات بالعملات الاجنبية .

ماذا يعني : ٧٧ عام السلام

بعد أن وضعت حرب أكتوبر المجيدة أوزارها بعبور الجيش المصري قناة السويس واقتحامه خط بارليف وتنفيذ سياسة الخطوة خطوة التي اسفرت عن فك الاشتباك على الجبهتين المصرية والسورية .. بدت بوادر تصدع على الساحة العربية .

تمثل هذا التصدع في : ازمة العلاقات المصرية السورية .. والازمة المصرية الليبية .. وازمة الصحراء بين المغرب والجزائر .. والازمة اللبنانية التي اطاحت بالتضامن العربي .. بل وهددت الوجود الفلسطيني كله .

وبفضل السياسة الحكيمة التي قادها الرئيس السادات تم تصفية الجو العربي وعادت العلاقات قوية مرة اخرى بين الاشقاء العرب وبرزت من جديد القضية الفلسطينية للاسراع بحلها .

وكان من الضروري عقد مؤتمر جنيف للوصول الى حل سلمي شامل للقضية يضمن حقوق شعب فلسطين ويحقق هدف تحرير الارض العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ..

وسوف تشهد - بلا شك - منطقة الشرق الاوسط وخلال الشهور القادمة نشاطا سياسيا مكثفا حيث يزورها كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في يناير القادم للتعرف على مختلف وجهات النظر

وهكذا .. فان عام ١٩٧٧ - كما قال الرئيس السادات - هو عام السلام والحل الشامل للقضية الذي يضمن تحرير كل شبر من الارض العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية ..

القاموس السياسي

الفابية

تميزت الفترة من عام ١٨٧٠ الى ١٨٩٠ في بريطانيا بظهور الكثير من الجمعيات التي تدعو الى الاصلاح الاجتماعي ، لكن جمعية الفابيين كانت اكثرها تأثيرا في الرأي العام البريطاني المثقف والتشريع .

وهذه التسمية ترجع الى القائد الروماني « فابيوس » الذي عرف بانه في خطته يتحاشى المعارك الحاسمة الى ان تحين الفرصة المناسبة فيسدد ضربته . ولهذا اصبح شعار الجمعية « يجب ان تنتظر حتى تحين اللحظة الصالحة كما كان يفعل فابيوس اثناء قتاله مع هانيبال ، وان كان الكثيرون يأخذون عليه التباطؤ ، ولكن حين يأتي الوقت المناسب يجب عليك ان تضرب بشدة كما كان يفعل فابيوس والا صار انتظارك عبثا وعديم الجدوى » ..

ولم تنقض شهور قلائل على تكوين الجمعية حتى انحاز اليها اثنان من المفكرين هما برنارد شو وسيدني ويب وكان يعاونهما سيدني اوليفيه وجراهام ولاس والمسز اني بيزانت . وكان هؤلاء جميعا من ذوي التفكير السليم الذي يؤهلهم لدراسة وتحليل المسائل الاقتصادية والاجتماعية ، كما كانوا يشعرون أنهم بحاجة الى المعرفة فطالعوا مؤلفات ماركس ولاسال وبرودون وروبرت أوين كما قد قرأوا كتابات سميث وريكاردو وجون ستيوارت مل

والواقع انهم تأثروا بريكاردو وميل اكثر من تأثرهم بماركس واوين واخذوا يسيرون في اتجاه يتعارض مع ماتميزت به التنظيمات الاشتراكية السائدة في ذلك الحين .

وحاولت الجمعية في البداية ان تشيع افكارها في صفوف حزبي الاحرار والمحافظين فلما اخفقت بعد ذلك عن تنظيم لجنة التمثيل العمالي المستقل التي اصبحت حزب العمال في عام ١٩٠٦ . واعتمدت الجمعية في اساليبها على تربية الجمهور عن طريق المحاضرات والاجتماعات وحلقات البحث والمناقشة وعقد المؤتمرات وانشاء المدارس الصيفية واجراء الدراسات في المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية واصدار الكتب والنشرات .

ومن اهم ماتميزت به انها ركزت على نشر افكارها في صفوف المدرسين والموظفين والمسئولين من رجال النقابات ، ومن هنا كانت اهميتها من هذه الناحية اكبر بكثير من قيمتها العددية ، ذلك ان عدد اعضائها لم يتجاوز ٥٠٨٩ في عام ١٩٤٦ وهو اعلى رقم وصلت اليه . ولقد اضيفت الصبغة الاشتراكية على الجمعية منذ قيامها ، بل ان القواعد التي وضعتها حددت هدفها في : « اقامة مجتمع يكفل تكافؤ الفرص ، وتلغى فيه ما للافراد والطبقات من قوة اقتصادية وملكية خاصة وذلك عن طريق الملكية العامة والسيطرة الديمقراطية على الموارد الاقتصادية للجماعة » وهي تسعى الى تحقيق هذه الاهداف بالوسائل الديمقراطية السياسية » ..

※ رسائل القراء ※ رسائل القراء ※ رسائل القراء ※ رسائل القراء

من بريد رسائل القراء

الطفولة وبيان الحكومة

لسنا في حاجة الى التأكيد على ان تقدم الامم يقاس بمدى توفير الامة لرعاية اطفالها صحيا واجتماعيا وثقافيا .. فلا يكفي ان نوفر لاطفالنا الطعام واسباب الوقاية من الامراض حتى نحسب اننا بذلك قد قمنا بواجبنا نحو رجال المستقبل ..

ان نظرة عامة الى مشكلة صبية المدارس في مختلف مراحل التعليم والى شباب وشابات الجامعات .. تجعلنا نسارع ببث تخوفنا الخطر على مستقبل امتنا .. يكفي انهم لا يدركون الى اين هم ذاهبون وماذا يريدون ! هذا علاوة على ان غالبيتهم تائهون عن واجباتهم وكل ما يريدونه الحقوق والمزايا فقط !!

واعتقد ان مسئولية ذلك تقع على عاتق المدرسة اولا ثم البيت .

عندما تتخلى المدرسة عن بناء تلاميذها .. فان آباء مستقبل الذين كانوا تلاميذ الامس لا يدركون بالتالي مسئوليتهم نحو ابنائهم ..

ان بيان الحكومة الى مجلس الشعب وقد ركز على الاهتمام بالانسان ورعايته اولا واخيرا .. لم يعط الطفولة حقها من الاهتمام والرعاية .. رغم ان هذه هي الخطوة الاولى والاساسية نحو الاهتمام بالانسان

انني اطالب الحكومة ان تهتم باعداد المعلم والمدرسة والجامعة .. لان هذه هي البداية الحقيقية لاعادة بناء المواطن المصري .

محمد المصري
اسكندرية

ظروفنا .. وهؤلاء المستغلون

بلادنا تعاني الامرين بسبب الغلاء والازمة الاقتصادية الصعبة التي نمر فيها .. ولذا فان الواجب الاول على كل انسان يعيش على ارض هذا البلد ان يضع في اعتباره كل هذه الظروف وان يبذل ما في وسعه من جهد لكي يصل بنا المركب الى بر الامان . ولكن الذي يحدث فعلا ان البعض يستغلون ظروف البلد ويخضعونها لصالحهم الشخصية بدلا من المشاركة في تخفيف وطأتها على الناس .

انظر مثلا الى الذين يجمعون السلع المختلفة من الجمعيات وغيرها لاعادة بيعها باضعاف اسعارها في الوقت الذي يقف فيه الناس ساعات طويلة في الطوابير من اجل هذه السلع .. وانظر الى الموظف (الروتيني) الذي لا يأتي الى مقر عمله الا بعد مواعيد العمل بساعة او ساعتين ثم يغادره قبل المواعيد بساعة او ساعتين كذلك - والامثلة - مع الاسف - كثيرة كثيرة .

والمطلوب ان نضرب بيد من حديد على ايدي هؤلاء المستغلين الغارقين في بحور المصالح لكي يفيقوا ويتبينوا الواقع المر الذي نحياه .

جرجس وهبه

حتى لا انحرف

انا شاب في الثلاثين من عمري حاصل على الاعدادية العامة اعيش الآن وانا مهدد بالجوع والبرد معا فبعد ان نفد كل ما املك اصبحت اعيش على القروش القليلة التي تأتيني من بيع ملابسي اشكو من على صفحات جريدتكم الغراء اصرخ واستغيث بالاخوان وبوزارة الشئون الاجتماعية طالبا العمل بأي شيء حتى لا اضطر للانحراف .

أحمد محمد راغب
٤٢ الفورية - الازهر

اتاحة الفرصة .. لمؤسسات الصحافة للاحزاب

حتى تنجح تجربة الاحزاب يجب ان نعطيها فرصة اصدار صحف تعبر عن وجهة نظرها وحقها عملها على أن تترك الصحف الحالية ملكا للشعب تحت سيطرة الاتحاد الاشتراكي .

لكن المطلوب أن تتبع المناصب القيادية بالمؤسسات الصحفية بالانتخاب الديمقراطي وليس هناك ما يمنع الصحفيين الذين انضموا للاحزاب ان يعملوا بصحف الاحزاب الجديدة حتى للتنافس الحقيقي في الصحافة المصرية .

وليس هناك ما يمنع ان تقوم اجهزة الاذاعة والتليفزيون بنقل جلسات مجلس الشعب وان تخصص برامج ثابتة للاحزاب الثلاثة .

محمد حجاج
طب المنصورة

حرية الفكر والعقيدة

يبدو اننا ما زلنا - حتى اليوم - لم نعتد بعد على احترام رأي من يخالفنا في الرأي .. ما زلنا نفضل استعمال « النبابيت » والهراوات لتحطيم من يعرض على آرائنا ..

وما زلنا نستعمل سلاح الاتهامات ضد من لا يكون معنا في الرأي فهذا (شيوعي) وهذا (رأسمالي) او (اقطاعي) .

وما زالت تحلو لنا لعبة تكفير الناس فهذا كافر لذا يستحق الشنق علنا وذاك منحل اخلاقيا .. وهكذا !!

لو فكر كل منا في اصلاح نفسه قبل ان يهتم باصلاح غيره لاصبحنا من ارقى شعوب العالم ولو احترم كل منا رأي غيره لمحونا التخلف والهمجية من تصرفاتنا ..

ميخائيل كامل بطرس
طالب جامعي

جزارون بشربين في حاجة الى سلخانة جديدة

هذا نداء الى المسئولين .. اصحابه العشرات من الجزارين بمركز شربين دقهلية .. فهم في حاجة الى سلخانة جديدة او مجزر آلي .. لان المجزر الحالي بدائي ومتهدم وآيل للسقوط وغير صحي على الاطلاق وفي موقع غير مناسب .. انهم يرفعون صوتهم للمسئولين لانشاء مجزر آلي .. حفاظا على الذبائح وعلى الصحة العامة ..

فهل يتحقق هذا الطلب ؟! .

※ رسائل القراء ※ رسائل القراء ※ رسائل القراء ※ رسائل القراء ※ رسائل القراء ※ رسائل القراء ※

هكذا من الاصل



بقلم: عبد الصمد محمد عبد الصمد

ناشــدت القراء الاعزاء في الاسبوع الماضي ان يعيشوا معي ما أكتبه بعواطفهم الانسانية ، حتى يشعروا بقسوة الظلم فلا يعود لحياتنا الظلم على مدى ما في الحياة من أجيال ..

واعترفت بأنني لم أشــعر بقسوة هذا الظلم الشــعور المناسب الا بعد ان ذقته ..

كما ذكرت في حلقات سابقة انني اريد لهــذه المذكرات أن تكون أصرح واصــدق ما نشر لتختلف عن غيرها كي يــكون فيها بعض التعويض لما قاسيت واقاسي فيكون لي في باقي ايامي شيئا نظيفا ثابتا واعتز به ..

واعترفت بعجــزي عن ان اخلق من خيــال ملائكة .. فالملائكة لا يعيشون على وجــه هذه الارض .. وكانت قسوتي على نفسي في تجسيم اخطــاء لا يعترف بها احد ، اكثــر من قسوتي على من صــنعوا الظلم ومن شاركهم فيه من الظالمين .

عبد الحكيم عامر — حسن عامر — محمود الجيار

● بسبب ماتردد عن أحد مرافعات شوكت التوني المحامي فرضت الحراسة عليه وعلى عائلته ..!

● ستة من أعضاء مجلس الأمة زاروا المشير فاعتقل منهم خمسة ..!

فوائد الخبرة بالحياة

ولطول خبرتي بالحياة .. والخبرة لا تكون نتيجة طول العمر ؛ وانما هي وليدة الالم .. فقد كنت واثقا وانا اكتب عن لجنة تصــفية الاقطاع التي ساتهم بالجمود . وكنت اتوقع ان افقد الصديق الوحيد الباقي الذي اتصل به ويتصل بي الا انا شعر بانصاف فوق طبيعة الانسان العادي .

ولم الجأ بان يصاب بعض ابنــاء محافظة المنيا بالاخلاق والوفاء فجاة . والحمد لله ان اصابهم (!!) الله بهذا الشعور النبيل فلم يكفهم ما رايت من الحياة اذ لا اشكو لغير الله . فلمــا راوني ابعث من جديد ؛ ولفترة محدودة تنتهي بانتهاء مذكراته استكثروا ان يحيي الله العظام وهي رميم ، ووجدوا الفرصة متاحة لايهام اقفسهم بصفات نبيلة تسعدهم وفي الوقت نفسه تسعد غريزة النقد الرخيص !!

واحسب ان قرائي الاعزاء لا يرضيهم ان اتحدث عن الظلم الذي اعيش فيه ثم اصاب بظلم جديد نتيجة تمسكي بالحقيقة .. ثم لا دافع عن نفسي .. لقد نسي اولئك المصابون فجاة بالاخلاق انني حينما انكر الشمس فلن يصاب احد غيري بالعمى !!

وانني حينما اقلد النعــامة وادفن راسي في الرمال فالوف القراء غيرهم سيصطادوني !

السر الخطير

كنت اريد ان اخفي هذه الحقيقة الى آخر مذكراتي ولكن كل ما ذقتــاه لم يجعلنا نتوب .. فاذا اختفى الظلم من الحاكم جاءنا من المحكوم !!

ان هذه الواقعة قد يعرفها عشرة ؛ ولكن لا يعرف حقيقتها اكثر من ثلاثة انا احدهم ..

لقد شكا الرئيس عبد الناصر مني من وشاية وصلت اليه وذكرها للمشير .. وكان يجب على المرحوم المشــير كعادته ان يخبرني ، ويطلب مني ايضا ان اقابل الرئيس واكذب واخفي هــذا الاتهام الظالم .. وكان الامر انتهى بان اعاقب كغيري بالاعتقال فقط .. خاصة وقد كان علي اتصال بالرئيس لآخر يوم اعتقل فيه .. ولكنه اخفى عني هــذا الامر الخطير الذي لا يعرف خطــورته مثله ! اذ يعلم نتيجة من يجرؤ عــلى حمل هذا القول الذي لا اريد شرحه الآن وهو اتهام غير معقول ومعروف بل ومشهور !!

والادهى والامر انني كنت ادافــع فهل هناك ظلم افجع واعجب من هــذا الظلم ؟!!

ولم ينس المرحوم المشير لانه ذكره لغيره .. وطال الوقت حتى وصل لي وانا في طريقي الى بلدي قبل اعتقالي بثلاثة ايام .. وكنت انوى طلب مقابلة الرئيس عبد الناصر عند عودتي .واعرف الطريق اليه كما كنت اعــرف كيف يقتنع بــخف هذه الوشاية عنــدما يعرف مصدرها .. ولكنني لم اذكر هذا السر لاحد واول من يفاجأ به اسرتي !

وعدت من بلدي مقبوضا علي . فلما كتبت الى الرئيس من المعتقل فقد انتفى ليمته اذ ماذا يفعل السجين الاالانكار الذي لا يقبل : اما الطليق فالامر يكون مختلفا .. ولم يقبل قسمي وكان ما كان ..

لماذا المن ؟!!

ويمنون علي بانني لم اصــل الى ما وصلت اليه الا بسبب المشير . وهــذه حقيقة لم انكرها في اول مقال .. بل وبسبب هذه الصلة اعرف هــذه المعلومات .. ولكن الا يقدرون انني كنت اتمنى الا ارى القاهرة الا لانهــا مقر لمجلس الامة ؟!! وان الفضيحة لم تلحق بحياتي وحدي بل ولاحلــاد احفادي الى ان نلقى الله وحاشــا ان نياس من رحمته ولكن هذا هو الظاهر ولا نسى قوله . ويخلق ما لا تعلمون .

والله يعلم انني رجوت المشــير ان يقبل استقالتي من هيئة التحرير .. وطلبت من الاخ حسن عامر الا ارشح نفسي لاول انتخابات ؛ وذلك لانني كنت ذقت الاستقرار المالي . وعرفت لتداول رصيد لي في البنك . وقبل ذلك لم اكن اعلم ما هو التوفير .. وقد جاء هذا الرصيد رغما عني لفيض رزق الله باكثر مما استطيع انفاقه .

ولقد حفظت للمشير هذا التقدير : فكتبت وانا في المعتقل والاوراق لا بد تكون في دوسيه الحراسة . ان يذكروا لي انما خمســة مصريين اشتغلوا بالسياسة في عهد الثورة . وباعــوا ارضهم واستدانوا كي يكونوا شرفاء !

وهنا الوفاء الجديد !

نسي المصابون فجاة بالاخلاق ! انني كتبت اكثر من مائتي صفحة دفاعا عما لصق بالمشير من اتهامات غير صحيحة ولم يكتب قبلي احد سطرا واحدا لا في مصر ولا في العالم .

ولم ادافع بغير الحق .. فلما جاء وقت الحق الذي لا ينكره مخلوق اكون جاحدا وعديم الوفاء !!!

هل في مصر من ينكر ظلم لجنــة تصفية الاقطاع ؟ وهل لا بد ان ارضي الحاقدين على البشرية والانسانية لانهم كانوا سعداء بالظلم مع انه ليس اولى مني بالحقد وانا اسير على قلمي وكنت املك في بدء الثورة وحتى دخــول مجلس الامة سيارتين وكان غيري يحلم بدراجة ثم اصبحوا (....) وايضا ارجو ان تغني النقط عن الايضاح !! من الذي يحقد الفقير المظلوم ام اصحاب الثراء الجديد ؟!!

والفضــل لله ولذويه

انه لم يقف معي في محنتي غير الله وغير اثنين لم اكن ادينها باي جميل غير العشرة ثم لم يستطيعا ان يصلا بي الى نهاية الطريق . وتركاني في منتصفه لا لرفض او صد وانما لان المهام الهائلة ابعدتني عن ذاكرتيهما ..

مع ان فرنسا حينما خسرت الحرب العالمية الثانية ، طار تشرشل الى باريس قبل ان تسقط وعرض على حكومتها ان تشترك البلدان في مــوارد انجلترا ويتقاسمان النتــائج ورفض الجنرال « بيتان » فيما اذكر : وقيل ديجــول وكان يجب ان يشاركني احد في المصيبة حتى بالسؤال !!

ولكن هل كتبت هذا الذي كتبتــه بالسهولة التي يتصورها القراء ..وهل كنت استطيعه لو لا فضل الله وانقاذه لي في آخر رمق بان وجدت «السياسي» – وهذه المجلة وحدها التي كان يمكن ان اكتب فيها ما كتبت – ولم يقدني اليها غير الله اذ قبلت شروطي .. انا الغريق .

قصة الذكريات

اختنقت من الوحدة والبطالة والظلم وتنكر الناس واكاد اقول جميعا .. الى ان هداني الله فجاة ان اكتب لصديق

عضو مجلس الثورة رفض البيخ وقال

لأذوق الألم الذي سببته لغيري فأكفر عن ذنوبي

لم اعرف بصراحة ان عنده هذا القدر من النبل . فلم اعرفه الا قبل نهاية حياتي السياسية بعام او اقل .. ولم استطع انصافه من ظلم فادح وانمــا ذكر لي كلمة طيبة !!

كتبت له ارجوه ان يبحث لي عن بلد غير مصر تنشر لي مذكراتي التي وصفت له عناوينها . وقلت له : انني افضل مصر بالطبع ولكني يائس لانني قد اكون من المكروهين وان يسمح لي بالتعبير بما يرضي الحق وضميري واكتب باسلوبي الذي اعتدته وبما يجعل باقي ايامي نظيفة ..

كتبت له خطابا لانني خجلت من ان اتصل به تليفونيا اذ ماذا يدريني وانا معقد من الناس : كيف يرد علي او ينصت لي خاصة وانا اشترط شروطا ؟

وما ان وصله الخطاب حتى اتصل بالاستاذ ممدوح لضا الصديق الاول منذ عام ١٩٥٧ والذي ارسله الله لرئاسة مؤسسة وجدت فيها كل التقدير والامانة والاحترام ..

وفي الصباح الباكر ، فوجئت بصوت الاستاذ ممدوح الذي عاتبني على انني لم ازره او اتصل به وقلت له : انني قدرت لو صدمت من الصديق الاول ستكون اصابتي خفيفة لضعف الصلة .. اما لو صدمت منك فستكون اصابتي قاتلة !! لقد كان الناس جميعا في نظري كانهم اعداء قساة القلوب !!

فكانت شجاعة « السياسي » – التي لا اذيع سرا اذا ذكرت ان حسن عامر حاول ان يرد في صحيفة يومية يفضح سطور ردا من حقه ولا يعيب الصحيفة في شيء فلم يستطع رغم ذهابه للجريدة !

وانا لا يحذف لي علامة تعجب . اذ انني اعتبر هذه العلامة اذا حــذفت تفسد المعنى والتعبير !!

– اليس كل هذا معجزة من الرحمن .. فهل اكفر به .. وارد الجميل للصحيفة باكاذيب وانسى انني في ثاني مقــال فوجئت بالاديب الكبير الاستاذ عباس الاسواني الذي لم اره في حيــاتي (شفاه الله) يمتدح مذكراتي : ويقول انه يشعر بالصدق الذي يود ان استمر فيه !!

انني انسى فضيلة التواضع لحظــة لا من اجل انما من اجل اصــحاب الفضل (جريدة السياسي) فاذكرانني نشرت فيها ما لم ينشر عن اسرار ا ر ة في اي كتب او صحف واقبل التحدي .

وبعض هذه الاسرار اتصلت باعــلى المستويات ، ولم يكن دليلي الا ايماني بضمير سيادته وحماني الله وصــدقت فيها .. ورغم ما انا فيه فقد جازفت واجازف ولم يطلب مني احد الغوص في الاعماق الى الحد الذي قد يغرقني !! لا لشيء الا لارد الجميل !!

آخر حقيقة

وكنت ايضا لا اريد ان اذكر آخــر حقيقة ابدا ؛ ولكني دفعت اليها وهي انه لم يصب حد من اسرة المرحوم المشير في شيء من رزقه : والذين اصــيبوا اعادهم الرئيس السادات جميعــا الى وظائفهم ولهم قضايا يطالبون فيهــا بالتعويض عن فترة فصلهم فاصــبحت والحمد لله الوحيد الذي ضحى . حتى صلاح نصر بقي له معاشه ولا اظلم احدا واقول بقيت لهم اموالهم فانا لا ادري شيئا ولن يفلح الظالمون ..

حتى وانا اصف ما قاســته اسره المرحوم المشير ، لم اخل من اللوم مع ان حسن عامر خرج من المعتقل وبعد شهر : لم يجد ما يدفعــه لمصروفات ابنائه في المدارس الخاصه . وباع بعض ما ورثه اذ كان صافي معاشه بعــد خصم قسط العربية سة جنيهات !!

ولو شاء الاخ حسن ان يكون عنده على الاقل مليون جنيه من عمولات وفرها للدولة لما حاسبه احد واعتقد انه للآن لم يسمع كلمة ثناء .. وبالتبعية وبما كان لي من نعــمة . كم كنت ايضــا استطيع ان اثني من باب العمــولات فقط ؟!!

وللمصابين بالاخلاق فجاة اسألهم : كم واحد زار المرحوم المشير او اسرته او حضر مأتمه الذي لم يحضره اكثــر من خمسة .. او جاء يشارك الاسره في ذكراه السنوية ؟!!

واذكروا ان من اهم اسباب ما حل بي انني الذي قدمت طلبا لانعقــاد مجلس الامة . لغم انني قبل ان اقدمه اعلنت انني خائف لانني اعــلم ان الحصانة اختبلت من قبل . وانه لا يوجد اي ضمان لاي انسان ما دام لا يوجد دستور او قانون !! واذكروا ان ستة من عشرين من اعضاء مجلس الامة في محافظة المنيا هم الذين زاروا المرحوم المشير . اعتقل منهم خمسة منهم ابن عمه .

وعودوا للصحافة ومضابط المجلس لتعلموا انني لو كنت « نمرة » ولا اختلف عن المقعد الذي اجلس عليه : لكنت في ارضي وبلدي ولقــد باعت الحراسة دار السينما التي كنت املكها قبل الثورة والتي نشأت بها عيشــه

التحرير . بعصاي ثمن لا يساوي ثمن عربة حنطور !!

ونسيت ان في الاسرة العزيزة ايضا المرحوم سعد عامر . مات بمرض القلب من صعوده السلم لبيتــه في الدور الرابع ؛ ولم يجد شقة منذ عام ١٩٦٠ وكان من مهام منصبه البحث عن مساكن للاعضاء المحترمين !!.. ولكن . كله عند العرب صابون . ايها الصابون !!

هل تقراون مقالاتي بطريقة قــراءة سطر وترك سطر ام تقراونها من اليسار الى اليمين ؟!!

صفة مجهولة عن المشــير

لم ار في حياتي كلها اشــجع من هذا الرجل غفر الله له .. بكل مقاييس الشجاعة .. ولكن اجمل ما في سجاعته واجمل فضائله . انه كان لا يجــادل او يكابر ويعترف بالحق في شــجاعه نادرة . ويشهد على هذا زميل لي في المجلس الاسبق وفي الاعتقال هــو محمود عبد الله نائب – ابو قرقاص – الاسبق : حيث بقينا ساعتين زميلي وانا منفردين بالمرحوم المشير .. واعتقــد ان هذا الاجتماع هو الذي اشار اليه السيد محمود الجيار في ذكرياته ولا ادري بالطبع كيف وصل حديثنا في هذا الاجتماع الى الرئيس عبد الناصر :

واؤمن بان المشير لو كان حيــا . وقــرا ما كتبته لاستدعاني يثني عليه !! كما فعل الرئيس الســادات مع الدكتور ابراهيم عبده وخرج عن عادته ليكتب اعجابه في جريده الاخبــار .. وهــو الذي لم يعبس في وجهي مرة او يتركني دون دعابه . وبهذا اؤمن بانني ارسيه في قبره بوصفي لاحداث لجنه تصفية الاقطاع وهــذا ما يريح ضميري ..

كذلك لم يتصل بي احد من الاسرة الصديقة العزيزة : وهم يعرفون انه في اخر انتخابات زادني بعض اهــل الدائرة من اقاربي واصدقائي وشــقيق مرشح . وسئلت عن رايي فيمــن ان يرشح احد نفسه فقلت : صوت من الرايين لاي فرد يرشح نفسه من اسره عامر .. والصوت الثاني لشــقيق الزائر الصديق ..

ولم يوجه احد لي لوما او عتــابا او نقدا . لانني بعد اول مقال قلت للاخ حسن عامر : انني لا اتاجر عن احد ولا اهاجم احدا .. انا اذكر وقائع عرفتها ورايتها من اول وثاني مقــال قلت ان الوفاء بالنسبة للتاريخ تزييف وتزوير وقد اكرر هذا الف مرة !!

وانما الذي اتاوني وسمعته عن من « شاموش » : والذين لا يعرفون هذا التعبير فهي اضال حسرة ولا اهميــة لها الا اذا تجمعت . وحتى في تجمعها لا تحدث اكثر من المضايقه !!..

والثابت في محاضر التحقيق والنفي الامع لها . دردشة . اذا لم يوجــه لنا اتهام ســئل احــد المعتقلين من الزملاء كم مرة زار المشير ؟ قال مرة واحده بعد ان استأذنت من المحافظ !

وسئلت انا : كم مره زرته فقلت في بساطة ضيعا كل يوم !! اذ ان بين بيتي وبينه دقائق مشيا على القدمين .. وهذه الاحوال ثابتة لي بثلاثة محاضر .

منظر اليم !!

كيف انسى وقد ذكرت في العــدد السابق ضمه السيــدة الكريمة الى صفعوها في لجنة الحراسة . واوقعوها ارضا وانتزعوا حليهــا من يديها .. ونسيت باقي القصة وهو انني ذهبت الى الاسكندرية بعد دخول الجامعــات في زيارة شخصية ونزلت في فنــدق يملكه صديق عزيز رحيم القلب وكريم ومحسن وعاطفي .. فشاهدت منظــرا لا انساه .. رايت ابنتي السيدة المذكورة الطالبين بالجامعة ووالدهما المعتقــل والخاضع للحراسة وكان تقريبا من الاثرياء او فوق المتوسط بقليل وكريما مع ابنيه كالعادة .. رايتهما قد جاءا لصاحب الفندق اذ كانا يقيمان فيه كل عام دراسي .. وطلبا منه ان يكلفهما بعمل ولو في المطبــخ ليدفعا اجــر الاقامة !!

وقال لهما صاحبي الشــهم . انتم مش عارفين ان اباكم كان قد اوســل لي شيكا باجر اقامتكما مدة الدراســة مقدما وانه له عندي مبلغا كبيرا وساصرف لكما كل شهر المبلغ الذي كنتما تاخذانه منه : ثم اردف : ابوكم لجل صالح



صلاح نصر

كان حاسس بالل ح يجري له فاحتاط للامر !!..

وسألت صديقي قائلا بعد انصرافهما: ابوهم لا صالح ولا حاجة ولكن ده الهام عجيب !!..

وابتسم صديقي في مرارة وفهمت انه الف هــذه القصة حتى لا يجرح شعورهما ؛ وكان هــذا اكرم تصرف رايته . ومما يرسخ ايماني في الخير عند المصريين وكل الاسماء تحت امر من يطلبها !!

حكاية على الماشي !!

الانسان عادة يصدق الصفات التي يتحلى بها ويكذب ما عداها فان كان بين القراء من لا يصدق حديثي عن شجاعة المشير في اعترافه باخطائه في الازمة الاخيرة .. فانني ساذكرها بان الله ان امتد بي العمر .. ولكنني قد لا اجرؤ على تشابه بعبراته حرفيــا لسبب بسيط هو انني لست في مثل شجاعته !!

ولقد سمعت في تلك الايام حكاية عن عضو سابق في مجلس قيادة الثورة – كان رحمه الله يزور المشير كثيرا – وكان مشهورا بالشدة والعنف .. ثم اعتزل الحياة العامة وتدين ودخــل المستشفى لاجراء جراحة غير خطيرة .. وفوجئ الطبيب الجراح بانه يرفض ان يعطيه طبيب البنج حقنة البنج ودهش الطبيب وساله عن السبب فقال له : لــكي اتالم واذوق الالم الذي سببته لغيري فاكفر عن ذنوبي !!..

سمعت هذه القصة في بيت المشير . عقب انصراف المرحــوم الزائر : ولم اجد سببا يدعو من رواها الى الكذب او اختلاقها لهدامتها ونقلتها لهواة دراسه الطبيعــة البشريه . وســبحان الانسان حينما يهرب الى الله ويخلص في عبادته ..

وادجو ممن رواها – وللاسف نسيت اسمه – ان كان من القراء ان يتكرم ويكتب « للسياسي » حتى دون ان يذكر اسمه صريحا ليؤيد القصه التي سمعها وتداولها كثيرون والتي ليس عندي عليها دليل ..

مؤلف لا يعرف قصه !!

ان الاتهام الذي وصل الى الرئيــس عبد الناصر فيما يشبه هذه القصــه العجيبة .. التي تدل على ان النــاس يعيشون ويقولون دون ان يعلمــوا اسباب ما اصابهم .. وصاحب التهمة الشهير سوف يفاجأ بالسبب الذي ظل خافيا عليه احد عشر عاما .. انه سبب له من النكبات ما لا يوصف .

ذات مساء كنت اسير ونحن في شهر رمضــان مع احد اعضاء لجنة تصــفية الاقطاع قبل تشكيلها باكثر من عام وانا . محاكمات الاخوان المسلمين .. وكان صامتا مني وسألني فجاه :

– تعرف شوكت التوني ؟..

قلت : اعرفه جدا وصديقي واظنك لا تعرف انه من مركز ملوي محافظة المنيا .. ثم سألته : ليه ؟..

قال : لقد ذكر في المحكمة وهــو يترافع عن احد المتهمين (اظنه عبد القادر عامر) كلاما يستنما فيه .. ويستم النظام وقال كذا وكذا الخ .

قلت له : وحيــاة سيادتك هل هذا كلام يقوله محامي شاب عبدي يعيش في مصر ؟!!

* اولا – الاســتاذ شوكت نائب سابق . وسياسي ومحام قدير . وهو يعلم ان هذا الكلام يسبب له شخصيا اذى واهم من هذا لا يفيد موكله بل يضره ضررا بليغا ولو سمعه المدعو . ويشهد العــالم كله مع المتهم سوف يحكم عليه بالاقصى عقوبة .. فهل هذا كلام يصدقه طفل ؟!

* ثانيا – لقد كنت مع الاســتاذ شوكت من وقت قريب وشــهد انني عليكم !! .. و..

واظن انه يغفر لي هــذه الاكذوبة البيضاء التي اردت من ورائها منــع الاذى عن صديق بريء .

* ثالثــا – ان بيني وبين شوكت مصاهرة بعيدة شويه مع اخيه محمود التوني ولي معه معاملات وهذه الصلة تسمح لنا بالتزاور اسريا ..

ولقد قصدت ان يرعى الصداقة وان كان ما ذكرته حقيقيا ثم ينتهي الامر عند هذا الحد . ولم اذكر اســم العضو لانه لا يفيد المظلوم ولا يضر الظالم .. واحسب في هذا اشــارة تغني عن ذكر اسمه ..

وذات صباح فوجئت بقرار فرض الحراسة على كل من شوكت التوني المحامي : وشقيقه المهندس ابو المجد التوني مزارع وتاجر .. ومحمود التوني قاض بمحكمة .. وعائلاتهم .

* * *

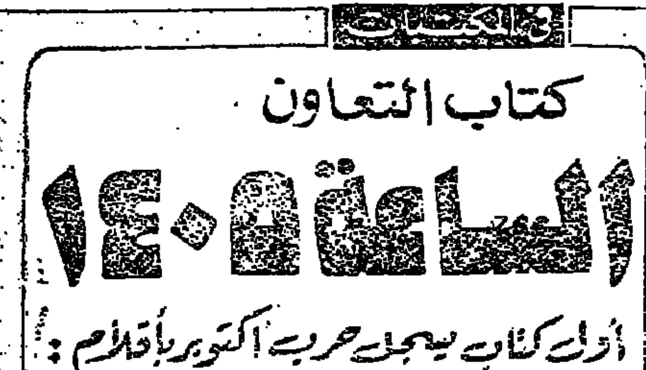
صدمت بالنبا للمعرفة التي ذكرتها ولسبب آخر ساذكره .. وكان من نتائج هذه الحراسة وفاة المرحوم ابو المجد التوني وكان مريضا بالقلب .. وايقاف المرحوم الاستاذ محمود التوني القاضي عن عمله ، ثم وفاته ايضا بعد وقت قصير (والاحكام اصدرتها لجنة الاقطاع) والآثار المالية والاسرية التي لا اعلمها لانني لم اقابل احدا من الاسرة بعد ذلك واترك تقدير هذا الشعــور للقارئ الرحيم بتصور الاســباب العجيبة والظلم الرهيب .

الاعجب انني من جراء هذه الحراسة اصابني وزميل في خسارة مالية كبيرة لاسباب شخصية لا دخل لها بالقصص السياسية ..

ولكن رحمة الله خفف آلام الاستاذ شوكت بمرافعته الشهيرة في قضــية الاستاذ مصطفى امين وادانة صلاح نصر والحكم عليه ، وهو عضو باللجنــة التي حاكمته) بعشر سنوات اشغال شاقه .. كما انه الف كتابا في محاكمة الدجوى .. ونشر مرافعته في كتاب ويضــع كتابا ثالثا فيما علمت .. والمؤلف لهذه الكتب لا يعرف القصة التي سببت له كل هذه النكبات والآلام ونسي الاقدار الرحيمة ان يكون هــو وانا الوحيدين اللذين يظهر اســماهما من « المحروسين » او الخاضعين لغير الله !

انم اقل ان العادل لا يترك المظلوم بدون رحمه ولا الظالم بدون نقمة كلا

البقية الأسبوع القادم



إذاعة الشباب!!

مــاذا يقول الشباب عنها

- كثرة أحاديثها عن الامتحانات يقلقنا ويرهبنا ...
- وقت إرسالها غير مناسب لأننا نكون خارج البيت ومتعبين
- لماذا لا تتبنى حملة ضد السلوك الخاطئ في حياتنا ؟
- ولماذا لا تعقد ندوة لمناقشة أسباب إضراب الطلاب

هل الشباب مقتنع باذاعته .. وهل يسمعها بالفعل .. والذين يسمعونها هل يرون فيها جديدا متميزا عما تذيعــه الاذاعات الاخرى ؟!

ثم لماذا يقتصر مفهومنا لمرحلة الشباب على طلاب المــدارس والجامعات في حين أن الحقــول والمصانع والوظائف المختلفــة مكتظة بالملايين من الشــابات والشباب الــذين في حاجة الى الاهتمام والرعاية ؟!

فلندع الشباب يقترح وينتقد ايجابا وسلبا !!

حسين خليل — فاتن شافعي — عزيزه حسن — عبد الكريم محمد — نوال السيد — احمد لطفي

* يقول احمد لطفي ابراهيم طب بيطرى القاهرة اسمع اذاعه الشـباب بصفة مستمرة واعتقد ان ما تقــدمه لا بأس به .. لكن تبقى بضع ملاحظات موقتها قصير جدا وبالتالي لا تقدم كل ما عندها .. كما انها تتجاهل مشاكل الشباب سواء أكان شبابا جامعيــا ام غير جامعي ..

من الاشياء التي تعجبني المعـلومات السريعة المركزة التي تقدمها واتمنى ان تخرج اذاعة الشباب من اطار الاستديو الجامد وتنزل للشارع والجامعة والمصنع وكل أماكن الشباب وتناقش همومهــم ومشاكلهم ..

* صلاح الدين احمد يوسف (اولى زراعة القاهرة) : اول شئ يلفت النظر وربما يزعج ايضا هو وقت ارســال اذاعة الشباب فهو غير مناسب الى حد كبير لغالبية الشباب .. ســواء اكان هذا الشباب ما زال في مراحل التعليم او يعمل باعمال حرة ..

واسوأ ما في اذاعة الشباب هــو كثرة احاديثها عن الامتحــــانات ، واذاعتها لاغاني الامتحانات فهي تسبب لنا قلقا ورعبا لا حدود له وخاصة أيام الامتحانات .

تعديل المواعيد

* وفاء انور (ربة بيت متزوجـة وعمرها ١٩ سنة وغير متعلمة) تقول انها لا تسمع اذاعة الشباب الا بالصدفة لان وقت ارسالها غير مناسب لها كربة بيت ..

* تريزا يوسف سوريال - دبلوم تجارة وموظفة . : خلال المرات القليله التي استمعت فيها الى اذاعة الشـباب استرحت لما تقدمه من برامج واغان..

* عصام عبــد الحميد . بزراعة القاهرة . من مدمني اذاعة الشــباب - فهي على حــد قوله - قد وجد فيها نفســه .. وكل ما تقدمه بلا استثناء جيد .. ويقترح ان تتبنى اذاعة الشباب المواهب الشابة في كل المجــالات .. الغناء - الموسيقى - الشعر - كتابة الاغنية .. وترعاهم وتقدمهم .. فطالما هي اذاعة للشـــباب ينبغي أن يكون الاهتمام والعناية بانتاج الشباب اكثر واكبر من الوقت الحالي .

طرق المذاكرة الصحيحة

* عزيزه حسين . ٢٣ سنة موظفة بوزارة الثقافة والاعلام . .. تقترح ان يزيد اهتمام الاذاعة بمعالجة مشاكل الشباب اكثر من هذا .

* حسين خليل - بالثانوية العامة انه يسمع اذاعة الشباب وهي دسمة جدا من النواحي الثقافية والفكرية فهي تقدم كل جديد في كل مجال ..واكثر ما يعجبه هو الاغاني والمعلومات . ومن الاشياء التي لا تعجبه فيها عدم اهتمامها بطلاب الثانوية العامه علما بانهــم يشكلون نسبه كبيرة من المستمعين ولابد ان تقدم لهم ضمن ما تقدمه من برامج ومواد نصــائح .. وكيفية الاستذكار والتحصيل بطرق سليمة وذلك باستضافة اساتذة اوائل ينصحونهم بما يجب ان يفعلوه .

* حبيبه كامل . بالثانوية العامة . اذاعة الشباب جيدة وموعدها مناسب ولكن نتمنى ان يكون بها برنامج يومي او اسبوعي يستضيف اوائل الشهادات في الاعوام السابقة ويقولون للمستمع الشباب كيف كانوا يذاكرون وما هــو الطــريق الى التفوق

التيارات السياسية

* طالب بكلية الفنون - رفض ذكر اسمه - قال : اسمع اذاعة الشــباب لكنها كباقي الاذاعات لا تقدم الجديد في اي مجال .. واعتقد انه كان يجب باعتبارها اذاعة شباب ان تكون معالجتها لمشاكل الشباب بطريقة جدية وصادقة فمثلا سمعنا عن مظاهرات الطلبــــة اكثر من مرة .. واحــداث المدينــــة الجامعية .. لماذا لم تشرح الاذاعــــة حقيقة ما حدث حتى لا تحدث بلبلة

شيء آخر .. تموج الجامعة بعشرات التيارات السياسية .. ونحن نتخبط بينها .. لماذا لا تعقد ندوات ومناظرات بين كل التيارات لنعرف الحقيقة كاملة؟

* عبد الكريم محمد عبــد الحميد . السنة النهائية بكلية الشرطة . اذاعة الشباب بداية جيدة للاهتمام بالشباب على كافة المســتويات ولكن لو نظرنا للبرامج التي تقدمها نجد انها غير شاملة لمجالات الشباب . ويطــالب بضرورة زيادة مدة الارسال وان تقل نســبة الاغاني لانها تأخذ نسبة كبيرة من وقت الاذاعة .. ايضا لا بد ان تزيد نسبة الشباب العاملين بها ..

* فاتن شافعي . بتجارة القاهرة . من الاشياء التي تعجبها فيهــا الاغاني ورسائل الشباب فهي تحتوى عـــلى المعلومات التي يجب ان يعلمهــا كل شــــاب : تقترح فاتن ان يكون وقت الارسال على فترتين فترة صباحية واخرى مسائية حتى تتاح الفرصة لكل فــرد أن يسمع الاذاعة ..

كفاية أغاني عاطفية

* سهام يوسف خليل . بالثانوية تقترح أن تكثر الاذاعة من المواد العلمية وتتناول مشاكل الشباب بشكل أكثــر جدية وعمق ومحاولة حلها مع المسئولين

* جمال احمد محمد . بأولى زراعة القاهرة . : اذاعة الشباب مسموعة من فئات كبيرة ويجب ان تهتم اكثر بالاغاني الوطنية فهي لا تذيعها على الاطلاق .. وكفاية اغاني عاطفية الواحد قرف من كل الاغاني العاطفية .

شيء آخر لا بد ان تعرف اذاعــة الشباب أن عددا كبيرا من الشــــباب يسافر سنويا للخارج ويجب ان ترشده لكيفية السفر وتقدم له البلاد المختلفــه وامكانية العمل بها والفرص المتاحة ..

* نوال الســيد بدر . ربة بيت وخريجه المعهد العالى الفني . تســمع الاذاعة في وقت فراغها .. اى حــين تنتهي من اعمالها مبكرا .. وتطــالب بان تتناول اذاعه الشباب مشــاكل ربات البيوت الشابات فتقدم لهن كل ما يلزمهن .. من ارشادات منزلية ..

* نبيل عباس احمد . خريج كلية العلوم بجامعة عين شمس . : هنــاك انفصال الى حد ما بين ما يعانيه الشباب بالفعل وبين ما تقدمه اذاعـــة تتحدث باسم الشباب ويجب ان يزيد اهتمامها بمشاكل الشباب أكثر. وخاصة مشاكله الاقتصادية والعاطفية .. لماذا لا تتبنى اذاعة الشباب حملة على الاشياء الخاطئة في حياة الشباب .. كالتقليد الاعمى لكل ما يأتي من الغرب .. ايضا ينبغي ان تعمل على تثقيف الشباب وتعريفــه بكل ما يجرى حوله من احداث سياسية

من حق الشباب أن ينقد اذاعته وان يقيمها فهي موجهة اليه وهو المهتم بها اولا واخــيرا ولذلك تجيء نظــرته موضوعية وصادقة وان شابها شيء من الحدة والعنف احيانا .. وليس هــذا بغريب على الشباب الذي يرى في نفسه نصف الحاضر وكل المستقبل .

تحقيق :

رشاد كامل — عزت الشامي — ناديه يوسف

ضم ثلاث كليات بجامعة حلوان في كلية واحـــدة

تقرر أن تنضم ثلاث من كليات جامعة حلوان في كلية واحــــدة باسم كلية التجـــارة وادارة الاعمال بالقـــاهرة . الكليات الثـــلاث هي كلية التجـــارة الخارجيــــة بالزمالك وكليــــة السكرتارية بالروضـــه والشعبه التجارية للمعهـــد الفني بشبرا وقد ترتب على ذلك تعـــديلات شـــاملة في المواد والمنـــاهج الدراسية والاقسام العلمية .

ستتكون الكلية من ٦ اقسام هي اقسام ادارة الاعمال والمحاسبة - الاقتصاد - القـانون والعلوم السياسية - التجارة الخارجية - اللغات .

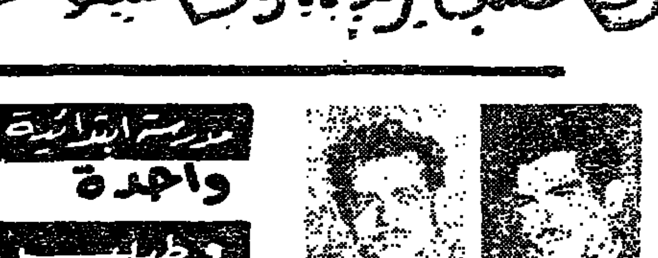
على أن تمنح الكلية درجــــة البكالوريوس في احــدى ٣ شعب للتخصص هي التجارة الخارجية - ادارة الاعمـال - المحاسبة - كما تمنح الكلية درجات الماجستير والدكتوراه في التجـارة في نفس التخصصات الثلاث .. كمـــا تقرر انشاء ٦ دبلومات للدراسات العليا في الادارة العامة والمحلية - تنظيم وادارة المصـــانع - ادارة البنوك - التجـارة الخارجية - المراجعة والضرائب - التأمينات الاجتماعية

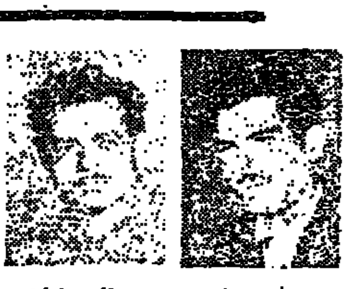
شباب بياض يناقشون مشاكل قريتهم

لا مياه.. ولا كهرباء.. ولا مكتب بريد.. ولا تليفونات

بياض قرية مصرية صــغيرة ضمن ٢١٨ قرية تضمهم محافظة بني سويف .. تقع على الضفة الشرقية للنيل .. يسكنهـــا ٢٠٠٠ نسمة أغلبهم من الشباب .. لا يربطها ببندر بني سويف سوى المعدية أو المركب فهمــا الوسيلتان الوحيدتان !

هموم هذه القرية كثيرة .. فلا مياه نقية .. ولا كهرباء .. ولا مدرسة لا اعدادية ولا ابتدائيــة ولا طبيب واحد .. ولا مــكتب بريد .. ولا تليفونات !





يوسف عوض — حنا ميخائيل

يقول . يوسف عوض . احد شباب القرية ويعمل مهندسا زراعيا بالفيوم : هناك عشرات بل مئات الاشــياء التي تنقص بياض .. فالوحدة الصحية لا يوجد بها سوى طبيب واحد مفروض ان يعالج ٢٠٠٠ نســمة . والعلاج بها غير كاف .. بل ان حقن .التيتانوس. وهي ضرورية جدا عند الاصابة بالجروح لا تكون موجودة . ويضــيف : نحن لا نعرف شيئا اسمه المياه النقية .. نعتمد في قضاء حوائجنا على مياه النيل مباشرة .. لا يوجد بالقرية ســوى مدرسة ابتدائية واحدة .. وجهــاز التليفزيون الوحيد معطل منذ سنوات ومركز الشباب عبارة عن اسم فقط .

ويضيف . سعد فايز . الطــالب بالثانوية الزراعية ببني سويف :انني يوميا اضطر الى عبور النيل بواسطة مركب أو معدية لاصل الى البر الآخر ثم اذهب الى المدرسة التي تبعد بعــد ذلك بحوالى ٣ كيلومترات .

ثم تساءل : أين النور والكهرباء ؟ هل فرض علينا الظلام ؟ هل بياض هي المنفى الاختيارى لنا أم نحن المنفيين؟ كل ما اتمناه ان تبنى هنا مدرســة اعدادية واخرى ثانوية ولو بالجهــود الذاتية ونحن مستعدون ..

ويتساءل سيد غالي بمصلحة تليفونات بني سويف الذي يضطر لعبور النيل يوميا : لماذا لا يخصص اتوبيس نهرى لنقل الطلبة والموظفين من ابناء بياض الذين يعملون ببني سويف ثم اين الكوبرى ؟ لقد سمعنا عن انه سيربط بين بياض وبني سويف .. بين الجهل والمعرفة بين النــور والظلام والآن لم ينفذ .. هل هي خطة لنبقى هكذا اسرى الجهل والفقر والمرض .

ويقول نادى ميخائيل شاب يعمــل نجار مسلح : المعيشة تعبانة جدا .. مستوانا منخفض للغاية .. السوق السوداء هي التي تتحكم فينا .. كل شيء نحتاجه نضطر الى الانتقال الى البر الغربي حتى الخبز والخضر .. وطبعا كل شيء يباع باكثر من ثمنه .

ويشكو .. حسن محمد حافظ .. لانه لا يعمل - أو كما فهمت منه - يوم فيه شغل وعشرة لا .. لا يزيد اجره في اليوم الذي يعمله عن ٤٠ قرشـــا ويتساءل بدهشة : لماذا لا يقام هنـــا مصنع للحجارة خاصة وان القرية تعتمد على الحجارة في بناء البيوت والتجارة؟ نريد ايضا مطحنا حتى لا نضطر لعمل القمح ونذهب لبني سويف لطحنه هناك كما انني لا اعرف القراءة ولا الكتابة اريد ان اقرأ واكتب .. اســمع عن فصول محو الامية واريد محو الاميــة للجميع هنا ام ان ربنا . غضـــبان . على بياض في كل حاجة .. حتى العلم واهم شيء : عالجونا من البلهارسيا .. فالناس حيلها مهدود تماما

ومن خلال لقاءاتي فهمت أن الفتيات في بياض طاقة رهيبة عاطلة .. ولو انشيء مشـــغل تريكو واشغال ابرة وتعليم تفصيل لكان هذا شيئا عظيما فالبنات ستتعلم حرفة وتربح دخــــلا يساعد على المعيشة المرتفعة دوما .

ويقول حنا ميخائيل : بياض لا يوجد بها اى شيء يجعلنا على اتصال ببني سويف .. فلا مكتب تليفونات .. ولا مكتب بريد وطبعا لا سينما فالكهرباء لم تصل بعد .. بل ان الصـــحف لا تأتي الا نادرا - وربما كل شهر مرة

ويتفق الجميـــع على ان السوق السوداء تبتلع غالبية دخولهم ..فعلبة السجاير التي يبلغ ثمنها ١٢ قرشـــا تباع ب ١٦ قرشا و١٠٠ كيلو ســماد من نوع . يوريا . ثمنها ٥ جنيهــات تباع ب ١٢ جنيها . ولهذا الســبب لا يستطيع ســكان القرية زراعـــة الخضروات .. فهم يجلبونها من الجانب الغربي وبسعر مرتفع جدا .. .

وبعد .. لقد استمرت جولتي بالقرية عشر ساعات .. بعدها اتجهت ناحيــة المركب ولحق الطفل . عزوز . الذي كان معي طوال اليوم يقول لي بصوت جهوري وانا اصـــعد المركب : قول للمحافظ بتاعنا .. الاهالي بتســـلم عليك كتير وعايزين منك النور والكهرباء. والمعاجات ترخص .. والكوبرى يتبني وتشوف السيما .. وناكل لحمة .

مناقشة رئيس الوزراء — بقيـــة ص ١

والامر العسكرى الذى صدر بتحميل المياه على الساكن ، يستهدف أساسا اقناعه باستخدام الميــــاه استخداما معقولا .. كما يستهدف التخفيف من استعمالها ..

وبالاضافة الى هـــذا الامر ، فقد صدر قرار سيادتكم - يقصــد قرار رئيس الوزراء - الخاص باســتخدام المياه في الوزارات والهيئات الحكومية والمدارس ، وتحميل المســئولين في هذه الهيئات ، ثمن الاستخدام الزائد للمياه !

وهنا سأل السيد ممدوح سالم ، المحافظ :

- ما هو برنامجكم تحــديدا في القاهرة لكي يطمئن المواطنون .

قال محافظ القاهرة :

- لقـــد اتفقنا مع شركات عالية للقيام بعمليات تجديد مرفق المجارى .. وفقا لخطة كامله أعدت بالفعل . وسوف نبدأ - طبقا لهذه الخطة - بتجديد محطات المجارى الرئيسـية ، في نفس الوقت الذى يتم فيه تجديد الشبكة الرئيسية .. وســوف نبدأ بمنطقة حلوان ، ثم نتوسع في اصلاح باقي الشبكات في المناطق الاخرى .. بحيث نتغلب تماما على هذه المشكلة خلال ٥ سنوات

وهنا سألت « السياسي » المحافظ:

- هل ينهى تجـــديد شــبكات المجارى ، المشكلة تماما ؟

ورد المحافظ :

- المشــكلة العاجلة الآن ، هي : الطفح .. ونحن - كما قلت - نحاول علاجه علاجا مؤقتا ، وبعــــد ذلك ســـنسير في طريق الحـــل الكامل للمشكلة .

والتفت السيد ممدوح ســالم لي ، وهو يقول :

- هل يكفي ما اســتمعت اليه من بيانات حول مشكلة المجارى ؟

حريق المستودع رقم ٢

بقية المنشور ص ١

الجمعية التعاونية للبترول كميات من مادة اطفاء اخرى حديثة سريعة المفعول وقد تم نقلها من القاهرة الى ســيناء بالطائرات ، لكنها وصلت بعد أن أتى الحريق على المستودع وانطفأ ..

وقال ان الادراك باهميــــة توفير وسائل اطفاء الحرائق الحديثة ليس للاسف متــــوفرا لدى بعض كبــــار المسئولين بقطاع البترول ، لذلك فان خطر عدم السيطرة على الحرائق بسرعة لا يزال قائما .. واضاف ان مــــواد الاطفاء الحديثة وصلت الينا في ديسمبر الماضي ولذلك لم تحصــــل عليها كل شركات البترول: بالاضافة الى ان ثمنها مرتفع فالطن منها يعادل ثمن اربعــة اطنان من المواد التقليدية . لكنهــــا تمكن من اطفــاء الحرائق في ٢٥ ثانية ..

ممدوح ســالم يقول للسياسي — بقية ص ١

وبين دولتين هامتين - اعتقد أن كل هذا ، سيكون من شأنه تحقيقا دعم كبير لقـــوات دول المواجهة .. كمــا أنه سيمهد الطريق لقيام دولة عربية قوية في المستقبل على اسس ودراسات عميقة تعــدها اللجان المختصة ، وعن طريق التشاور وتبادل وجهات النظر - باستمرار وصـــولا الى التنسيق في كافة المجالات : السياسية ، والاقتصادية والاجتماعية والاستراتيجية .

* وحـــول تقديراته المتوقعة لعـــام ١٩٧٧ ، قال ممدوح سالم :

- لقد تقدمت قضية السلام كثيرا ، بعد عودة الســلام الى أرض لبنان العزيز ، نتيجة للجهود المكثفة التي قام بها الملوك والرؤساء العرب في مؤتمر القمة العربي .

ومن هذا المنطلق نأمل ان يكون عام ١٩٧٧ عام ســلام بحق .. ونأمل ان تتكتل كل جهود المجتمع العالمي لتحقق الضغط الواجب على اسرائيل ، حتى تستجيب لنداءات السلام !

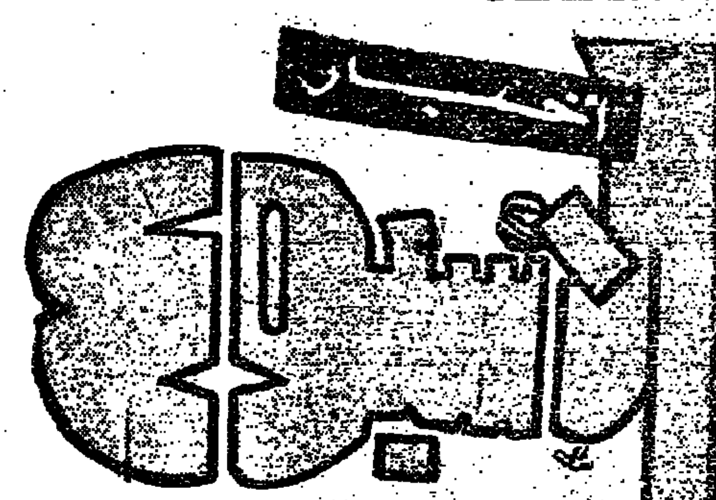
اما اذا لم تستجب اسرائيل ، فسوف ينطبق عليهــا قول الرئيس السادات :(ان اسرائيل تخشى السلام) وسيكون هذا القول واقعــا ملموسا للمجتمع العالمي ، الذى يجب ان يولي قضيــة السلام في هــذه المنطقة اهتماما خاصا ، تجنبا لاية مواجهـــات عسكرية ، لا مناص من أن تنشب مرة أخرى - في هذه المنطقة - اذا لم يتحقق السلام على نحو مرض لجميع الاطراف المعنيه .

وزير الاقتصاد الايطالى يصل اليوم

يصل اليوم الى القاهرة وزير الاقتصاد فى حكومة المانيا الاتحادية مع عضو بمجلس الشيوخ لاجراء مباحثات مع المسئولين فى القاهرة حول تدعيم العلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدين.

اليابان تساهم فى مشروعات الكهرباء

يصل الى مصر خلال الشهر القادم وفد من الخبراء اليابانيين فى مجالات الكهرباء للاتفاق مع المسئولين فى وزارة الكهرباء على المشروعات التى قررت اليابان تمويلها عن طريق القرض الذى قررت حكومة اليابان تقديمه لمصر للمساهمة فى هذه المشروعات وقيمته ١٠ ملايين دولار •

حظر نقل الاسماك الطازجة خارج الاسماعيلية

اصدر اللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية قرارا بحظر نقل الاسماك الطازجه خارج حدود مدينه الاسماعيلية بدون تصريح •• على ان يستثنى من ذلك الكميات المصاحبه للمسافرين من ابناء المحافظة فى حدود ١٠ كيلوجرامات •

وبالنسبة للاسماك التى تضبط مخالفه لاحكام هذا القرار فستباع لحساب صاحبها ويخصم من ثمن البيع ١٠٪ تصرف كحوافز لمن قاموا بالضبط بعد اعتمادها من مديرية التموين

كانت « السياسى » قد نشرت منذ اسابيع تحقيقا صحفيا عن مشكلة نقص الاسماك فى الاسماعيلية وطالبت بحظر نقل الاسماك الطازجة خارج المحافظة •

* * *

محطه لتخزين الزيوت تسع ٣٠٠ الف طن

قررت وزارة التموين انشاء محطة لتخزين الزيوت والشحومات التى تستوردها من الخارج تسع المحطة ٢٠٠ الف طن من الزيوت و١٠٠ الف طن من الشحومات - تبلغ تكاليف انشائها مليون و٥٨٧ الف جنيه •

* * *

١٧٠ اتوبيس تصدرها مصر للكويت

يتم خلال الشهر الحالى تصدير الدفعة الاولى من سيارات الاوتوبيس التى تعاقدت عليها هيئة النقل العام الكويتية مع شركة النصر لصناعة السيارات لتوريد ١٧٠ اوتوبيسا الى الكويت •

* * *

لا لون محدد لسيارات دمياط

وافقت وزارة الداخلية على استثناء محافظة دمياط من قرار تحديد لون سيارات الاجرة عند الترخيص لها ابتداء من الشهر الحالى •• صرح بذلك جاد الحق عجينه رئيس مرور دمياط •

* * *

الدراسة بجامعة القناة تبدأ بست كليات

وافق المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة على تخصيص مقر مؤقت لجامعة القناة فى الاسماعيلية حتى يتم انشاء المبانى الخاصة بالجامعة فى المحافظة اعتبارا من العام الجامعى القادم •

وصرح الدكتور عبد المجيد عثمان رئيس جامعة القناة ان الاجراءات التنفيذية لبدء العام الدراسى فى الجامعة فى اكتوبر القادم بدات بتحديد المبانى والمدرجات وتعيين هيئات التدريس وستبدأ الدراسة فى ٦ كليات هى العلوم والطب البشرى والاسنان والبيطرى والزراعة والهندسة البحرية •

المحافظ الذى أثار ضجة يتكلم :

● هدفى محاسبة المخطئ وتشجيع المتفوق

● لا أجلس فى مكتبى إلا للضرورة القصوى

● خطابات التأييد التى وصلتنى ترد على الذين هاجمونى

كتب عبد الكريم يعقوب :

اللواء عبد المنعم واصل محافظ الشرقية •• لفت اليه الانظار باسلوبه فى اداء وظيفته كمحافظ •• واصبحت تحركاته هى المحور الذى تدور حوله معظم احاديث الناس فى الشرقية •• سواء كان ذلك فى المصالح الحكومية او على مستوى رجل الشارع ، وقد تضاربت حوله الاقوال والحكايات والقصص •

عندما التقيت به فى مكتبه كنت حريصا على ان يكون حديثى معمركزا على اسلوبه فى العمل •

قلت له : ما هو رايك فى الاسلوب الامثل لعمل المحافظ ؟

– عمل المحافظ وهو يمثل قمة السلطة التنفيذية فى المحافظة لا يمكن ان يقتصر فقط على العمل المكتبى بمعنى الحضور الى مكتبه والاكتفاء بمجرد التاشيرات على ما ياتى اليه من اوراق بل يجب ان ينزل المحافظ الى الجماهير والالتحام معها ومعايشتها فى الواقع والالتقاء مع كل صاحب شكوى والتحقيق فيها فى موقعها ومعى فى ذلك كل المسئولين المختصين •

اننى نادرا ما اجلس فى مكتبى صباحا الا فى الضرورة القصوى بل ترانى دائما مع الناس وفى وسطهم • اما العمل المكتبى فهو فى المساء وبذلك احس بنبض الجماهير ومعاناتها وايضا اضمن ان يكون تخطيطى لحل المشكلات سليما وواقعيا وبعد ذلك يجيء التنفيذ الذى لا بد ان يكون دقيقا جدا مصحوبا بعد ذلك بالمتابعة الدائمة •

لكن اسلوبك فى العمل اثار ضجة واختلف الناس حوله بين مؤيد ومعارض ؟

– انا لا اهدف ابدا بنزولى الى الناس الى نشر الخوف بل الى محاربة الفساد واحاسب المخطيء واشجع المتفوق والناجح فى عمله وانا فى كل خطواتى التزم دائما بالقانون مثال ذلك: جاءتنى شكاوى كثيرة من الجمهور عن سوء حالة وزن الرغيف فى الزقازيق فقمت فورا • ومعى كل المسئولين بالتموين بالتفتيش على المطاحن والمخابز وحاربنا جميع الانحرافات التى كانت تؤدى الى ما وصل اليه رغيف العيش كما ايضا ذهبت الى مستشفى الزقازيق بعد وصول شكاوى لى منه وقمت بمجازاة كل مهمل ومتكاسل •

هاجمنى البعض وقالوا ان ذلك يسبب ارتباكا وخوفا للمسئولين وان ذلك ضد سياده القانون • وردى على كل هؤلاء هو العشرات من خطابات التاييد التى تصلنى يوميا من المواطنين •

ما هى اهم المشاكل التى صادفتك خلال الفترة التى توليت فيها محافظة الشرقية ؟

– اصعب المشاكل واعقدها هى مشكلة عدم الثقة التى وجدتها بين رجل الشارع وبين المسئولين فى جميع الاجهزة وهذا ما لمسته اثناء جولاتى وتبلور فى تهافت المواطنين للشكوى لى شخصيا اما بقية المشاكل فهى مشاكل عامة نعانى منها جميعا فى مصر كمشاكل المرافق من مواصلات واسكان وكهرباء ومياه واحاول هنا ان نحلها فى حدود الامكانيات المتاحة لنا والتى توفرها لنا الدولة بالرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة التى نجتازها • كما وجدت هنا اعتمادا شبه كامل من المواطنين على الدولة فى حل مشاكلهم وهذا خطا كبير يقع فيه الناس وتؤدى الى اعباء كبيرة للدولة وتراكمات عليها •

واخيرا سالت اللواء عبد المنعم واصل عن رايه : فى ايهما افضل انتخاب المحافظ او تعيينه ؟

– رايى ان نترك هذه القضية للشعب لكى يحكم فيها نحن الآن نعيش فى دولة المؤسسات والتى يحكم فيها الشعب نفسه بنفسه •

عبد المنعم واصل

تجار الدقيق يطالبون برفع السعر الى ٣٦ مليما للكيلو

طالب تجار الدقيق خلال اجتماعهم بوزير التموين برفع سعر بيع كيلو الدقيق للمستهلك من ٣٤ مليما الى ٣٦ مليما كما كان متبعا فى العام الماضى ••

وقال التجار لوزير التموين ان الوزارة قامت فى العام الماضى بتخفيض سعر بيع الدقيق فاصبح ربح التاجر فى الجوال زنة مائة كيلو لا يتجاوز ٢٪ اى ما يعادل ٧٢ مليما فى الجوال رغم ان تكلفه الجوال حتى وصوله الى المستودع تبلغ ٣ جنيهات و٣٦٠ مليما بسبب المصاريف التى تدفع للهيئة العامة للسلع الغذائية عن مبالغ التامينات الاجتماعية ومصاريف تامين الفوارغ والنقل والتعبئة داخل المستودع والوعية والتمغة •

واضاف التجار انهم لا يستطيعون فى الظروف الحالية لسعر الدقيق العادى تحقيق الارباح او مواجهة الالتزامات واعباء المعيشة من التامينات والاجور والانارة والايجار حيث اصبح ربح المحل الذى يستخدم عاملا واحدا – يصرف له ٤٠ جوالا فى الاسبوع – هو ١١ جنيها و٥٢٠ مليما على اعتبار أن ما يحققه من ربح فى الجوال هو ٧٢ مليما •

واعلن التجار مطالبهم التى تتلخص فى :

● تعديل سعر بيع كيلو الدقيق من ٣٤ مليما الى ٣٦ مليما كما كان متبعا قبل تخفيض سعره فى العام الماضى •

● تحويل نسبة من المبلغ الذى يدفع للهيئة العامة للسلع الغذائية وهو ١٩٠ مليما لتغطيه التامين على العامل وصاحب العمل •

وقد قرر وزير التموين دراسة مطالب تجار الدقيق للرد عليها فى الاسبوع القادم •

* * *

مصر تساهم فى انشاء مدرسة للتمريض فى قطر

تم الاتفاق بين مصر وحكومة قطر على انشاء مدرسة ثانوية للتمريض فى قطر على غرار المدارس الثانوية الفنية للتمريض فى مصر ، كما تبحث اللجنتان اللتان شكلتا لهذا الغرض امكانية انشاء شركة قطرية مصرية يكون مقرها قطر ولها فرع فى القاهرة لتصنيع الادوية والمنتجات الطبية ومصنع لانتاج القطن والمستلزمات الطبية •

* * *

١٠٠ مليون جنيه معاملتنا مع المانيا

وقع اتفاق طويل الاجل بين مصر والمانيا الديموقراطية لزيادة حجم المبادلات التجارية بين البلدين خلال الاعوام من ٧٧ حتى عام ١٩٨٠ سيصل حجم المبادلات التجارية بين البلدين الى ٨٥ مليون جنيه استرلينى عام ٧٧ و٩٠ مليونا عام ٧٨ و٩٥ مليونا عام ٧٩ ومائة مليون عام ١٩٨٠ •

* * *

التأمينات المصرية تنطبق على العاملين بالهيئة المصرية للتصنيع

وقعت مصر مع الهيئة العربية للتصنيع اتفاقية للتأمينات الاجتماعية وذلك للاحتفاظ للعاملين بالهيئة العربية للتصنيع ووحداتها الانتاجية وشركاتها بحقهم فى استمرار المعاملة بنظم التأمينات الاجتماعية المطبقة فى مصر •

* * *

تخطيط جديد لراس البر ودمياط

الهيئة العامة للتخطيط العمرانى توفد خلال الشهر الحالى مجموعة عمل من خبراء تخطيط المدن بالهيئة لوضع تخطيط جديد لمدينتى راس البر ودمياط •• بالاضافة الى المصيف الجديد الواقع شرق راس البر بمنطقة الفنار •

* * *

مشروعات جديدة فى الاسماعيلية

وافق المجلس التنفيذى لمحافظة الاسماعيلية برئاسة اللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية على اعتماد ٢٦٩ الف جنيه للمشروعات الجديدة فى الاسماعيلية لعام ١٩٧٧ من بينها ١٥٢ الف جنيه للنقل والمواصلات و ٣١ الف جنيه للكهرباء و ٧٤ الف جنيه للمرافق ومياه الشرب ومعدات الطرق والمجارى و ١٢ الف جنيه للخدمات والثقافة والاعلام •

* * *

بولندا تساهم فى مشروعات التنمية الصناعية والزراعية والنقل

تقرر عقد اجتماعات اللجنة المصرية البولندية المشتركة للتعاون الاقتصادى خلال الشهر الحالى •• يراس اجتماعات الوفد البولندى نائب رئيس الوزراء ووزير الصناعة •• ويراس اجتماعات الوفد المصرى الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادى ، ويتم خلال اجتماع اللجنة المشتركة بحث عدد من المشروعات التى تساهم فيها بولندا فى مجالات الصناعة والزراعة والنقل البحرى •

زيادة فى التامين المحصل من المسافرين

اكد مصدر مسئول بمصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية ان المصلحة لا تعتزم زيادة التامين الذى يحصل من العمال الراغبين فى استخراج جوازات السفر والذى يبلغ ٧٥ جنيها •

كما اكد المصدر ان موظفى الحكومه والقطاع العام سيحتفظون بحقهم فى الاعفاء من دفع اى تامين لاستخراج جوازات سفرهم وان المصلحة لا تفكر حاليا فى تغيير هذا النظام •

جاء هذا التاكيد ردا على ما تردد اخيرا عن احتمال زيادة هذه الرسوم •

* * *

لجنة لمراجعة قانونى الصحافة والمطبوعات

اصدر الدكتور جمال العطيفى وزير الثقافة والاعلام قرارا بتشكيل لجنة لمراجعة قانون المطبوعات وقانون الصحافة • ستبحث اللجنة الى جانب الرقابة على الصحف الفنية بحث الدراسات التى سبق ان اجريت بشان تطبيق قانون نقابة الصحفيين على العاملين باجهزة الوزارة من اعضاء نقابة الصحفيين •

* * *

٥٠ الف موظف يستفيدون من قرار تطبيق الرسوب الوظيفى

اصدر السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء قرارا بتطبيق قواعد الرسوب الوظيفى هذا العام على ٥٠ الف موظف تتوافر فيهم شروط الترقية الى الفئات الاعلى وذلك فى الخمسين العام •• ويتكلف تطبيق هذا القرار ٤٠ مليون جنية تخصم من الاعتماد الاجمالى المدرج بالباب الاول من الموازنة الجارية للجهاز الادارى للدولة •وذلك حتى يتسنى وضع جميع موظفى الدولة فى الفئات التى يستحقونها قبل البدء فى تنفيذ الكادر الجديد للموظفين الذى تجرى دراسته حاليا تمهيدا لاقراره •

* * *

المؤتمر الثانى للمسرح المصرى

يبدأ المؤتمر الثانى للمسرح المصرى فى مسرح الجمهورية السبت ٨ يناير الحالى •• يفتتح المؤتمر د • جمال العطيفى وزير الثقافة والاعلام بكلمة •• ثم تناقش اللجان التى شكلها سعد الدين وهبه وكيل وزارة الثقافة كل ما يتصل بالمسرح المصرى •

يشترك فى هذه اللجان جميع العاملين المهتمين بالمسرح قطاع عام وخاص والجامعات والاتحادات العمالية والثقافة الجماهيرية بالاقاليم •

* * *

عروض عالمية لانشاء ميناء دمياط

صرح المهندس حسب الله الكفراوى محافظ دمياط ان وزارتى الاقتصاد والحكم المحلى يقومان حاليا بدراسة تنفيذية لمشروع ميناء دمياط •• وقال ان عدة شركات عالمية تقدمت بعروض لتنفيذ الميناء بتكاليف ١٦٥ مليون دولار •

واضاف ان هذا الميناء سيساهم فى تخفيف عبء التصدير والاستيراد عن المواني الحالية وتحول دمياط الى قاعدة اقتصادية كبرى •

* * *

اعانات مالية للصحف السعودية

وافق مجلس الوزراء السعودى على منح ثلاث مؤسسات صحفية قروضا مالية لتطويرها وتجديدها •

وقال وزير الاعلام السعودى ان المجلس وافق على تقديم ثلاثة بمبلغ ٣ ملايين ريال لكل صحيفة

رئيس وزراء لبنان

إسرائيل حاولت اقتسام المنطقة الإسلامية فى الحرم الابراهيمى

اعلن الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعه العربيه ان حقوق الانسان التى اقرتها هيئة الامم المتحده والجامعه العربيه تنتهك انتهاكا خطيرا لا يمكن السكوت عليه •

● وقال فى تصريح خاص « للسياسى » ان عددا من المتطرفين اليهود حاولوا اقتسام المنطقة الاسلامية « فى الحرم الابراهيمى مما ادى الى ردود فعل عنيفة ونتج عنه ان قامت السلطات الاسرائيلية المحتلة بفرض حظر التجول واستخدام العنف لكبت الشعور الوطنى الدينى لابناء الضفة الغربية من الفلسطينيين •

● واضاف : لقد زاد من نقمة ابناء الضفة الغربية واثار مشاعرهم استفزاز المتعصبين اليهود حين توجه « الحاخام غداة عبد البريم كينمتر » مع عدد من سكان مستوطنه « كريات اربع » الى مدينه الخليل واسحلوا النيران وسط المدينه واطلقوا الرصاص على عدد من الشبان العرب •• واثناء ذلك اصدرت المحكمه العسكريه فى اسرائيل قرارا بشان السماح لليهود بالصلاة فى المسجد الاقصى جاء فيه : ان لكل يهودى الحق فى دخول المسجد الاقصى !

● واوضح الدكتور نوفل : انه على اثر هذه الاحداث تم تشكيل لجنة عربية فى نابلس طالبت بسحب القوات النظامية من المدينة ، والغاء حظر التجول فى رام الله ، ومنع دخول قوات الجيش فى المناطق والغاء الاجراءات الكثيرة التى فرضت على المدارس الثانوية •

العلاج التأمينى يطبق على العاملين بالفنون بالجيزة

اصدر الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة قرارا بسريان نظام العلاج التامينى على العاملين بالهيئة العامة للفنون والآداب بمحافظة الجيزة •

النشاط السياسى

يقدمه : أنور وحش

بسرعة

* الجناح الشبابى بحزب مصر ينظم لقاءات مع الوزراء لمناقشة خطة الحكومة فى المجالات الشبابية لعام ١٩٧٧ ودور الشباب فى التنمية وزيادة الانتاج •• اول لقاء يتم بعد اسبوعين مع محمد حامد محمود وزير الدولة للحكم المحلى والشباب والتنظيمات الشعبية •• ومن ناحية اخرى يقوم التنظيم الشبابى بالقاهرة والاسكندرية والدقهلية وقنا بعقد عدد من الدورات التثقيفية للقيادات الشبابية •

* يجرى حزب مصر حاليا اتصالات مع منظمات العمل بالخارج لتوفير فرص عمل للشباب فى الاجازة الصيفية •• تم حتى الآن الاتصال بفرنسا والمانيا الاتحادية•

* دعا امين الشباب بحزب الاحرار الاشتراكيين الى اجتماع بمقر الحزب غدا (الاثنين) يحضره رؤساء اللجان والمقررون بالجامعات والكليات لمناقشة دور هذه اللجان وشرح مبادىء وأهداف الحزب على اوسع نطاق •

* شركة توهاكس المتعاقدة لعمليات الصيد بالبحر الاحمر والبحر الابيض حائرة بين جهات الاختصاص بوزارة التموين ووزارة الزراعة ووزير الدولة لشئون الثروة السمكية •• تلقى حزب الاحرار الاشتراكيين شكوى من هذه الشركة تطالب فيها بالعمل على ازالة المعوقات امامها لمصلحة الانتاج السمكى •

* ينتظر ان يقوم اعضاء السكرتارية العامة للتجمع الوطنى بجولة تنظيمية تبدا بمنطقة القناة وبعض الجامعات والكليات التى وجهت الدعوة لقيادة التنظيم لعقد ندوات بهما حول (الديمقراطية فى مصر) •

* يجرى حاليا اتخاذ الإجراءات الخاصة بانشاء جريدة اسبوعية تحت اسم (التقدم) ناطقة باسم التجمع الوطنى وسينتخب مجلس تحريرها ورئيس مجلس ادارتها من قبل السكرتارية العامة •

* اوصت الهيئة التاسيسية للتجمع الوطنى بالاهتمام بالموضوعات الدينية وانشاء مكاتب للشئون الدينية لكل مستوى فى اطار لجان التثقيف •

رئيس حكومة الظل يقول : الوقاية من الأمراض يجب أن يكون هدف السياسة الصحية فى بلادنا

ليس متعجلا لانشاء حزب

قال الدكتور حلمى مراد انه ليس متعجلا فى انشاء حزب ويرى ان الممارسة العلمية والمواقف البرلمانية والسياسية بالنسبة للمطالب الشعبية هى التى تنضج التجربة الديمقراطية وتبرز العناصر الصالحة وتحدد الوقت المناسب لانشاء حزب •

قال الدكتور أحمد السيد درويش نائب رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين ان السياسة الصحية فى مصر يجب ان تبنى على اساس الوقايه من الامراض •• ويجب اتخاذ اجراءات تعليمية وتثقيفية وتدريبية واسعة فى هذا الاتجاه وضرب مثلا بالاتحاد السوفيتى الذى نظم مشروعا لمقاومة شلل الاطفال استغرق خمس سنوات تم به القضاء على المرض فى انحاء الاتحاد السوفيتى •

وقد حقق هذا المشروع وفرا اقتصاديا تقارير الامم المتحدة ٣٥٠ مليون دولار سنويا • فلو صرفنا عليها حوالى ١٠٠ مليون دولار فى سنة سنوفر فى نفس السنة ١٥٠ مليونا وقس على ذلك الكثير من الامراض المختلفة • وقال الدكتور درويش ان مشكلة البلهارسيا فى مصر تكلفنا حسب تمثل فى ان كل روبل تم صرفه حقق وفرا قدره ٦١ روبلا بجانب ما حققه انسانيا •

وطالب الدكتور احمد السيد درويش الذى كان وزيرا للصحة وعميد الطب بالاسكندرية بان يمتد التامين الصحى ليشمل قطاعات اكبر من المواطنين وان تتوافر له الامكانيات الحديثة لتادية وظيفته كاملة مع العناية بتدريب وتاهيل العاملين فيه بصفة دائمة •

واوضح أن الدراسة بكليات الطب تعانى حاليا من مشكلات الاعداد الكبيرة وقصور الامكانيات التعليمية وعدم مسايرتها للتطور العصرى •• وقال انى لا اوافق على التركيز فى التعليم الطبى على الكم فى المعلومات دون الكيف •• ويجب ان يصحب اعطاء الطالب المعلومات الطبية تدريبا على ممارستها وانماء القدرة البحث والابتكار فى اذهان الطلاب •

واكد الدكتور احمد السيد درويش الذى يراس مركز البحوث الطبية والدوائية ان المركز يتجه نحو تسيير عجلة البحث فى حل المشاكل القومية الطبية والدوائية بالتعاقد مع فرق بحثية متخصصة لفترات زمنية محددة لرصد حجم المشكلة ووضع الحل الامثل لها مع وضع اولويات لهذه المشاكل القومية وقد تم وضع مرض البلهارسيا ثم الدرن ثم الامراض الصدرية غير الدرنيه فى مقدمة هذه المشاكل •

وقال : ان السياحة فى مصر امامها عمل كبير يمكن ان تؤديه خاصة وان مصر اول دوله نشات فيها السياحة •

وعن دور وزارة الشئون الاجتماعيه قال الدكتور احمد السيد درويش انها وزاره بناء المجتمع وتحويله تحويلا صحيحا لتحقيق اهدافها • واقترح صرف مبالغ ما يسمى بالضمان الاجتماعى مرة واحدة كل سنه او سنتين لاستخدامه فى مشروع انتاجى كشراء ماكينة خياطة او بيل وقال ان ذلك يدر ربحا على صاحبه •

واختتم حديثه قائلا :

تدور فى ذهنى اشياء متعدده يحكمها مفهوم واحد ان بلادنا غنية بخيراتها غنيه بقدرات ابنائها •• لكن ينقصنا ان نوجه هذه الخبرات والقدرات التوجيه السليم الذى يبنى على مفهوم العصر •

لجنة يشكلها حزب مصر للتنمية الاجتماعية الشاملة

طالب حزب مصر فى اجتماع لجنة التنمية الاجتماعية والخدمات الاخير برئاسة د • عبد الوهاب البرلسى بالربط بين خطتى التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية فى اطار خطة قومية للتنمية الشاملة باعتبار ان التنمية الاجتماعية تستهدف بالدرجة الاولى اعادة بناء الانسان المصرى كهدف نهائى لكل سياسة وباعتباره الثروة القومية الرئيسية للبلاد واهمية استثمار هذه الثروة وتنميتها علميا وفكريا وعمليا كعامل رئيسى لتحقيق التقدم المنشود للمجتمع •• وركز الحزب على ان من اساسيات التنمية محاربة اللا مبالاة والسلبية الانعزالية واشعار كل مواطن بدوره الايجابى الفعال فى بناء وطنه •

وتناولت اللجنة قطاعات التنمية وقررت تشكيل لجان متخصصة تدرس كل قطاع منها وسياسته بتفصيل وامعان وهى لجان للتعليم ومكافحة الامية والصحة والاسكان والتنمية العمرانية ، والتنمية الريفية المتكاملة والثقافة والاعلام ، وخدمات الرعاية الاجتماعية ، والتنمية الادارية والرياضية •

وفى قطاع التعليم اوصت اللجنة لكى يحقق التعليم اهدافه بان يكون المنهج العلمى هو المنهج السائد فى دراسة جميع القضايا التعليمية وان يرتبط نظام التعليم بالحياة المتغيرة ومتطلبات المجتمع بان يرتبط بالعمل والنظرية بالتطبيق ، وان تتصدى المؤسسات التعليمية لمشكلات الواقع الاجتماعى •

ولمكافحة الامية اوصت بمكافحة الامية فى اطار مفهومها العريض الذى يشمل امية القراءة والكتابة والامية الوظيفية والاجتماعية والسياسية وذلك من خلال سياسة قومية وخطط واقعية تشترك فيها القوى الشعبيه والسياسية وذلك من خلال سياسة قومية العلمية الميدانية فى الحضر والريف على حد سواء للتعرف على اسباب ضرورية فى المراحل التعليمية الاولى ومعالجتها حتى يمكن اتخاذ الاجراءات اللازمة للقضاء على منبع الامية باعتبار ان الامية هى العامل المباشر لعديد من المشاكل الاجتماعية منها المرض والفقر والتضخم السكانى والتعدد الاسرى والبطالة •

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الدين والمجتمع

يشرف عليها الدكتور عبد المنعم النمر

نظرات في كتاب الله :

عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين

صدق الله العظيم
« سورة التوبة »

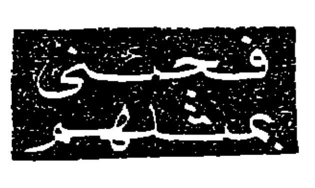
أعجبني قول احد العلماء السابقين حين تعرض للكلام عن هذه الآية اذ قال : « هل سمعتم بمعاتبة أحسن من هذا ؟ نداء واخبار بالعفو قبل المعاتبة » لان ذلك هو منتهى التلطف والرحمة والحنو من الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلو ان التعبير انعكس وبدأ الخطاب باللوم والعتاب لوقع الرسول في شيء من الهم والغم والخوف حتى يسمع بعد ذلك كلمة العفو . ولكن الله سبحانه وفر على رسوله حتى هذه اللحظات الخفيفة القليلة من الخوف وانقاه من ان يلم به شيء من الجزع او تمر به لحظات من الالم حتى ولو اتى بعدها الفرج بالعفو لان النفوس الحساسة تنزعج كثيرا اذا اشعرتها بأنها وقعت في خطأ لا سيما اذا كانت لا تعلم نتيجة هذا الخطأ ومداه والآثار المترتبة عليه . ولقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم على علمه بقربه من ربه اخوف الناس من الله واتقاهم له واشدهم حذرا من الوقوع في شيء لا يحبه مولاه .. والله سبحانه عليم بهذا ومن اجله تلطف في خطابه وفي عتابه . واشعره بعفوه قبل ان يعاتبه لتطمئن نفسه ثم تتقبل العتاب وتتحمله بعد ان اصبح مطمئنا الى النتيجة وهي العفو .. حقا ما سمعنا بمعاتبة احسن من هذا والطف . وكان رسول الله جديرا بهذا التلطف وهذا الحنو . فهو اقرب الناس لله واخشاهم له . وهو لم يفعل ما فعل حين استجاب لفريق ممن اعلنوا اسلامهم والتفوا حوله ، ما طلبوه من الاذن لهم بالتخلف عن القتال مقدمين بعض الاعذار لطلبهم . اقول لم يستجب لهم الاحياء من ان يردهم او يكذبهم فيما طرحوه من اعتذارات ويكلفهم عنتا من امرهم ويوقعهم في حرج . وكثيرا ما يستغل بعض الناس خلق الحياء في انسان للوصول الى اغراضهم فيصلون الى مآربهم . ولولا الحياء فيه لناقشهم وفضحهم . وبعضنا قد يكون مر عليه مثل هذا واضطر تحت ضغط حيائه الى ان يوافق على اشياء لولا فرط حيائه لرفضها .

والله قد يعلم هذا من رسوله . كان شديد اللطف به والرحمة به حين انزل عليه هذه الآيات معاتبة ومعلمة له ولغيره من اتباعه فبادر بالعفو ثم نفذ الى صلب الموضوع وهو الاذن لهؤلاء الذين ادعوا الايمان وفي قلوبهم مرض بالقعود والتخلف عن الخروج للحرب في غزوة تبوك قبل ان يفحص حقيقة اعتذارهم وكان الموقف في اشد الحاجة للتجمع وما كان يحتمل من احد اعتذارا ولا تخلفا .. فعلم النبي الطريقة المثلى التي كان يجب ان تتبع مع هؤلاء الخبثاء حتى يفتضح امرهم ولا يظنون انهم نجحوا في سفقتهم . كان على الرسول في مثل هذه الحالة وهذا الموقف ان يتأنى ولا يسارع بقبول اعتذاراتهم ، بل يفحصها ليتبين مدى جديتها . انهم كانوا حينئذ سيظهرون على حقيقتهم ، ويمتنعون عن الخروج وينكشف امرهم بين المؤمنين وينعزلون عن الصف المؤمن ، ولا يبقون فيه جراثيم ينخرون في جسمه ، ويكيدون له ، فيتخلص المجتمع المسلم من شرورهم وخبثهم .

واذا كان هذا الموقف قد اتخذه الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتركه حتى ارشده الى الطريقة المثلى في سياسة امور المجتمع وكيفية معاملة الاصناف المختلفة من الناس . فانه بلا شك تعليم لنا جميعا في حياتنا : كيف نسوس امور الناس . وكيف نتخذ من الوسائل الهادئة ما يكشف لنا عن خباياهم ، حتى نعلم الذين صدقوا ونعلم الكاذبين كما قال الله لرسوله عليه الصلاة والسلام . بل ان هذا العتاب من الله لرسوله يحتم علينا ان نفتح عيوننا جيدا ، لصنوف الناس حولنا وان نتعلم الحذر والاحتياط . والا نكون دائما حسني الظن بمن حولنا وكأنهم جميعا من طينة طيبة . فان حسن الظن ورطة . واعتقاد الانسان ان كل من حوله او يلقاه انسان في غاية الاخلاق والطيبة يوقعه في « مطبات » كثيرة ، ويلقى « صفعات » متكررة ممن أحسن الظن بهم وهذا هو ما يقصده الحكيم العربي حين قال « حسن الظن ورطة » يريد بذلك ان نقدم جانب الاحتياط والحذر دون ان نسيء لاحد . وهذا الاحتياط والحذر هو الذي عبر عنه هذا الحكيم بعد ذلك حين قال « وسوء الظن عصمة » فليس مراده ان نعتقد ان هذا شرير وذلك شرير آخر ونعاملهم على اساس المقبل تكتفي فحسب بمجرد أن نضع امامنا احتمال أن يغدر بي هذا الذي اعامله . فاعامله على أساس يحميني من غدره دون الاساءة اليه .. وبذلك يحميني هذا الاحتياط ويعصمني من متاعب كثيرة في المستقبل وهذا يحدث كثيرا فيمن يقرض بعض معارفه مالا ويظن فيهم حسنا ولا يأخذ عليهم سندا بذلك ثم اذا بهم ينكرون له ولدينه ولو اخذ من أول الامر كتابة بهذا لاستراح من « مقالب » هؤلاء المتظاهرين بالامانة والطيبة حتى يتمكنوا فاذا هم شريرون .. والقرآن الكريم في هذه الآية يعلمنا كيف نسوس امورنا في الحياة ، وكيف نعامل الناس على مختلف المستويات ، ونتقي المضاعفات والمشكلات ..

ولا بد لمن يمر بهذه الآية ان يسأل : وهل اذنب الرسول أو وقع في خطأ يستحق هذا العفو . اذ لا عفو الا عن ذنب أو خطأ وكيف يحصل من الرسول (ص) هذا ؟ وهو لا ينطق عن الهوى كما قال القرآن الكريم عنه في سورة النجم ..

واحب أن أقول للقارئ هنا . ان هناك أمورا من امور الحياة تركها الله لرسوله ليجتهد فيها على ضوء علمه وعلى ضوء الظروف امامه وقد يفوت الرسول فيها برأي ثم يتبين له من التجارب انه غير صحيح كما حصل حين اشار على بعض اصحابه بعدم تلقيح النخل ثم تبين له بالتجربة ان التلقيح ضروري فقال لهم « انتم اعلم بشئون دنياكم » لانها امور زراعية ومثلها الصناعية ولها طرق لا دخل للدين فيها الا بمقدار الارشاد العام من الجد في العمل واتقانه . اما كيف يزرع ويصنع ويدير الآلة فذلك ليس من مهمات الرسول ولا من مهمات الدين وقد يقتضي الامر ان يبادر الله فيصحح له ما اشار به ويرشده الى ما كان ينبغي أن يكون ، كما في موضوعنا هنا ، فالرسول قد سارع فقبل عذرهم واذن لهم بالتخلف عن القتال فقال الله له : لا .. كان عليك أن تتأنى قليلا ونبحث اعتذارهم وتعرف مدى جديته ، لانك بهذا كنت ستكتشف حقيقة امرهم وتعرف يقينا انهم اناس كاذبون . كاذبون في اعتذارهم وكاذبون في ادعائهم الاسلام ونطقهم بالشهادتين . ومسارعتهم الى الصلاة وغيرها .. فانهم لن يعتذروا ولم ينتحلوا الاعذار الا لانهم اناس غير مخلصين لك وللاسلام لان المخلصين لا يمكن ان يعتذروا في مثل هذه المواقف الحرجة . ويتخلفوا عن الحرب ، والجيش في اشد الحاجة اليهم مهما يكن عندهم من اعذار لان نصرة الدين أولى عندهم من اي نفع يتحقق بتخلفهم . وهذا هو المقياس الحقيقي بين المخلص وغير المخلص . في امر كهذا وفي غيره من الامور . فكم رأينا اناسا يخالفون في مشروع لا شك في نفسه لا لشيء الا لانهم غير مستعدين للمشاركة فيه بمال او جهد . وينتحلون الاسباب والاعذار لمخالفتهم . وكثيرا ما تمر بنا مواقف تحتاج الى التجمع والتكتل . ولكننا نرى بعض الرعويين المهزوزين ينتحلون الاعذار للتخلف والبعد عن هذا الموقف .. وفي ضوء هذا المحسوس المجرب نقرؤها بين الآيتين « لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين » اي فيجازيهم حسنا . انما يستأذنك (اي في التخلف) الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون » فنحس حين نقرؤهما انهما لا تتحدثان فحسب عن ظاهرة في ايام الرسول ، بل تتحدثان كذلك عن ظواهر تتكرر في الازمنة والامكنة المختلفة ، ونراها واضحة في مجرى حياتنا في صنفين من الناس مؤمن بالله وصدقه ووطنه يسارع للتضحية مهما تكن الامور . وآخر منافق مرتكس لا يخلص لدينه ولا لوطنه وأولئك هم شرار الناس في الحياة .



.. قال الراوي :

اصابت عروة بن الزبير رضي الله عنهما الاكلة (اى السرطان او ما يشبهه) في رجله فاشاروا عليه بقطعها وقالوا : نسقيك المرقد .. وهو شراب يذهب بوعي الانسان واحساسه كالمخدر او البنج .. فقال اني لاكره ان افارق عضوا من اعضائي وانا لا اجد الما لفراق ذلك العضو ..

ودخل عليه قوم انكرهم ولم يعرفهم . فقال : ما هؤلاء ؟ قالوا يمسكونك ..

قال : ارجو ان اكفيكم ذلك من نفسي ..

ومد رجله وجيء بالسكين فقطع اللحم . وبالمنشار فنشر به العظم . اثناء ذلك دخل عليه رجل يعزيه . فقال : ان كنت تعزيني في رجلي فقد احتسبتها ..

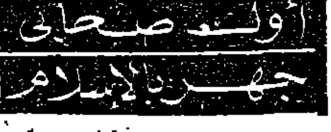
قال : بل اعزيك في ولدك محمد

قال : ما له ؟

قال : سقط الساعة في اسطبل دواب الوليد فرفسته بقوائمها حتى قتلته .. فما زاد الزبير على ان قال :

(اللهم اخذت ابنا ، وابقيت أبناء ، واخذت عضوا وأبقيت أعضاء) ..

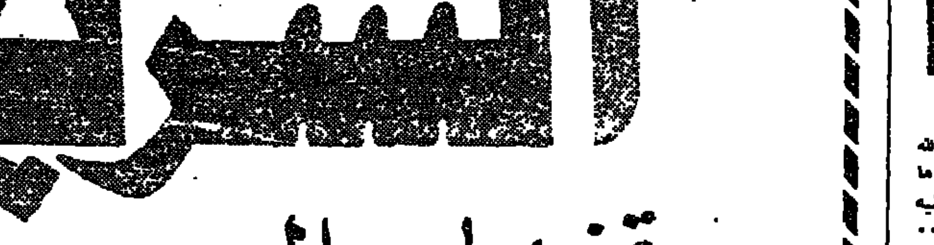
(اللهم ان كنت اخذت فقد أبقيت ، وان كنت ابتليت فقد عافيت) .



قال ابن اسحاق : حدثني يحيى ابن عروة بن الزبير عن ابيه قال : كان أول من جهر بالقرآن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : اجتمع يوما اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا والله ماسمعت قريش هذا القرآن يجهر لها به قط فمن رجل يسمعون ؟ فقال عبد الله بن مسعود : انا ..

قالوا : انا نخشاهم عليك انما نريد رجلا له عشيرة يمنعونه من القوم ان ارادوا . قال : دعوني فان الله سيمنعني .. قال فغدا ابن مسعود حتى اتى المقام في الضحى وقريش في انديتها حتى قام عند المقام ثم قرأ : (بسم الله الرحمن الرحيم) ـ رافعا بها صوته ـ (الرحمن علم القرآن) قال : ثم استقبلها يقرؤها . قال فتأملوه فجعلوا يقولون : ماذا قال ابن ام عبد ؟ قال : ثم قالوا انه يتلو بعض ما جاء به محمد .. فقاموا اليه فجعلوا يضربونه في وجهه وجعل يقرأ حتى بلغ منها ما شاء الله ان يبلغ . ثم انصرف الى اصحابه وقد اثروا في وجهه فقالوا له : هذا الذي خشينا عليك . فقال ما كان اعداء الله اهون علي منهم الآن ، ولئن شئتم لاغادينهم بمثلها غدا . قالوا لا .. حسبك قد اسمعتهم مايكرهون

خواطر الشريعة



وموقفها من المال العام

للمال الخاص حرمة في الشريعة كحرمة الاعراض حيث جمعهما الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله بحجة الوداع (الا وان اموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا .. الحديث) وجعل الرسول الدفاع عن هذا المال والموت دون شهادة حين قال « من مات دون ماله فهو شهيد » ويقول الله سبحانه « ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون » .

وبجوار حرمة المال الخاص تأتي حرمة المال العام وهو المال المملوك للأمة الذي ترعاه الدولة أو الحكومة وما يتصل بها من مصالح وهيئات .. فحرمته كحرمة المال الخاص أو أشد . لان الاعتداء عليه ليس اعتداء على فرد ـ كما في المال الخاص ـ بل اعتداء على جميع أفراد الامة الذين ساهموا في جملة هذا المال كل واحد بنصيبه . كما أن لكل واحد حق الانتفاع به من جهة صرفه على المنافع العامة التي يستفيد بها الجميع ..

ومن هنا تبرز شناعة وجرم الاعتداء على المال العام بأية صورة كان هذا الاعتداء . بسرقته او باتلافه او بتركه يتعرض للتلف وعدم صيانته ويأتي واجب الفرد في الحفاظ عليه .. ولا ادري من اين جاءت الفكرة السيئة الشائعة في نفوس الناس من الاستهانة بالمال العام والاعتداء عليه في الوقت الذي يجب فيه على المسلم ان يكون اشد حرصا وصيانة للمال العام من حرصه على الاموال الخاصة ..

وقد تحدث احد اعلام القانون المسلمين ايضا بمسائل الشريعة عن موقف الشريعة ممن يسرق من المال العام اى مال الدولة .. وقال ان الشريعة لا ترى قطع يد سارق هذا المال . كما تقطع يد السارق للمال الخاص لان هناك شبهة للسارق في هذا المال وهي استحقاقه لبعضه والحديث يقول « ادرءوا الحدود بالشبهات » .

وكان حديثه هذا بمناسبة ما اثير من ضرورة تطبيق الشريعة بما في ذلك الحدود .. وقد افزعني فعلا اللجوء لهذه الحجة في هذه الايام وابرازها بهذه الصورة مما قد يحمل بعض الناس ، ولا سيما الذين يستهترون بالمال العام ، على التمادي في استهتارهم بمال الدولة ارتكانا على ان الشريعة لا تعاملهم معاملة المستهتر بالاموال الخاصة ولا تحكم بقطع يدهم .. وهؤلاء يتعامون ولو (بقشاية) في سبيل تبرير جرائمهم ..

ونحن في وقت كثر فيه الاعتداء على مال الشعب ، مال الدولة والاستهانة به الى حد ان اطلقنا على ذلك كلمة « التسيب » وهي كلمة لها دلالتها في اهدار حرمة هذا المال اهدارا تاما . ولا يخفى على كل واحد منا الاثر السيء لهذه الحالة ..

وكان من الضروري على المتحدثين عن الحدود والعقوبات الا يشهروا مثل هذا القول وتخرجى هذه الحالة . حتى ولو قال به ائمة من رجالنا . فان ذكروه كان عليهم ان يراجعوا اقوال الائمة الاخرين ويحرصوا على ان يذكروا هذه الاقوال لا سيما اذا كان فيها علاج لهذا الاستهتار .

فصحيح أن بعض الائمة قد رأى فعلا انه لا حد على من يسرق المال العام باعتبار ان له في هذا المال شبهة حق الاستفادة منه . اعتمادا على قول الرسول صلى الله عليه وسلم « ادرءوا الحدود بالشبهات » وان قالوا مع هذا ان عدم توقيع عقوبة الحد عليهم لا يعفيهم من العقوبة التي سماها الفقهاء « بالتعزير » والتي يترك امر تقديرها للحاكم .

اجتهاد واجتهاد :

وهذا القول مجرد اجتهاد منهم ، مبني على أن حق استفادتهم من هذا المال يعتبر شبهة لهم في اخذه .. ولنا ان نجتهد امام اجتهادهم ونرفض اعتبار هذه الشبهة . لان السارق له لا يسرقه معتمدا على أن له حقا فيه ، ثم هو حتى لو اعتمد على هذا لا يحسب مقدار حقه ويسرقه وكفى ، ثم هو يظل متمتعا بحقه بعد السرقة في الاستفادة من هذا المال متمثلا في استفادته وانتفاعه بمرافق الدولة . كالشركاء فيها فهو ـ اذن ـ يأخذ حقه كاملا من المال العام . وخص نفسه بالمال الذي سرقه .. فهذه الشبهة ساقطة ولا اعتبار لها ..

ويزيدنا تمسكا بسقوطها ـ اجتهادا منا ـ ان بلوى الاعتداء على المال العام قد استشرت ولم يعد ينفع معها الا العقاب الرادع . والعدول عن القول بأن هناك شبهة . ودفع الحد بهذه الشبهة . « وتحدث الناس اقضية بقدر ما يحدثون من فجور » ولن نكون باجتهادنا هذا بدعا من الناس . ولكنا نكون فيه متبعين لفقه الصحابة والتابعين حين عدلوا عن نصوص واردة عن الرسول الى قواعد اخرى اجتهادا منهم للمصلحة وقالوا « لا يصلح الناس الا هذا » كما حدث في التقاط ضالة الابل . وتضمين الصانع ما تأخذه ليصنعه كالخياط والنجار بعد ان لم يكن يضمن الثوب او الخشب اذا ضاع .. مما حفلت به كتب الفقه قديما وحديثا . والذي يتصدى للتقنين لهذه الآفة يجب عليه أن يراعي مصالحها ، وأن يختار من الاقوال او يضع من التشريعات في حدود القواعد العامة للشريعة ما يحقق مصالحها ويدفع الضر عنها ..

ولا شك ان حالة « التسيب » الموجودة تدعونا الى البحث عن عقاب رادع ، دون تمسك بآراء بعض الفقهاء . والتمسح بها لا سيما اذا كان ذلك التمسك بقصد اضعاف حجة المنادين بتطبيق الشريعة وتوقيع العقاب الرادع للقضاء على بؤر الفساد .

رأى الامام مالك :

واذا كنا نقول هذا اجتهادا منا فاننا نعود الى انا قد وجدنا في فقه الامام مالك ما يغني عن هذا الاجتهاد او يعززه . فقد جاء في كتاب الشرح الصغير في فقه مالك جـ٤ ص ٤٧٥ طبعة دار المعارف سنة ١٩٧٤ نص بقطع يد السارق من بيت مال المسلمين كما ورد ذلك ايضا في كتاب بداية المجتهد جـ٢ ص ٥٢٣ للفقيه ابن رشد الحفيد طبع دار الكتب الحديثة سنة ١٩٧٥ وخالف بذلك رأى الائمة الاخرين .

وقد عالجت هذا الموضوع بتوسع في كتاب « اسلام .. لا شيوعية » الصادر من شهور حين تحدثت عن الحدود الشرعية ص ٢٢٦ وما بعدها .

ونحن نرى ان الامام مالك لم ير ما رآه الائمة الاخرون من شبهة تسقط الحد واعتبر المال العام كالمال الخاص في وجوب قطع اليد حين الاعتداء .

وكم كنت احب من الباحثين والمتصدين للحديث عن التشريع الاسلامي ان يلموا بكل جوانبه حين يتحدثون للخاصة وللعامة . وان يختاروا ـ بعد ان يطلعوا ـ التشريع الذي نعالج به قضايانا الملحة ، وامراضنا المتوطنة وغير المتوطنة .

وقد اردت ان اضع هذه العجالة هنا امام اعضاء مجلس الشعب واقسام المختصين بتطبيق الشريعة والمتحدثين عنها ، والثائرين عليها ليعرف الجميع أن الشريعة صالحة لعلاج قضايانا كلها بتفصيلاتها وبقواعدها العامة .

والمهم بعد ذلك ان نبدأ المسير ، وعلى الله قصد السبيل .

حكاية من أوربا

في جلسة طيبة جمعت صفوة من رجال الشريعة والقانون تحدث القانوني الكبير عن لقاء له مع احد رجالات ايطاليا القانونيين وقال

حدثني صديقنا الايطالي الكبير في حسرة عن تفشي ظاهرة الاجرام والخطف للحقائب واحل من السيدات . والسطو على جيوب الناس لا سيما القادمين من مطار روما والذاهبين اليه . ويحدث ذلك كله في نجاح غريب .. حتى أن المعتدي اذا لم يجد مالا يكفيه في جيب الضحية .. تعارك معه وخنجره في يده : لماذا لم تضع نقودا كثيرة في جيبك؟ هل تظن ان هذا الذي معك يكفيني للشراب والصرف على حبيبتي ؟ . ثم يطعنه بخنجره جزاء له على فقره أو قلة ماله !. والحكومة وقفت عاجزة عن علاج هذه الحالة !.

ويستمر صاحبنا القانوني الكبير الذي يشغل هنا منصبا كبيرا ، يستمر في الحديث فيقول : لقد قلت له : ان في شرعنا الاسلامي علاجا يقضي على هذه الحالة تماما . فاشرأبت عنق صاحبنا الايطالي وتفتحت عيناه وقال لي : ما هو ؟ قل لي عليه ..

فقلت له : ان شريعتنا الاسلامية تعاقب مثل هذا الذي يعتدي على أمن الناس بهذه الصورة او بغيرها بقطع يده اليمنى اولا .. فقال الايطالي ولماذا اليمنى ؟ فقلت له : لانها التي امتدت للسرقة .

قال : اننا في حاجة الى بحث هذا العلاج الاجتماعي وتطبيقه عندنا حتى نقضي على الذعر الذي انتاب الناس من هؤلاء المعتدين التبجحين . وستزور مصر لجنة لبحث هذا الموضوع .

شخصيات إسلامية

الإمام العبقري أبو حنيفة

هو أبو حنيفه النعمان بن ثابت ولد بالعراق سنة ثمانين من الهجرة وقد عمل بالتجارة في أول خطواته في الحياة وقد كان شديد الفطنة حاد الذكاء ، استجاب لنصيحة رجل من ائمة الدين وهو الامام (الشعبي) فترك السوق وانقطع للعلم في الكوفة .. وكان يحضر مجالس العلماء وينتفع بآرائهم ولم يكتف بذلك ، بل رحل الى البصرة ليتزود من اكابر العلماء فيها ، فكان يتردد على مجالسهم ، وحلقات دروسهم وسرعان ما ادهشهم بذكائه ، وسرعة بديهيته ووفرة محصوله وحل المشكلات من المسائل ، ثم عاد مرة أخرى للتجارة وفتح دكانا في الكوفة ، يبيع فيه بنفسه واختار له شركاء اتقياء يعاونونه ، وذاع امره بالامانة والصدق وحسن المعاملة ، ولكن التجارة لم تشغله عن العلم ومواصلة البحث كما ان العلم لم يصرفه عن التجارة التي فيها رزقه ومعاشه .

وقال الشافعي رضي الله عنه (من اراد ان يتبحر في الفقه فهو عيال على ابي حنيفه ما علمت احدا افقه منه) .

وقد عرف بطاعة الله والاخلاص في عبادته واحياء الليل في الصلاة وقراءة القرآن

وقد اشتهر كذلك بالزهد والقناعة وقلة الكلام وطهارة اللسان لم يعرف عنه انه اغتاب احدا قط وكان كريما بماله مساعدا للضعفاء ، مواسيا لاهله وجيرانه فاقرا ذنب من اساء اليه ، كان له جار سكير يحيي الليل في الجلبة والصياح والتغني كثيرا بقول القائل .

أضاعوني وأي فتى اضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر

وكان أبو حنيفة يتألم من هذا الصياح والغناء .. ولكنه يصبر وذات يوم حبس هذا السكير فلم يسمع الامام صياحه ، وسأل عنه فعرف أمره فذهب الى الحاكم يتوسط عنده ويرجوه العفو عنه وقد أجيب طلبه وخرج الجار ليشكر لابي حنيفه حسن صنيعه . وابو حنيفه يمزح معه ويقول هل اضاعوك ؟

وكان هذا الاحسان كافيا في ابعاد الرجل عن الرذائل وتاب عما كان يفعل .

وكان الامام حليما واسع الصدر شتمه رجل قائلا يا زنديق فقال له (غفر الله لك هو يعلم مني خلاف ما تقول) .

ولم تتطلع نفس الامام الى شيء من زخارف الدنيا وجاهها وقد حاول الخليفة المنصور العباسي وغيره من الامراء أن يهدوا اليه الهدايا فلم يقبل من احد شيئا .. وقد حدث أن اختلفت زوج المنصور مع زوجها في امر يختص بها وارتضيا ابا حنيفه حكما بينهما فحكم بكلام أرضى زوجة المنصور ، فبعثت وراءه بهدية ، فسرعان ما ردها قائلا : (انما نصرت دين الله لا تقربا من احد ولا طلبا لدنيا) .

وطالما كان يردد قول القائل :

كفى حزنا أن لاحياة هنيئة ولا عمل يرضى الله صالح

وقد أصيب الامام العظيم بنكبتين في حياته .. الاولى كانت في زمن مروان بن محمد حين ظهرت فتنة العراق فجمع اليها ائمة الفقه وولى كلا منهم عملا ، ليرضوا ويرضى العامة تبعا لهم ، وأرسل لابي حنيفه يطلب مساعدته فرفض أبو حنيفه معتقدا ان مساعدته انما هي مساعدة في مظالم الناس فحبسه الوالي جمعتين وضربه اياما متواليه ثم اعاد عليه الامر فقال له الامام : دعني أستشير غيري فاخرجه من السجن فرحل الى مكة واقام بها الى ان زالت دولة بني أميه وقامت الدولة العباسية فرجع الى الكوفه زمن المنصور فاكرمه وكانت النكبة الثانية في زمن المنصور حين هبت فتنة كبيرة في البصره وزعم المنصور ان لابي حنيفه يدا فيها فارسل اليه ، وعرض عليه ان يجعله رئيسا لقضاة المسلمين فرفض ، فحبسه وشدد عليه الحبس ، واوسعه ضربا وتشهيرا في الاسواق بحجة انه لا يطيع الولاة ، ولا يرضى بالقضاء بين الناس ، وظل يضربه عشرة أيام ذاق فيها أبو حنيفه كل صنوف العذاب والبلاء .

ثم فاضت روحه بعد خمسة أيام اخرى وكان ذلك سنة خمسين ومائة من الهجرة بعد ان ذاع صيته في الفقه وانتشر مذهبه في الشريعة واتبعه الملايين من المسلمين .. ولا يزال مذهبه حتى الآن من أشهر المذاهب الاربعة المعروفة .

من شجاعة الرجال في الإسلام

توالت الرسل بين سعد بن أبي وقاص الصحابي الجليل والقائد الاعظم فاتح البلاد الفارسية في خلافة عمر بن الخطاب وبين رستم وهو من اعظم قواد الفرس وقد اختاروه من بين قوادهم لمقابلة سعد ، وجهزوا جيشا كبيرا من ثلاثين الف مقاتل ، وكان جيش سعد ثمانية آلاف فقط .. ترددت بينهما السفارات والرسل فرأى رستم من ثبات رسل العرب ورباطة جأشهم وقوة حجتهم ما ملأ نفسه دهشا واعجابا .

يذهب البدوي الى رستم فيراه جالسا على سرير الذهب والوسائد والفرش منسوجة من الذهب ايضا وحوله العجم على الارائك بالتيجان البراقة والزينات الباهرة والافيال تحيطه بالمجلس ارهابا وتخويفا ، فيدخل البدوي المسلم عارضا رمحه ، متقلدا سيفه متنكبا قوسه فيربط فرسه قريبا من سرير رستم فيصيح عليه العجم الحاضرون ، ويهمون بمنعه ، فيردهم سيدهم ويستدني العربي منه فيمشي اليه متكئا رمحه يطعن به ذلك الفرش وتلك الوسائد فيمزقها وهم ينظرون اليه ويدهشون لجرأته ، وعدم مبالاته ، اذ لا عهد لهم بمثله ، فاذا وصل الى رستم أصغى الى حديثه ، ثم رده عليه وراجعه فيه غير هياب ولا وجل ، فكان كبير الفرس يسمع من العرب اجابة مسددة وحكمة رائعة ويرى منهم جنانا ثابتا ورأيا صائبا ..

فمن ذلك ان سعدا رضي الله عنه كان يبعث اليه في كل مرة رسولا غير الذي ارسله من قبل ، فقال رستم لبعض من ارسل اليه (لم لم يأت رسول الامس ؟ قال : لان اميرنا يعدل بيننا في الشدة والرخاء) ..

وقال يوما لعربي يقبض على رمح قصير (ما هذا المغزل الذي في يدك ؟ فاجابه (ان الجمرة لا يضرها قصرها) وقال مرة أخرى لبدوي اني ارى سيفك رثا ؟ فاجابه انه خلق الغمد حديد الضرب فقال رستم لاصحابه وقد رأى ما هاله :

(ان هؤلاء لقوم غاية في الشدة والقوة لا يقف امامهم احد) فصاحوا حوله وقالوا : الا تترك ما انت عليه لشيء رأيته من هؤلاء بل صمم على حربهم فقال رستم (الحق ما قلته لكم ولكني معكم على ما تريدون) ..

ثم قاتلوا العرب أياما دارت الدائرة في آخرها على الفرس وقتل رستم وتفرق الجيش يبحث عن منجاة وتبعه سعد بجنوده فقضى عليهم وتم له النصر ..

زينب عبد القادر

سورة الإخلاص

قال عز من قائل : (قل هو الله احد ، الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد) .

ـ روى ابي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : من قرأ سورة قل هو الله احد فكأنما قرأ ثلث القرآن واعطى من الاجر عشر حسنات بعدد من اشرك بالله وآمن بالله) .

ـ روى أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم دخل المسجد فسمع رجلا يدعو ويقول : أسألك يا الله يا احد يا صمد يامن لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال : غفر لك غفر لك غفر لك ثلاث مرات

ـ وعن انس ان رجلا كان يقرأ في جميع صلاته قل هو الله احد فسأله الرسول عن ذلك فقال يا رسول الله اني احبها فقال حبك اياها يدخلك الجنة .

يقول الامام الطبرسي في تفسيره (مجمع البيان في تفسير القرآن) (قيل انما قال احد ولم يقل (واحد) لان الواحد يدخل في الحساب ويضم اليه آخر ، واما الاحد فهو الذي لا يتجزأ أو لا ينقسم في ذاته ولا في معنى صفاته ويجوز ان يجعل للواحد ثان ولا يجوز ان يجعل للاحد ثان .. الا ترى انك لو قلت فلان لا يقاومه واحد جاز ان يقاومه اثنان واذا قلت لا يقاومه احد لم يجز ان يقاومه اثنان ولا اكثر .. فهو ابلغ ..)

(الله الصمد) : قيل ان اهل البصرة كتبوا الى الامام الحسين رضي الله عنه يسألون عن معنى (الصمد) فكتب اليهم يقول : (اما بعد فلا تخوضوا في القرآن ولا تجادلوا فيه ولا تكلموا فيه بغير علم فقد سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار) وان الله قد فسر سبحانه الصمد فقال (لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد)

(لم يلد ولم يولد) اى انه سبحانه منزه عن ان يكون له ولد لان الولد يدل على والد والوالد هو مولود لوالد .. وهكذا في سلسلة لا تنتهي ..

(ولم يكن له كفوا احد) فالله سبحانه وتعالى متعال عن الشبيه والنظير والكفء والمثيل .. والله أعلم .

عزيزتي!
مجلة أسبوعية للأسرة

وجهك في البرد

كثيرا ما تسبب برودة الطقس اليومي ضررا لبشرة الوجه وظهور على الوجه في صورة عروق قريبة من سطح البشرة والانف والخدين عادة تظهر العروق في البشرة شديدة الحساسية ، وتنشأ من التواجد في الدفء ثم التعرض للبرودة .. لذلك تجنبي الجلوس بجانب المدفأة لمدة طويلة ثم الخروج مباشرة ، واغسلي وجهك بالماء قبل الخروج .

وقد يلاحظ وجود احمرار في الانف في فصل الشتاء وهذا يدل أيضا على حساسية بشرتك في هذه المنطقة . ويمكنك تخفيف هذا الاحمرار بوضع طبقة من أساس الماكياج الفاتح اللون في منطقة الانف .

روشتة

العلاج الاجتماعي

سؤال هام يرز الآن في مختلف الاوساط الطبية يمس جانبا هاما من جوانب العلاج الطبي وهو كيفية تأكيد جدية وفاعلية وحقيقة خطوته وامكان تعاطي المريض له ومدى التزامه به أو قناعته بالالتزام بنصائح الطبيب وتعليماته طيلة مدة العلاج المقررة تشجيعا ومساعدة منه لنفسه ولطبيبه على احداث الشفاء أو الحصول عليه .

ذلك انه ليس يكفي فقط أن يمرض المرء أو أن يشعر بالالم ثم يذهب الى الطبيب ليجري الكشف الطبي عليه ويصف العلاج اللازم له ثم يرحل المريض بعد ذلك وانتهى ..

.. اذ من ذا الذي يدرينا أن ذلك العلاج وان تلك التعليمات سوف تصبح حقيقة يتعاطاها المريض ويلتزم بها .

أيستطيع المريض مثلا أن يشتري هذا العلاج أو أن يحصل عليه أم أن هناك عقبات في سبيل ذلك ؟

أسيقدر المريض مثلا على أن يلزم نفسه بتعليمات الطبيب ونصائحه وارشاداته أم أن هناك ما قد يمنعه من ذلك ؟

وهل أحوال المريض الاجتماعية في العمل والمنزل سوف تهيئ له الظروف المناسبة التي تساعده على العلاج وعلى التغلب على مرضه وآلامه وسرعة الشفاء مما يعانيه أو يعقده ؟!

ثم هل مريضنا من ذلك النوع من البشر الجاد مع نفسه ومع مرضه أم انه من ذلك النوع المتهاون مع مرضه وفي حق صحته ونفسه ؟!

كل هذه أسئلة هامة لا تقل أهمية عن الكشف الطبي الدقيق والعلاج الصحيح الكامل المؤكد الشفاء فيما لو اتبعه تماما .

والواجب هنا فيما أعتقد لابد وأن يقع على عاتق الطبيب ذلك لانه الوحيد في هذا المضمار الذي يمكن أن يساعد المريض على جدية العلاج للحصول على فاعليته والنجاح فيه .

وهذا طبعا لن يتأتى الا بالتقارب النفسي بين الطبيب ومريضه وسؤال الطبيب لمريضه ومناقشته في أحواله وظروف حياته حتى يستطيع أن يعلم منه ما يخفى من هذه الامور وحتى يمكنه أن يتعرف على شخصيته وأن يتعاون معه ويعاونه على تذليل ما قد يظهر من عقبات تعوق سلامة علاجه وصحته .

وعلى المريض أن يعاون طبيبه بالا يحجب عنه سرا ولو كان من اعمق خصوصياته .

دكتور ابراهيم قطامش





كتالوج

١ – تعرض « فانتال » فستان زفاف من الشيفون الترجال الابيض .. الصدر مغطى بكول كلوش يغني عن الاكمام .. والوسط مكسم وتنسدل منه كلوش حتى الركبة وأخرى حتى أسفل القدم .. ذيل الفستان مركب من الظهر .. والجديد في فستان الزفاف استبدال الطرحة بالقبعة والشمسية بدلا من الزهور في اليد .

٢ – بالطو تعرضه « يوندا » من الصوف السميك ابيض ومحلى بشريط كحلي رفيع حول الكول وحول فتحة البالطو الامامية .. اللون الابيض موضة للابس هذا الشتاء ..

اللعب مفتاح نمو جسم وشخصية طفلك

(اللعب) أهم شيء بالنسبة للطفل .. وأهميته لا تقل عن أهمية العمل في حياة الكبار ، بل ان لعب الكبار أو رياضتهم وسيلة من وسائل التسرية عن النفس والتخفف من اعباء الجد والعمل .

وهناك نظريات كثيرة عن اللعب ترى : (أن الطفل يستخدم نشاطه الزائد في اللعب) ولكنها نظرية خاطئة لان الاطفال غالبا ما يلعبون حتى يتملكهم الاعياء ، ونظرية أخرى تقول : (أن الطفل حين يلعب ، يمارس مظاهر النشاط التي كان الرجل البدائي يمارسها) حيث يبدي الطفل سروره حيال الصيد والقتال وتهيئة المسكن ، وهذه أيضا نظرية خاطئة لان اللعب ضرورة حيوية يتم بواسطتها نمو الجسم وتطوره .

أما النظرية أو الفكرة القائلة : (بأن اللعب هو الدافع الى نمو الاطفال واعدادهم للحياة القادمة) ، فهي فكرة ينسجم في ظلها الكثير من النظريات . فالطفل حين يستغرقه انهماكه في اللعب انما يعمل دون أن يلقي الى ذلك بالا من ناحية أنها تنمي جسمه وتفتح ملكاته وتبعث دبيب الحيوية في كيانه .. وهي كلها أركان في بناء شخصيته ومستقبله . وهو يستفيد من التجارب التي تقترن بلعبه ، فيتعلم كيف يتناول العدد والادوات ، وكيف يستخدمها ، وكيف يخطئ مرة ويصيب أخرى .

ولكي نرضي رغبة الطفل في اللعب يجب علينا أن نعرف أن فترة النمو التي تعقب المولد هي أسرع فترات النمو في الحياة . ففيها يسرع نمو الاعضاء البالغة الاهمية وهي اليدان والساقان وعضلات الجذع فينهمك الطفل في كيفية ضبط العضلات التي تساعده على السير والركض ، والقفز والتسلق ، والجذب والدفع ، والكلام والضحك ، والغناء ، واللمس والذوق والاحساس ، والتصرف في أكبر عدد مستطاع من الاشياء المختلفة المحيطة به . ولذلك يراعى في هذه السن تأمين سهولة الحركة والحرية في مختلف نواحي النشاط البدني الكبيرة .



ويستحسن أن يمارس الطفل لعبه خارج المنزل كلما كان ذلك مستطاعا . فخارج المنزل هو في الواقع المنزل الحقيقي للطفولة حيث يجد متسعا للعب وارضاء نشاطه .

ولا شك أن المتسع الذي تستطيع اعداده داخل المنزل له أهمية كبرى ، والام التي تكون على استعداد لان تضحي عدة سنوات برأيها فيما يتعلق بالنظام وتنسيق المنزل حتى تتيح لطفلها فرصة اللعب ، أم عاقلة ، ثم أنها ستكافأ حتما على هذه التضحية عندما يشب طفلها ويصبح غلاما عادنا صحيح البنية متزن التفكير .

ضحكتك سر جاذبيتك

اهم ما يزيدك – عزيزتي – جمالا واشراقا وجاذبية هو ابتسامتك الصادقة والدائمة التي تضيء وجهك سواء في البيت أو في العمل ..

والضحك شيء هام فهو يستهوي البشر لان الانسان يستطيع به أن يبعد همومه .

وضحك المرأة فن له أصول لانه بالاضافة الى وظيفته الطبيعية هو أحد أسرار الجاذبية والجمال ولذلك يجب مراعاة الآتي :

* احرصي ان تكون أسنانك ناصعة البياض وبجمال شفتيك حتى تزيد الابتسامة جاذبيتك .

* كوني بعيدة عن التكلف فالابتسامة التي يشوبها الكلفة لا سحر لها . وكذلك الابتذال والمبالغة والتطرف في الضحك الهستيري ينفر الناس منك .

* لاتجعلي اجزاء جسمك تهتز أثناء الضحك بل الاصل أن تكوني ثابتة لتخرج الضحكة ثابتة عاقلة متزنة .

* احرصي على متابعة أحاديث الموجودين معك لتكوني متجاوبة معهم حاضرة البديهة وحتى تكون ضحكتك على درجة كبيرة من اللماحة والذكاء .

* ابتعدي عن الضحك بينك وبين نفسك وانت في صحبة الآخرين ، فهذا يوحي لهم هذا انك تهزئين بهم .



وهذا من أكبر الأسباب التي تفقدك الجاذبية والتأثير في الآخرين .

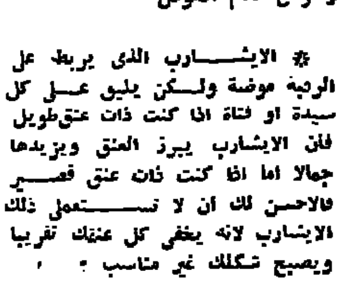
* لاتضحكي كثيرا للتريقة على أحد .. ولا تقومي بالتهكم والاستهزاء بأحد فهذا يجعل الناس تكرهك وتنفر من مجالستك .. وتجعل صورتك في ذهنهم انك ضعيفة أو مغرورة .. وهما صفتان يجب الابتعاد عنهما نهائيا مهما كنت جميلة وساحرة .. فالجمال الشخصي أهم مائة مرة من جمال الشكل .



انتبهي بتجاربي

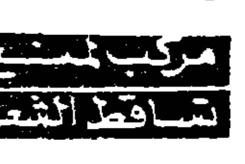
* سيدتي اذا كان يوم عملك طويلا فلا ترتدي الحذاء ذي الكعب العالي لانه مضر .. فانه يؤدي الى انحناء الظهر وتقوس عظام الحوض .

* الايشارب الذي يربط على الرقبة موضة ولكن يليق على كل سيدة أو فتاة اذا كنت ذات عنق طويل فان الايشارب يبرز العنق ويزيدها جمالا أما اذا كنت ذات عنق قصير فالاحسن لك أن لا تستعملي ذلك الايشارب لانه يخفي كل عنقك تقريبا ويصبح شكلك غير مناسب .

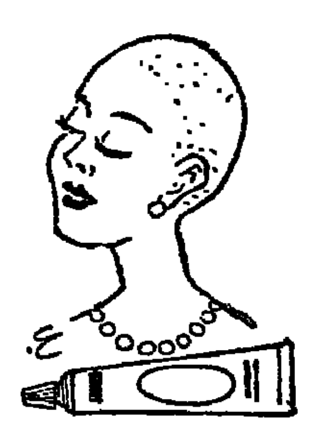


* اذا شعرت بارهاق مفاجئ أثناء أداء عمل البيت فاستلقي على الفراش لمدة ١٠ دقائق بدون وسادة واغمضي عينيك ولا تفكري في أي شيء بعد ذلك سوف تستعيدين قواك والافضل أن تشربي بعد ذلك كوب ليمون حتى تنشط الدورة الدموية .

* اذا بدا ظهور التجاعيد على وجهك فيمكنك استرجاع النضارة والنعومة الى وجهك باستخدام ماء الورد بانتظام يوميا قبل النوم .



مركب لمنع تساقط الشعر



لمنع تساقط الشعر : اعدي خليط من المواد التالية :

زيت الفازلين	١١ جرام
زيت عطر الصنوبر	٥ جرام
زيت خروع	٢٥ جرام
كحول درجة ٩٠	٧٥ جرام

بعض نقط من عطر البنفسج .

التسريحة المناسبة لقوامك

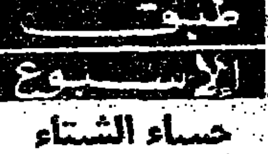
لكل امرأة قوامها المميز .. والقواعد الاساسية التي تلائم قوامك مع تسريحة شعرك تركز على الآتي :

– اذا كنت طويلة ونحيفة فتجنبي المبالغة في تقصير شعرك أو رفعه على هيئة شنيون فهذا لا يناسب .

– اذا كان قوامك قصيرا ممتلئا فتجنبي اطالة شعرك أو تركه متوسط الطول ؛ بل يجب أن يكون قصيرا .

– اذا كان قوامك يظهر فيه الامتلاء في الردفين فتجنبي اختيار التسريحة المنفوشة بدرجة كبيرة ، لان هذا يساعد على ظهور شكلك العام بطريقة غير مستحبة وغير لائقة .

– في حالة قصر العنق يفضل ويستحسن أن يكون الشعر قصيرا بحيث يكشف عن الاذنين وعن العنق من الخلف .. وفي هذه الحالة أيضا يفضل تجنب عمل شنيون الا للفتيات الصغيرات في السن .



طبق الأسبوع

حساء الشتاء

المواد : بصلة – جزرة – لفتة – كوب من عصير الطماطم – ماء مغلي حوالي ستة أكواب – كرنبة صغيرة – عودان من الكرفس – عدد ٢ بطاطس مهروسة – ملح وفلفل – قليل من السمن – لحم بارد أو عظام – سمن للتحمير .

الطريقة : تفرم البصلة والجزرة واللفتة والكرنبة فرما رفيعا وتحمر في السمن ، ثم تغمر في الماء المغلي وتترك على النار مدة عشرين دقيقة ، ثم توضع في حلة المرق مع باقي المواد (ما عدا البطاطس المهروس) وتترك على النار حتى تنضج .

ترفع العظام أو اللحم وتضاف البطاطس المهروس ويقلب جيدا ويترك على النار حتى يغلي .



رحلات أيمن ووائل

النعامة

أشار وائل بإصبعه مندهشا الى حيوان زائد خلف حاجز السلك قائلا :

– انظري يا ماما .. ديك رومي كبير جدا .. عجيب .. هائل .. هيا بنا بسرعة يا أيمن لنصفر له فيصيح وينفش ريشه ..

قالت الام : لا يا وائل .. ليس هذا ديكا روميا .. هل تتذكر وسادتك الصغيرة الناعمة التي تحبها ؟

صمت قليلا .. ثم صاح : عرفت .. انظري .. هي مصنوعة من ريش النعام .. آه .. فهمت الآن .. انها النعامة .. ما احلاها ..

وجرى الصغيران الى الحارس فاعطى لهما قطع الخبز .. القى وائل بقطعة خلف الحاجز فانت النعامة لتلتقطها ، فقال لها :

– ما احلاك .. انا احبك كثيرا .. واستمتع بريشك الناعم .

قالت في هدوء : شكرا لك .. لكن ريشي ليس لعمل الوسائد فقط وانما كانت السيدات في الماضي يتزين به .. وكانت تجارة ريش النعام تجارة رائجة اثرت الكثير من الفلاحين أصحاب المزارع ثراء كبيرا .. وافضل انواع الريش هو ما يؤخذ من الذكر .

– وما الفرق بين ريش الذكر وريش الانثى ؟

– ريش الذكر أسود اللون وبعضه أبيض في جناحيه وذيله .. اما الانثى فهي تميل الى السمرة مع نقط بيضاء هنا وهناك .

– وكيف يؤخذ الريش ؟

– يربى النعام في حقول واسعة وعندما يصبح ريشه في أحسن حالاته يؤخذ النعام الى اماكن مقفلة ثم يوضع على رأسه كيس أسود بحيث لايرى ما امامه وبذلك يؤخذ ريشه دون ان يتحرك حركة واحدة .

قال أيمن : انت طير أم حيوان ؟

– انا طير .. ولكني من أكبر الطيور الموجودة على ظهر الارض وموجود في مناطق كثيرة من القارة الافريقية ، واعيش دائما في الاماكن المنبسطة حيث لا تنبت اشجار أو حيث توجد اشجار قليلة .

– اذن أنت تبيض ؟..

– نعم .. وأبيض في المرة الواحدة عشرين بيضة ، يبلغ طول الواحدة حوالي ١٢ سم .. ويساعدني لون ريشي الذي يشبه لون الارض المحيطة بي على الاختفاء بسهولة من العدو ..

– ومن هو عدوك ؟

– عدوي الضبع وابن آوى (الثعلب) اللذان يسطيان على بيضي .

نظر وائل الى ساقي النعامة الطويلتين وقال .

– أنت تمشين بشموخ لان ساقيك طويلتان ؟

– نعم .. كما انها تساعدني على الجري بسرعة ولذلك فانا أسرع المخلوقات عامة .. ولي اصبعان فقط في كل قدم تساعداني في القضاء على عدوي بضربة واحدة .

– ورقبتك طويلة أيضا .. لماذا ؟

– لاني كالغزال اتغذى على اوراق الاشجار والحشائش ، ويمكنني أن التقط أي شيء يقابلني .

– كيف ؟

– مثلا اذا استؤنست فانني يمكن ان التقط حذاء قديما أو برتقالة أو ملعقة أو سكينة .. ولا يصيبني أي ضرر من ذلك ..

– ضحك وائل كثيرا وقال : الحمد لله يا ماما ان عندنا قطة مش نعامة .

سلوى شاهين

بريد الأصدقاء

* وائل محمد حسين – الاسكندرية يسأل :

– هل صحيح ان عم جحا كان موجودا زمان وعمل مغامرات ؟

– عم جحا شخصية تاريخية اسطورية .. يعني خيالية ولم يكن لها وجود فعلي .. وشخصية جحا لا تقتصر على الادب العربي انما يوجد مثيل لها في آداب الشعوب الاخرى .

* هاني احمد عبد السلام – الهرم :

– لماذا اختفى مسلسل زعبوب .. هو تاه ولا ايه ؟!

– هو فعلا كان تائها .. ولذلك نعطيه بعض الراحة !.

* محمد المتولي اسماعيل – ميت غمر :

– انا اكتب قصص ومغامرات بابا وماما بيقولوا عليها كويسة .. ممكن ارسل لمجلة الاولاد قصة لتنشروها ؟.

– اذا كانت القصة جيدة كما تقول يا محمد .. نعدك بنشرها .

* سميحة ابراهيم النونو – طنطا – تسأل :

– الا يمكن زيادة مساحة مجلة الاولاد ؟

– كل حاجة ممكنة ..

* سمير عبد الوهاب سالم – بنها :

– احيانا اسأل عن السياسي فلا اجدها مع الباعة صباح الاحد

– احلت خطابك على شركة التوزيع للتحقيق

* يوسف محمد عطية – دمنهور :

– الرسوم التي ارسلتها جميلة ، لكنك رسمتها بالقلم الرصاص ، يا ريت ترسم بقلم اسود

مسابقات

لماذا يصرخ هذا الرجل؟
طالبا النجدة !!!
ظلل الأجزاء المنقطة واكتب
اسم الشاويش الذي أفزعه ..

مغامرات جحا الأخيرة

– ٢ –

فيكو : لان السعداء في بلدنا فقط .. هم الرافعون أعلام ..

جحا : بسيطة جدا .. من غد اقطع ملابسي ستين قطعة .. وأعمل منها ستين علما أرفعهم وامشي في الشوارع عريانا .. ما دام السعداء في بلدكم هم أصحاب الاعلام فقط ..

فيكو : (في ضيق) يبدو انك لم تعرف قصدي ..

جحا : حيرتني .. ما الحكاية بالضبط ..

فيكو : (يجلس الى جوار عم جحا) في بلدنا عادة من زمان .

جحا : ما هذه العادة ..؟!

فيكو : اصبر قليلا وانا افهمك كل شيء ..

جحا : ما اسمك أولا ..

فيكو : فيكو ..

جحا : ماهي هذه العادة يا سي فيكو ؟!

فيكو : ان كل واحد يملك قدرة مليانة ذهبا يرفع علما فوق سطح بيته .. والذي عليه قدرين مليئين ذهبا ، يرفع علمين

جحا : وعلى ذلك الذي يرفع خمسين علما ، لابد أن يكون عنده خمسين قدرا مليئا بالذهب الخالص ..

فيكو : (وقد شعر بالانتصار) هكذا بالضبط ..

جحا : انها عادة غريبة جدا .. والمشروعات والمصانع والمدارس من أين تقيمها الحكومة .. ما دام كل الذهب الذي تملكه البلد محبوس في قدور ؟!

فيكو : (وفي حزن) بلدنا خالية تماما من أي مشروعات ..

جحا : والبسطاء من اهل البلد .. أين يعملون وكيف يحيون ..؟!

فيكو : من عام ووالدي عاطل حتى اصبحنا لا نجد الطعام ..

جحا : وماذا كان يعمل والدك

فيكو : مدرس ..

جحا : ولماذا ترك المدرسة ؟

فيكو : لانها افلست ..

جحا : (متعجبا) مدرسة تفلس ..ان عدد الاطفال يزيدون سنة بعد أخرى .. والمفروض أن يزداد عدد المدارس باستمرار

فيكو : الحكومة لا تجد نقود لتعطي مرتبات للمدرسين .

جحا : عجبا ..!!

فيكو : لان الناس تحب الذهب .. يفضلون أن يترك أولادهم المدرسة حتى يوفروا المصروفات ..

جحا : وكل هذا سببه حكاية القدور والاعلام ..

فيكو : لماذا لا تأتي معي لاعرفك بأبي ..

جحا : في وقت آخر ، لاني سابحث حاليا عن مكان أبيت فيه

فيكو : هل لازلت مصرا على البقاء في بلدنا ؟!

جحا : طبعا .. جعلتني اشعر ان الناس في بلدكم محتاجة .

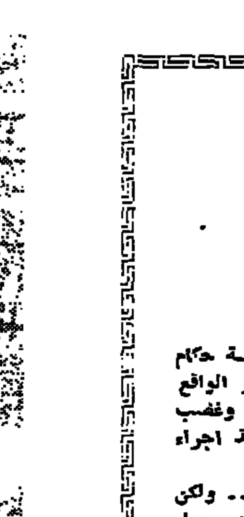
فيكو : اذن تعال معي الى البيت فقد تستطيع وأبي أن تفعلا شيئا ..

جحا : اذا كان الامر كذلك فليس عندي مانع ..

فيكو : اعطني (البؤجة) أحملها عنك وهيا بنا ..

جحا : توكلنا على الله ..

يتبع



الرياضية

صفحة يحررها كبار النقاد

كل الفرق حبايب في رأس السنة

● سطوحي بطل مسرحية "نكد في الزمالك"!

● صفارة أنقذت الاتحاد من ضغط الملايين!

● الترسانة والإسماعيلي والأولمبي على حافة الهاوية!



أحمد عرابي مرمى الاتحاد من هدف محقق في الدقائق الاخيرة .. ثم انقذت صفارة الحكم الاتحاد من الهزيمة

لأنها ليلة عيد رأس السنة . وكل سنة وأنتم طيبون . فقد آثرت الفرق العشر التي التقت في مباريات الاسبوع الاخير من الدور الاول للدوري العام . ان تختتم العام المنصرم بالتعادل . لتبدأ العام الجديد بالحب والاخاء والمساواة !

ولكن التعادل وان كان قد خدم بعض هذه الفرق فرحبت بالحب والمساواة في ليلة العيد : الا انه لم يخدم البعض الآخر وانما الحق به ابلغ الضرر : فبات ليلة العيد في حزن وغم ونكد وهو يلعن الحب والاخاء والمساواة التي حتمت عليه ان يفقد نقطة ما كان لأي عيد ان يدفعه الى اهدائها لمنافسه !

بمعيار الكروي . فان التعادل قد اعتبرته بعض الفرق مكسبا كبيرا باقتناص نقطة ثمينة : بينما اعتبره البعض الآخر خسارة جسيمة لفقد نقطة عزيزة ثمينة.!

ولعل اكثر فريق اصابه النكد من التعادل في ليلة العيد . هو فريق الزمالك الذي كان يطمع في تحقيق نصر على المنصورة يعود بعده الى القاهرة ومعه نقطتي المباراة حتى لا يتسع الفارق بينه وبين منافسه على قمة الدوري وفي نفس الوقت ليكون قد هزم المنصورة في عقر دارها حيث لقي منافسه الاهلي الهزيمة بهدفين وليس بهدف واحد !

ليضمن منه نقطة مماثلة او حتى النقطتين وقد غير الزمالك في مباراة المنصورة الخطة التي يتبعها في مبارياته في القاهرة . فمن « ٤ - ٢ - ٤ » غير الطريقة الى « ٤ - ٣ - ٣ » . ولكنه نفذها كما يجب ان تنفذ هجومية ودفاعية ففي الوقت الذي كان يهاجم فيه بسبعة لاعبين هم ثلاثي الهجوم وحيد وخليل وبشرى ثم عبد الحليم : وثلاثي الوسط شحاته وجعفر والخواجه . واحد الظهيرين صلاح او المناوي .. فقد كان يدافع بثمانية . اذ كان ينضم الى رباعي الظهر صلاح وتوفيق ثم منصور وغانم والمناوي . ثلاثي الوسط والجناح عبد الحليم او وحيد .

وعلى الرغم من تعادل الزمالك في المنصورة . الا أن المستوى الذي ادى به المباراة يؤكد انه لو استمر يؤدي به مبارياته القادمة . فانه سوف يكون له شأن كبير في المنافسة على القمة

صفارة انقذت الاتحاد

ومن الفرق التي احزنها ان فقدت نقطة الاتحاد السكندري المنافس الثالث على القمة : ولكنه فيما يبدو لم يكن يستحق من وراء لقائه مع البلاستيك اكثر من النقطة التي احرزها . وقد يكون من العدل ان يحزن لضياع النقطة فريق البلاستيك الذي أنهى المباراة بهدوء مؤكدين اضاع بنفسه احدهما، وضيع عليه عرابي . يا خرابي . الهدف الآخر .. ولعل الاتحاد قد فرح بصفارة النهاية التي انقذته من الضغط الملاييني

عودة الزواية الدفاعية

على ان الفريق الذي من حقه ان يحزن على النقطة التي ضاعت منه أيضا هو الاولمبي : ففي الاسكندرية عاد فريق اسكو لممارسة هوايته الدفاعية بغية اقتناص نقطة يضيفها الى رصيده ليستمر في المركز الرابع على امل ان يعاوده الكفاح في الدور الثاني لكي ينافس على القمة . ولو أني أعتقد ان المركز الرابع هو اقصى امنيات اسكو في الموسم الحالي . لانه بعد ان افلت في الموسم الماضي من الهبوط وثبت اقدامه في الدوري الممتاز ! يعتبر تقدمه الى احد المراكز المتقدمة خطوة جديدة ليضع نفسه بين الفرق الكبيرة .

على حافة الهاوية

وشمال فريق الترسانة الذي لا يحزن وحده على ضياع نقطة منه امام السويس وانما يدعو كل عشاق الكرة الى الحزن عليه وهو يسير الى التدرج عند حافة الهاوية . وان ذلك طعنا في السويس فالسويس قد ادى واجبه نحو نفسه واقتنص نقطة هو بها جدير . وان كان الفوز هو الذي كان اقرب اليه لو لا تعادل الترسانة معه قبل نهاية المباراة

نفس الاسفاف الذي تحظى به الترسانة : يحظى به الاسماعيلي وهو يتعادل مع كفر الشيخ في ملعب بنها المحايد . فلا عذر للاسماعيلي بنجومه الدوليين في التعادل مع الكفر . فذلك معنى التعادل بلا اهداف هو عجز الاسماعيلي عن التسجيل وليس كفاءة الكفر .

وهكذا تنتهي خمس مباريات بالتعادل ولا تبتز السيارة الا في مباراتين تعادلت فيهما اربع فرق بأربعة اهداف : على حين خلت ثلاث مباريات من اي هدف .. وان تنتهي خمس مباريات بأربعة اهداف لهو تعبير عن مستويات الهاجمين في مسابقة دوري عام نطلق عليه اسم « الممتاز » !

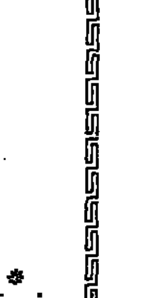
سطوحي بطل المسرحية

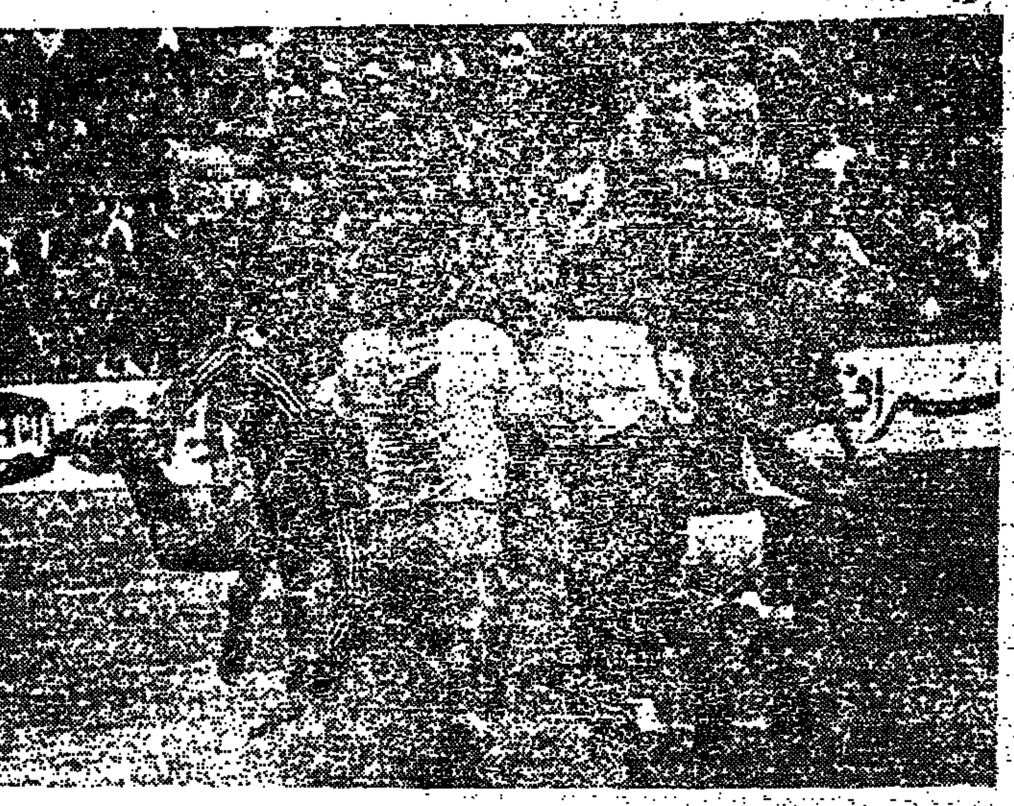
ولكن سطوحي بطل المباراة . وليس بطل مسرحيه . انتهى الدرس يا غبي . كان بطلا بحق : فلم يكن عبيطا مغفل العقل كبطل المسرحية . ولكنه كان بطلا واعيا مدركا لكافة قواه العقلية . فانقذ مرماه من عدة اهداف بينها اربعة اهداف محققة ما كانت تضيع لو انه كان كبطل المسرحية المذكورة اعلاه .

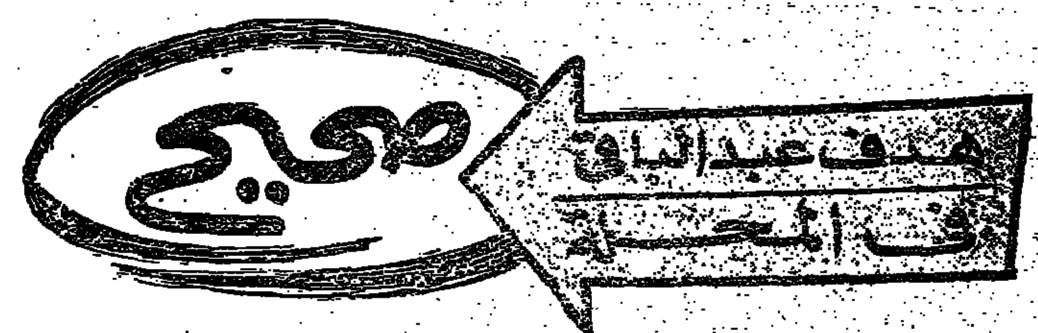
والزمالك منذ البداية قد استحق الفوز . فهو خارج ملعبه . وبعيدا عن جمهوره : وحول ارض الملعب جمهور ضخم . دهلاوي . يناصبه العداء . وبمطر آذان لاعبيه بالصجيج والسب والتدف . ومع ذلك فقد بدأ المباراة مهاجما ضاغطا مهددا لمرمى المنصورة : ومن عجب ان يحقق في غير المرمى حتى انعكست الآية فعرض مرماه للغزو اولا . ليستأنف الضغط ويتبر مهزوم بهدف في الوقت الذي كان مفروضا ان يكون فيه فائزا . فعاود الهجوم وسدد الضغط ليسجل له العنيد فاروق جعفر هدف التعادل قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين بضربة رأس بارعة الفن : اذ اودعها وهي قادمة من اليمين نحو يساره ويمين سطوحي الذي عجز تماما عن متابعتها .

ومنذ اول دقيقة في الشوط الثاني حتى آخر دقيقة والزمالك يهاجم والمنصورة يدافع . ومع ذلك فقد سدد الخواجه قذيفه بجوار القائم الايمن لسطوحي .. هدف محقق لم يغنه عن تأكيده سوى براعة سطوحي الذي طار اليها واستطاع بمعجزة ان يخرج الكرة الى ضربة ركنية وارتطمت يده بالقائم ولئن كان قد ضاع هدف من الزمالك الا ان يجاد يد سطوحي من أن تصاب بكسر محقق قد جاء عزاء عن الهدف الضائع .

وفي نفس المكان اتجهت قذيفة فاروق جعفر الثانية ليخرجها سطوحي بانيه وليضيع نصل الزمالك فوزا مؤكدا . وليجعله نقطة ثمينة : لا شك ان ضياعها جعله يضاعف ابتزازه الى السماء ان يصنع سرعا في فريق المصري علها تهز دفاع الاهلي في بور سعيد







ثارت بعض الشكوك حول الهدف الاول للاهلي في مرمى المحلة الذي سجله احمد عبد الباقي يوم الاربعاء الماضي ، فقد حاول البعض الادعاء بأن طاهر الشيخ قد دفع حارس مرمى المحلة عبد الستار ليسقط على الارض في الوقت الذي كان عبد الباقي يسدد الكرة برأسه ، فحال بذلك بين عبد الستار وبين منع الكرة من دخول مرماه .

وهذه صورة تحمل الدليل الدامغ على كذب هذا الادعاء ، وعلى أن هدف عبد الباقي صحيح مائة في المائة ، فكما ترى عبد الباقي قفز الى اعلى مسددا الكرة برأسه ، وطار عبد الستار الى اسفل ، وطاهر الشيخ على يمين عبد الباقي بينما عبد الستار على يساره ولا يحجزه عن الكرة الا زميلا له .

في الصميم

* لا يمكن ان يستمر الدوري بدون لجنة حكام رئيسية قانونية التشكيل .. ولكن هذا هو الواقع بعد استقالة مراد فهمي وعبد الله رفعت وغضب حسين امام .. على اتحاد الكرة ان يتخذ اجراء سريعا في هذا الشأن !

* شبهة التحيز انفيها تماما عن حكامنا .. ولكني اديتهم بالخوف من الجماهير .. ان بعضهم يعمل حسابا للجمهور صاحب الملعب سواء في القاهرة او خارجها ، وذلك الخوف يؤثر على نتائج المنافسات المحتدمة ويهدد بخروج اللاعبين عن شعورهم مثلما حدث في مباراة الاهلي والمحلة .. قليل من الشجاعة يصلح الدوري يا حكام مصر !

* هزيمة فريقنا القومي للناشئين بهدف واحد في ساحل العاج تعتبر كسبا .. فلا شك ان أولادنا قادرون على أن (يرفعوا) ساحل العاج في القاهرة اكثر من هدف !

* مدربنا الشاب فتحي نصير أصبح مدربا لمنتخب افريقيا زميلا للنجم الجزائري الكبير مخلوف .. دفي

(م . ف)

الاهلي يلعب مدافعا ويعتمد على الهجمات المرتدة للفوز

مباراة الطيران مسألة كرامة لفريق المحلة

موقعتان هامتان يشهدهما استاد بور سعيد والقاهرة غدا .. أولهما ترجع أهميتها لانها مؤثرة على القمة وثانيتهما اهميتها ترجع الى تأثيرها على القاع .

أما اللقاء الاول ففي بور سعيد بين المصري والاهلي . والمصري قد سبق أن قدم عرضا قويا في ملعبه امام الزمالك انتهى بالتعادل بهدف لكل من الفريقين ، وباجماع الآراء فان الزمالك قد نفد بجلده من هزيمة محققة ، لذلك فان الاهلي يحمل الف حساب لهذا اللقاء ، ذلك أن المصري يكشر عن أنيابه في ملعبه ، ويعمل مخالبه أمام الفرق الكبيرة خصوصا الاهلي والزمالك . واذا كان الزمالك قد استطاع أن يقتنص نقطة ، فان الاهلي أكثر طمعا من الزمالك ، ذلك أنه يطمع في اختلاس النقطتين .

والاهلي اذ يطمع في النقطتين : فانما قد زاد في عزمه على ذلك ان الزمالك والاتحاد قد فقد كل منهما نقطة امام المنصورة والبلاستيك . ومعنى فوز الاهلي بالنقطتين ان يصبح الفارق بينه وبين الزمالك ثلاث نقط : وربما بعد فوزه في المباراة المؤجلة مع كفر الشيخ يزيد الفارق بينه وبين الاتحاد الى ٤ نقط . وقدرة الاهلي على اقتناص النقطتين امر وارد : فهو يلعب مثل هذه المباريات القوية وهو بين جمهور لا يناصره ولا يخيف الحكام منه . يلجأ الى خطته المعروفة . وهي الدفاع لحماية مرماه : ثم الانطلاق عند اللزوم في صورة هجمات مرتدة يمكن للخطيب أو لطاهر الشيخ ان يقتنص ايهما هدفا يفوز به . وربما أكثر .

والامر الذي لا شك فيه هو ان المصري سيلعب مهاجما منذ البداية بغية تخويف الاهلي وارغامه على الانكماش اعتمادا على براعة مسعد نور وعلاء المصري وطلعت الصيفي في اقتناص اهداف حتى ولو تكتل الاهلي امام مرماه مدافعا .

ولذلك . فان النصيحة التي نوجهها اليوم الى جمهور بور سعيد : هي ان يلتزم بمبادئ الروح والاخلاق الرياضية خلال لقاء المصري مع الاهلي .

واما لقاء الطيران والمحلة في ستاد القاهرة : فترجع اهميته الى ان الطيران يحاول جاهدا ان يهرب من منطقة شبح الهبوط . لا سيما بعد ان احرز نقطة ثمينة في السويس رفعت رصيده الى سبع نقط . وهو غدا ان لم يمكن يمني الحصول على النقطتين : فهو على الاقل في « عرض » نقطة .

على ان المحلة سيحاول بلا شك ان يحصل على النقطتين . فبعد أن خسر في القاهرة اربع نقط امام الزمالك والاهلي . فهو ليس على استعداد للتفريط في نقطة جديدة : حتى لا يهون قدره . فانه وان كان قد اصبح بعيد الامل في المنافسة على القمة . الا ان المسألة اصبحت مسألة كرامة .



تقدمه : سميحة كريم

بالتليفون مع ماجدة

- قدام ماجده .
- ايوه
- مساء الخير ..
- مساء النور
- تسمحي بدردشة شويه
- اتفضل .
- من غير شك لك راي خاص في توزيع جوائز السينما ..
- طبعا .
- اقدر اعرف ايه هو ؟
- هو طريقة اختيار المؤسسة للافلام التي تدخل المسابقة واحوال الفنانين ايضا يتبغي اعادة النظر فيها .

فالمفروض ان تعطي المؤسسة فرصة للممثل والمنتج وجميع الفنانين المشتركين في الفيلم بان يتقدموا بالفيلم الذي يرضون عنه ويشعرون انه اهل للدخول في المسابقة اما بالنسبة لي فانني الآن فوق مستوى المسابقة والجوائز التشجيعية وادى ان مكاني تستحق جائزة تقديرية من الدولة .

- بما انك اسهمت في عالم السينما كمنتجة وفنانة هل ترضين عن صناعة السينما ومستواها الحالي ..

- كل قطاع فيه دخلاء عليه يسيئون اليه بالطبع .. فالسينما صناعة وتجارة وفكر . والمنتج ينبغي ان يهتم بالعناصر الثلاثة حتى يظهر فيلمه على مستوى مشرف .. ولكن للاسف رأينا المهتمين فقط بالتجارة على حساب الفن والفكر .. لذلك كانت الافلام بهذا المستوى الذي نراه هذه الايام .. ولذا لا يمنع ان ودهائيا ، وانسي يهمالذين سجلوا تاريخ السينما في مصر ..

- وما هو الحل في رايك ..؟

- الحل في يد مؤسسة السينما وغرفة صناعة السينما . ينبغي ان توضع معايير لكل منتج حتى يعيد لصناعة السينما تاريخها ومستواها الفني .

- وعيشك الشرف السينمائي .. كيف يمكن تطبيقه مع التمسك بحرية الفنان ؟

- مشاهد الجنس والعري التي يمنعها ميثاق الشرف السينمائي لا اعترض لها في الافلام .. فهي لا تتفق مع طبيعتي والتراثي . ولكن في رأيي عندما تقدم الجنس على الشاشة ينبغي علينا ان تعالجه بطريقة فنية وواجب علينا نحن السينمائيين ان نشترك ونساهم في حماية الفضيلة والتقاليد باسلوب سينمائي يؤدي ان نقيد حرية الفنان في ان يقدم جوانب الحياة بما فيها من خير وشر على الشاشة .

- موجة انتاج الفنانات .. ما هي تقييمك لها ؟

- الفنانة عندما تنتج فهي تريد ان تعطي لنفسها فرصة كبيرة لتتألق .. ولكن ينبغي الاهتمام بتقديم الفيلم الهادف الذي يحمل الفكر والفن ايضا .

- وآخر اخبارك الفنية؟

- الاستعداد لانتاج قصة يوسف السباعي - العمر لحظة - وهو اول فيلم يصور حرب ٦ اكتوبر على مستوى مشرف .. ولكن هناك معوقات تعطل هذا الفيلم منها مؤسسة السينما التي ترفض مساعدتي في انتاج الفيلم الا بسلفه لها فوائد للمؤسسة وفوائد للبنك ايضا .. فهل هذا معقول . وهل هذا اسلوب لتشجيع انتاج الافلام الوطنية والسياسية التي تحكي وتصور جزءا من اهم احداث تاريخ مصر المعاصر؟

- وفيلمك القادم ؟

- بعد ايام قليله يعرض لي فيلم « جنس ناعم » امام سمير صبري وعادل امام وشويكار واخراج محمد عبد العزيز .

ملاحظات ● ملاحظات ● ملاحظات

* ونحن نحتفل بذكرى أحد رواد الموسيقى والغناء على امتداد اربعين سنة .. ذكرى الفنان فريد الاطرش .. اين جوائز ذكراه التي ستوزع على الموسيقيين الشبان كما قيل يوم وفاته واين اهتمام الاذاعة والتليفزيون والسينما بالاحتفال ؟!

اليس من حق هذا الفنان على هذه الاجهزة التي أسهم في نجاح اعمالها من لمسة وفاء ؟ واليس من حقه علينا بعد ان ملأ دنيانا العربية انغاما وطربا أن نتذكره ؟!

* عمر الشريف وقد عاد الى مصر منذ شهر تقريبا .. مستعد للقيام باعمال فنيه في مصر .. لماذا لا يحاول التليفزيون أو هيئة السينما عرض مشروع فيلم سينمائي او تليفزيوني على هذا الفنان المصري العالمي ؟!

انه بالتأكيد سيجول بلاد الدنيا وسينشر الفن السينمائي المصري .

* عندما توقفت الاذاعة عن انتاج الاغاني واقتصرت على الاغاني الدينيه واغاني المناسبات .. فانهما تركت المجال للقطاع الخاص بشكل اذواق الجماهير كما يريد .. ان الاذاعة ينبغي ان تتحكم في انتاج الاغنية لترفع من مستواها

* والسينما ايضا تحتاج الى مؤتمر يدرس ويناقش فيه مشاكل هيئة السينما والقطاع الخاص السينمائي ومشاكل الفنانين والرقابة وتوضع ضوابط لاخطر صناعة مؤثرة في عصرنا الحديث .

شلة الأنس

وحيرة الجمهور بين المؤلف والمخرج

يحيى العلمي المخرج الذي استطاع ان يخترق الحاجز بين الشاشة الصغيرة والشاشة الكبيرة .. يتألق مرة اخرى بعد ثلاثة افلام في مقدمتها المنحة والعذاب لتوفيق الحكيم .

في شلة الانس كمخرج له اسلوب وطابع سينمائي جديد .. استطاع ان يجمع بين الاسلوب الاستعراضي والفكاهي والدرامي .

وبالرغم من أن كاتب القصة دكتور مصطفى محمود تنصل من الفيلم بعد مرحلة اعداده واتهم كل من المخرج وكاتب السيناريو انهما شوها القصة ورفض وضع اسمه على اعلانات الفيلم .. الا اننا وجدناه يضع اسمه في مقدمة الفيلم .. وهذا ان دل على شيء فانما يدل على انه يرضى كل الرضا عن الفيلم اخراجا وسيناريو ويبدو ان الحكاية كلها كانت دعاية للفيلم ليس اكثر ولا اقل !!

ورغم ما لنا من ملاحظات عديدة على الفيلم الا ان نللي قامت بدور يحسب لها على الشاشة وناقش نور الشريف وعزت العلايلي وكان واضحا انهما يتنافسان على الاداء الحذق ..

عودة الغائب "محمود ياسين"

يبدأ المسرح القومي ثاني مسرحيات الموسم الشتوي هذا العام بمسرحية (عودة الغائب) والتي يعود بها محمود يس الى خشبة المسرح بعد ثلاث سنوات غياب .. المأخوذة من اسطورة اوديب .

وتتقاسم امامه البطولة عايدة عبد العزيز في دور الام جوكاست . وشهيرة بدور اورجينا .. يخرج المسرحية شاكر عبد اللطيف .

وفي لقاء مع محمود يس يقول :

- انا ابن المسرح القومي .. ولا أجد شيء الا على خشبة المسرح وهذه المسرحية ستكون عملا جماعيا وفنيا ناجحا فهي تقدم اعدادا عصريا لاسطورة اوديب المشهورة .

- سأقدم مسرحيه على المسرح القومي في مثل هذا الوقت من كل سنة واتمنى ان اشارك دائما في مسرح الدولة ليعود اليه نشاطه ومكانته .

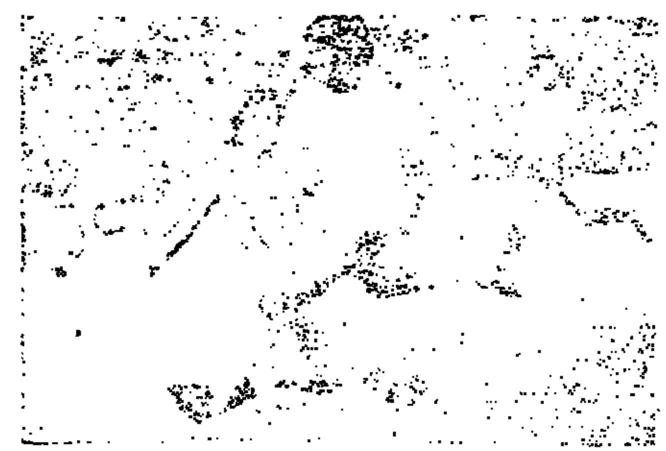
- تشترك معي زوجتي شهيرة بدور سيؤكد وجودها على خشبة المسرح كما اثبتت مقدرتها الفنية على شاشة السينما .



محمود ياسين







هكذا من الاصل

جريمة الأسبوع ● جريمة الأسبوع ● جريمة الأسبوع ● جريمة الأسبوع ● جريمة الأسبوع ● جريمة الأسبوع ● جريمة الأسبوع

الأشياء التي نفقدها

جريمة الاسبوع
عرض وتحليل
د. يوسف الجداوي

جميلة ماتت .. وانا مت .. وحبنا مات قبلنا .. !!
يوم ان احببتها .. كانت متزوجة . وكان لها من زوجها ولدان .. وطلقت وتزوجنا وكان الثمن باهظا .. احببتها بكل سنوات عمري .. بشقاء ايامي .. بضياعي .. فقد جعلتني اجد نفسي .. كانت داري .. ووجودي .. وكل حياتي .. وانعدم كل ذلك في لحظة .. وها انذا ذاهب لادفع الثمن .. ! اعطوا مفتاح الغرفة لصاحبها .. وابعثوا بما فيها من اثاث الى والدة جميلة .. فهي لن تعود .. وانا ذاهب الى السجن .. وهي ذهبت الى القبر .. !

اكان من الضروري ان نلتقي ؟ اعتقد تماما ان هذا هو الشيء الوحيد الذي لا يد لنا فيه .. قد تكون صنعنا بعد ذلك ماساتنا بنفسينا .. ولكن من المؤكد ان اللقاء الاول لم يكن لنا فيه اي يد .. !

منذ اعوام طويلة .. وقطار قادم من الصعيد .. من قنا .. وملابس ليس فيها مكان لخرق جديد .. وتذكرة السنفر .. المتبقي عليها .. وخمسة عشر يوما ضاعت من عمري في جمع القطن لكي اجد ثمنها .. والناس يقولون العمل في القاهرة كتير .. بلدياتك في كل مكان ..

ما تركت عملا لم امارسه .. الا ما هو للافندية .. بلدياتي اخذوني .. حملت الفاكهة في سوق الخضر .. وعملت مساعدا لعربجي كارو .. وسرحت بالبطيخ في الصيف .. وشويت الذرة على شاطيء النيل .. في نهاية المطاف عملت في (غرزة) .. كنت اول الامر (زبونا) فيها .. وحينما افلست تطوعت للعمل فيها بطعامي .. ثم بدات احصل على قروش .. واخذني احد بلدياتي الى مقهى في بولاق الدكرور .. ثم مقهى في الدقي .. خمس سنوات ابتغرقتها هذه الرحلة لكي اصل الى حذاء في قدمي .. ! وجلباب حرير .. وملابس اخرى تحت الجلباب .. شيء اسمه (الفانيلا) وشيء اسمه السروال .. !!

وبعد ان كنت انام حيثما اتفق .. اصبحت في غرفة .. ماوى .. انام فيها وقتما اريد واغلقها على وحدي .. كان نومي دائما .. اما عند الناس ، او في سوق الخضر .. او على نفس العربة التي ابيع عليها .. الان اصبحت لي غرفة .. !

واصبح لي عمل منتظم .. لا بطالة بعد اليوم .. في كل نهاية اسبوع يدفع لي صاحب المقهى مائة وخمسين قرشا .. كنت اتقاضى منها في كل يوم عشرة قروش كمصروف .. بعد ان الفت الرواد والفوني اغتياتي (البقشيش) عن المصروف .. اتقاضاها الان دفعة واحدة .. جنيه ونصف كل اسبوع .. ومعها يوم راحة .. ان الحياة بدات تبتسم لي .. ومع ابتسامتها ابتسامة (جميلة) .. !

جميلة التي قتلتها منذ لحظات .. في كل صباح كانت تطلع على ابتسامتها .. تسكن الغرفة التي تواجهني .. وبعد عودتي من المقهى استمع الى معاركها مع زوجها .. طول الليل .. كان يكبرها بنصف عمرها .. يعمل بائعا للثلج .. ماتت زوجته وتركت له اولادا .. اضناه الافيون .. وهدته السنون .. انجب منها ولدين .. وحينما بدات تدرك المعنى الحقيقي للزواج .. كانت رجولته تلفظ انفاسها .. احيانا كنت اتدخل مع بقية الجيران للصلح .. واحيانا كنت اتمنى ان تكون لي .. فهي من عمري .. طيبة .. باسمة رغم حياتها الشقية .. لا تطلب سوى اللقمة .. وانا لا اريد سوى الحنان .. !

وذات يوم مرت امام المقهى .. كانت دموعها تجري على خديها .. قالت انه ضربها .. طردها وهجرت المنزل .. هددت من روعها .. طيبت خاطرها .. قدمت لها كازوزة .. كانت مصممة على الانتحار .. تتحرى يا جميلة ؟ وانا .. انا احبك ياجميلة .. وجملقت في وقالت حقا ؟ .. قلت كل الحق .. وكفكفت دموعها وعادت الى البيت .. كل ما كان ينقصها تكفلت به .. قالت لي انها تعمل .. تطوف بكل بيوت الدقي من اجل اشياء كثيرة .. والدتها هي التي تعولها ايضا .. زوجها العجوز لا يقوم بكل متطلباتها .. كل اجره يضيعه في الافيون والسجاير والشاي .. وهي تعمل من اجل الطعام والولدين ، وامها .. قلت لها .. فداكي عمري يا جميلة .. وطلقت .. وتزوجتها .. !!

جميلة التي قتلتها منذ لحظات . كانت عاشقة لي .. وكنت ملهوفا عليها .. اقترحت هي ان تترك الولدين عند امها ، وان تعيش لي فقط .. تعطيني فوق ما تعطيه كل امراة لزوجها .. وتاخذ مني كل ما كنت ادخره من حب .. وحتى تقوم والدتها بخدمة الطفلين .. فهي سوف تعمل وتضاعف عملها لكي تجزل لوالدتها العطاء .. قلت لها العمل في البيوت للجميلات مثيلاتك مر .. ! ولكنها قالت : لا بد من ان اعمل .. لا استطيع ان ارهقك بمصروفات ولدي وامي .. كفاية انا .. عطفك على زيادة يا محمد .. !

الفرحة والراحة والحب .. ظهرت آثار كل ذلك عليها .. فازدادت اشراقا .. اشترت حذاء ، وحقيبة يد .. ارتدت ذات ليلة فستانا جديدا وتمخطرت في الغرفة .. حسبت انها (هانم) .. خيل الى ان الغرفة اصبحت قصرا .. وشعرت انني (بيه) .. قالت لي في دلال لا يقاوم (نفسي اروح معاك السيما) . قلت (ماشي كلامك) .. ومن يومها اصبح كلامها هو الذي يسير .. وتوقف كلامي !!

بعدها بايام جاءت تستاذنني في المبيت في بيت (الشغل) .. قالت ان ابنة الاسرة التي تعمل لديها تعاني آلام الوضع ، وقد رجوها في ان تقضي الليلة معهم ! واذنت لها .. وقضيت الليلة وحدي .. وتحولت الغرفة التي كانت تبدو لي قصرا الى (زنزانة) كدت اختنق .. كم هي ضيقة .. وكم هي صغيرة ..

وحينما جاءت في اليوم التالي مرت بي في المقهى .. فتركته وعدت معها الى البيت .. وما كدت اغلق الباب حتى احتضنتها .. ودفنت وجهي في صدرها وكانت رائحة وجهها حلوة نفاذة .. وانبعث من نهديها الى انفي رائحة شكوك .. لم تستطع الرائحة النفاذة .. ان تغطي عليها .. ولكن قبل ان تصل جراثيم الشك الى عقلي ، كانت قد اخذتني بين احضانها ، ونفضت عليها .. ولكن حفنة منها راحت تسرح في خلايا عقلي .. !

ومن هذا الحجر الذي خرجت منه حيات الشك .. اخرجت خمسة جنيهات وهي تقول (الحمد لله الست وضعت .. واعطوني دول هدية .. تحب تشتري ايه يا محمد .. ؟ لم استطع الرد .. كنت مشغولا باشياء تتحرك في دماغي كالديدان .. !

ودون ان تنتظر مني جوابا .. اقترحت ان تشتري (بنطلون وقميص) حتى اصبح افنديا !! نقمة جديدة – جميلة قطعت نصف الرحلة ، واصبحت سيدتي .. وما عليها الا ان تحترني في بدلة واصير افنديا .. ولكن لماذا تريد ان تفعلي بي كل هذا يا جميلة ؟ الم تعد (الجلابية) تملأ عينيها نسيت ان اقول انها خلعت اللاية .. ثم اعطتها لوالدتها .. ثم نسيتها تماما .. وقبل نهاية الاسبوع قالت ان اصحاب العمل طلبوا منها ان تبيت ليلة اخرى .. ليلة واحدة ..

وبعدها تاخرت دون ان تستاذن وطالت الغيبة وفي الليل جلست وحدي افكر .. الديدان التي كانت في ضميري اصبحت في حجم الثعابين .. لا استطيع ابدا ان اتصورها في احضان رجل آخر .. لا يمكن .. انها لي فقط .. واذن لماذا تبيت في الخارج .. ؟ لا يمكن ان تكون صادقة وهي تقول ان ظروف عملها هي السبب .. انها لا تعود متعبة .. ماذا تريد مني ايها الشك ..

وجاءت بعدها تعتذر .. هي طيبة والناس يحبونها وانا ايضا احبها .. ولكن غيابها تكرر ولم تعد الغرفة هي احب الاماكن اليها .. والناس في البيت والمقهى والشارع ينظرون الى طويلا ..

وفي الايام الاخيرة بدات اضربها من غيرتي عليها .. وبدات هي ترفع صوتها علي ، وتغلظ لي في القول .. قلت لها غيابك يعذبني .. قالت اذا كنت تشك في طلقني .. ! ولكن كيف اطلقها بعد ان اصبحت (هانم) .. كل جمالها وحلاوتها من صنعي .

وفي الشهر الماضي اختفت .. ظلت خمسة عشر يوما لا اعرف اين هي ؟ وسالت والدتها .. ولكنها لم تكن تعرف اين هي ..؟ وسالت عنها الجيران في البيت .. فكسفت وقلت لهم انني ارسلتها الى الصعيد .. ماذا اقول ..؟

كنت اخدع الناس ، ولكن كيف اخدع نفسي ..؟ لم يعد الامر مجرد شكوك .. اصبح يقينا .. وحتى بعد هذا ماذا في يدي ؟ اطلقها ؟ واترك هذا الجسد الجميل ، والصدر الابيض للناس ؟ يا مصيبتك يا محمد وبكيت في الغرفة لوحدي ليتني ما جئت من الصعيد .. ليتني بقيت هناك وتزوجت احدى قريباتي .. ! وتعذبت ثلاث ليال !

وفي الليل جاءت .. طرقت الباب .. وقمت كالطفل .. كانت هي .. وابتلعت غضبي ، وندمي ودموعي .. والقيت بنفسي عليها .. كان جسدي ينتفض من الحمى ، وكانت هي باردة كبركة الماء .. وفي الصباح اشترت الافطار وايقظتني .. وكانني لم اكن رايتها ليلا .. صرخت في وجهها اين كنت ..؟!

وتكلمت .. وداست بنعلها قلبي وعقلي .. وختمت حديثها صائحة تطلب الطلاق .. وكانت امامها السكين التي قطعت بها الليمونة التي عصرتها على (الفول) وبنفس الثقة القديمة استدارت واعطتني ظهرها .. انشغلت عني بالبحث عن لا شيء .. كانت فقط تتفادى وقع نظراتي عليها .. وكان الندم الذي عشت فيه يملؤني ، والغضب يملأ عروقي بدلا من الدماء .. !

وايقنت تماما انها اصبحت لغيري .. ولكن الحب وقف بيني وبينها .. ونحيت الحب جانبا .. والتقطت السكين .. ورغبتها في الطلاق تلطخ وجهي .. في لحظة احسست انها ستموت .. فاستدارت والرعب في عينيها كانت تتجه بنظراتها الى السكين التي ارتفعت بها يدي .. صرخت (ارجع يا محمد) .. كانت السكين قد قطعت نصف الطريق الى عنقها .. وتراجعت تحاول الهرب .. لكن الغرفة ضيقة .. وفتحت فمها لتتكلم ولكن الكلمات ماتت في عنقها .. سبقت السكين الكلمات .. استقرت في الترقوة .. فقزت منها قطرات دماء ساخنة .. اصابني بعضها .. وترنحت هي .. اسرعت اسندها .. كانت نظراتها مملوءة بالرعب والعتاب .. وسقطت بجوارها ابكي .. وغطى الدم صدرها الابيض .. وظلت شاخصة نحوي حتى ماتت ..!!

واطبقت على جدران الغرفة .. كنت اشعر بها وهي تضيق علي .. مددت ذراعي اتقي بهما ضغط الجدران .. وصرخت من اعماقي (الحقوني انا قتلت جميلة) ولم اشعر بعدها ماذا حدث ..! كل ما انا موقن منه الان .. انها ذهبت الى القبر .. اما انا فذاهب الى السجن !!

جريمة الأسبوع ● جريمة الأسبوع ● جريمة الأسبوع ● جريمة الأسبوع ● جريمة الأسبوع

ماسحو الأحذية .. مسحوا العائدين من بورسعيد

الاسماعيلية هلال السعيد :

استطاع رجال المباحث في الاسماعيلية من القبض على العصابة التي تكونت اخيرا من مجموعة من العاطلين وماسحي الاحذية ويتزعمهم محمد امينة والذين تخصصوا في سرقة الركاب العائدين من بور سعيد الحرة في نهاية الاسبوع وايام الاجازات .

وكانت بداية نشاط العصابة ليلة في نفس الوقت نهاية لنشاطهم الاجرامي .. حينما تلقى العميد محمد محمود يوسف مدير ادارة البحث الجنائي بالاسماعيلية بلاغا من المواطن سيد احمد عبد الخالق عرفات العامل بشركة التمساح اثناء السفر ويقيم بعزبة ابو عطوه يقول فيه ان اربعة من افراد اسرته تعرضوا لحادث سرقة بالاكراه اثناء عودتهم بالقطار من بور سعيد يوم الجمعة الماضي من بينهم ابنه عبد الخالق الطالب بمدرسة التجارة الثانوية وشادي الطالب بالاعدادية وصابر بالاعدادية ويوسف امين مخازن بالمستشفى الاميري ..

وقرر المجني عليه انه اثناء عودتهم من بور سعيد واثناء مرور القطار امام منطقة ابو عرجة هاجمهم ٦ اشخاص يحمل احدهم مطواة والباقي عصي غليظة واستولوا على كل ما كان معهم من امتعة قيمتها حوالي ٢٠٠ جنيها وتعدى احدهم على الطالب عبد الخالق بمطواة مما احدث به اصابة في فروة الراس وقد قفز افراد العصابة بالمسروقات من سطح القطار اثناء تهدئة السرعة في المنطقة المقابلة لعزبة الشيخ زايد .

وقد عقد اللواء صلاح ابراهيم مساعد وزير الداخلية ومدير الامن اجتماعا تم فيه وضع خطة للقبض على افراد هذه العصابة وجاءت التحريات التي قام بها العقيد محمد فاروق الطرابيشي والرائدان الاولان حسني شعبان ومحمد ابو عامر ان افراد العصابة ٦ افراد من بينهم ٣ من الزقازيق و ٣ من حي عرايشية العبيد وانهم اختاروا مهاجمة القطارات بين الاسماعيلية وبور سعيد في اواخر الاسبوع وايام الاجازات حيث يكثر فيها الزحام من الرحلات ..

وقد تبين ان المجني عليهم ركبوا فوق سطح القطار بالرغم من انهم يحملون تذاكر سفر .. وقرروا انهم حاولوا ركوب احدى العربات في بور سعيد فلم يتمكنوا من شدة الزحام وعدم وجود اماكن بالعربات وقد اضطروا للركوب على سطح القطار حتى يضمنوا عودتهم للاسماعيلية للانتظام في عملهم ودراساتهم في اليوم التالي .. ولكنهم فوجئوا قبل وصولهم للاسماعيلية بافراد العصابة الذين اخذوا منهم كل ما اشتروه في بور سعيد بالاضافة الى ساعاتهم .. وادلوا باوصافهم لرجال المباحث الذين تمكنوا من القبض على افراد العصابة الذين اخذوا منهم كل المسروقات في سوق غزة وفي بعض المحلات التجارية في الاسماعيلية .

وقد كشفت تحريات ادارة البحث الجنائي عن مرتكبي الحادث وهم :

* حجازي علي حسان وشهرته محمد امينة – ماسح احذية بالزقازيق ويقيم في حي منشية الشهداء وعمره ٣٦ عاما .
* ابراهيم سالم فرج – ماسح احذية وعمره ٣٠ عاما .
* سيد محمد احمد حنفي – عاطل عمره ٢٤ عاما ويقيم مع والدته سيدة العيسوي في حي منشية الشهداء .
* عبد الله رمضان وشهرته سكر ماسح احذية بالزقازيق ويقيم بكفر النظام .
* صلاح السيد وشهرته الشيخ شرف – فيض ويقيم بكفر الزقازيق البحري
* عبد الباسط سيد بدوي عاطل من قسم ثان الزقازيق .

وقد تم ضبط المتهمين الاول والثاني والثالث في نفس يوم البلاغ كما ضبط المتهمين الرابع والخامس في اليوم التالي بالزقازيق ولا يزال البحث جاريا عن المتهم السادس وهو هارب من مراقبة خصائية بقسم ثان الزقازيق منذ شهور وضبطت جميع المسروقات المبلغ بها لدى المتهمين الخمسة المضبوطين عدا حقيبة جلد بني وقطعة قماش بنطلون وقميص وجاكت التي كانت من نصيب المتهم السادس الهارب .. وقد اعيدت المسروقات الى اصحابها وبتفتيش المتهم عبد الله رمضان عثر معه على قطعة من الحشيش !!

اعترف المتهمون المضبوطون بارتكاب الحادث في تحقيق النيابة الذي اجراه معهم الاستاذ مصطفى محمد وكيل نيابة بندر الاسماعيلية وتقرر استمرار حبس المتهمين على ذمة القضية لمدة ٤ ايام ثم نظرت المعارضة المقدمة من المتهمين امام قاضي المعارضات بمحكمة الاسماعيلية برئاسة المستشار محمد طلائع الذي اصدر امره باستمرار حبس المتهمين ٤٥ يوما على ذمة القضية

وفي نفس الوقت اصدر اللواء صلاح الدين ابراهيم مساعد وزير الداخلية ومدير الامن تعليماته للادارة العامة لشرطة النقل والمواصلات لتشديد الرقابة على قطارات بور سعيد لمنع تكرار مثل هذا الحادث الذي يعتبر الاول من نوعه بالمنطقة .. ولعله يكون الاخير ..

تجار المخدرات بالباطنية يستخدمون الهاربين من الاحداث

وصلت معلومات لمديرية امن القاهرة من رجال الشرطة السريين تفيد بان تجار المخدرات بحي الباطنية بقسم الدرب الاحمر يستخدمون بعض الصبية الهاربين من مؤسسات الاحداث في نقل البضاعة للزبائن . وعلى الفور تم اعداد كمين من رجال شرطة مكافحة المخدرات وعلى راسهم الرائد عبد المنعم وضباط بادارة البحث الجنائي بالمديرية واسفر عن ضبط احد هؤلاء الصبية واسمه رمضان ذكي (١٣ سنة) وتصحبه دراجة يستخدمها في مهمته . وبتفتيشه عثر معه على كمية من الحشيش ملفوفة بقماش ابيض . وقد اعترف المتهم بحيازة المخدرات واضاف بان عبد العزيز السروجي وهو من تجار المخدرات المعروفين بحي الباطنية اعطاه اللفافة وبداخلها المخدرات لتوصيلها الى احد الاشخاص بحي الجمالية مقابل خمسة وعشرين قرشا . وبعد احراز المخدرات المضبوطة اصطحب رجال الشرطة الصبي المتهم لادارة البحث الجنائي تمهيدا لتسليمه لاحدى مؤسسات الاحداث .

لا تشتري حقائب مغلقة

ابلغ المواطن عبد الصبور محمد عبد الصبور مدرس سابق بوزارة التربية والتعليم .. ما فحواه انه اثناء سيره في شارع نوبار .. شاهد احد العرب الاشقاء وهو يمسك بحقيبة كبيرة ، وبعض المواطنين من الباعة المتجولين يحاصره ويضايقه لكي يستولي منه على الحقيبة .. مقابل خمسة وعشرين جنيها ، وقد استنجد به العربي الشقيق .. لكي ينقذه من براثن ذلك الشقي الذي كان يضغط عليه بالضرب، واللكمات لارغامه على التخلي عن الحقيبة ..

وقد قال الرجل العربي الشقيق .. انه في ورطة مالية .. بسبب سرقة نقوده ، وانه يريد رهن الحقيبة المليئة بالبضائع الى حين وصول نقود اليه من شركاته في الخارج .. وهذه الورطة تتلخص في انه ادخل زوجته لتضع في مستشفى خاص للولادة .. وهو الآن يريد ان يدفع الاجر ونفقته بين خمسين او ستين جنيها .. على ان يترك الحقيبة وهنا اذا عاد بالنقود اخذها . واذا لم يعدها في ظرف ثلاثة ايام كانت حلالا له .. وفتح الحقيبة فرأى ان داخلها بضائع تصل قيمتها الى الف جنيه على الاقل .. واراد المدرس ان ينقذ ذلك العربي فاتفق على تاكسي واخذه الى البنك ، وصرف من حسابه خمسين جنيها سلمها له .. تقبلها العربي شاكرا .. وهو يسلمه الحقيبة .. وينصرف بعد ان كتب عنوان المدرس واسمه واصبح صديقه .. ومضى المدرس بالحقيبة الى بيته .. وقد سلمه العربي مفتاح الحقيبة .. وفتحها المدرس لكي يطمئن الى البضاعة . واذا به يجد ان البضاعة فقط على السطح .. اما باقي الحقيبة فمزدحم بالخرق والجرائد القديمة .. واسرع يبلغ العميد احمد حسن مدير مباحث القاهرة الذي كلف السيد .. بتشكيل مجموعة مكافحة جرائم النصب والاحتيال بالقبض على هذا المحتال الذي لا يقتصر خطره على الاستيلاء على مبالغ من المواطنين ولكن يسيء ايضا الى سمعة الاخوة العرب .. وقد اعدت الكمائن لضبط النصاب وهو يمارس عمله .. وقد اتضح انه القطر احمد محمد خليل ، وشقيقه محمود محمد خليل ، وكلاهما من المسجلين .. وقد اعترفا بانهما استوليا على ٣٥٠ دولارا من زيدان خلف الحسيني وكذلك على ١٦٥ جنيها من وحيد ديمتري بطرس ، ومبلغ ٦٠ جنيها من محمد حربي زيتون سوري الجنسية . وتقرر حبسهما على ذمة التحقيق ..؟

يختلس ليصرف على خطيبته !

اسفرت التحريات السرية التي اجراها الرائد عادل علي غيرياني رئيس قسم الاموال العامة بشعبة البحث الجنائي بالجيزة تحت اشراف العميد محمد فتحي منصور مدير ادارة البحث الجنائي بمساعدة المهندس رفعت رجب مدير تعاون ابو قرقاص عن ضبط المتهم نبيل فايز شاكر امين مخزن جمعية القاهرة وهو يقوم ببيع الاسمدة الخاصة بالجمعية لحسابه الخاص .. وبجرد عهدته تبين ان بها عجزا يقدر بحوالي الف جنيه وقد اعترف المتهم بجريمته وقرر انه كان يقوم بالانفاق على خطيبته ويقدم لها الهدايا الكثيرة مما دفعه الى الاختلاس .. الغريب انه لم يمض على عمله بالجمعية سوى ثلاثة اشهر وقد احيل الى النيابة

● من أرشيف الجريمة ●

* الاسم فيلمون وهبه فلاه .
* من مواليد الاسكندرية عمره ٤٥ سنة .
* يجيد اللغة الانجليزية والفرنسية بطلاقة .. حاصل على التوجيهية من المدارس الاجنبية
* تخصص في سرقات المساكن .. يعمل وحده بلا مساعد .
* بلغ عدد جرائمه .. في القاهرة ومثلها بالاسكندرية .
* حكم عليه في عام ١٩٦٢ في مجموعة جنح عددها ٣٦ جنحة سرقة بـ ٣٦ سنة سجن .
* استفاد من المادة ٣٦ التي تنص على انه مهما تعددت الجرائم لا يجب ان تزيد الحكم عن ٦ سنوات وقامت مصلحة السجون ان تفرج عنه بعد انتهاء المدة اذا سلك سلوكا مستقيما في السجن .. على ان يقضي المدة الباقية تحت المراقبة التي .
* وقد هرب من المراقبة وارتكب ...

واخيرا افرجت عنه نيابة امن الدولة بعد ان ادعى انه مصاب بمرض خطير ..

* يرتدي ملابس غالية .. ويعيش في مستوى راق .. آخر مرة ضبط وهو يشاهد المباراة التي جرت بين مصر والجزائر في مقصورة الدرجة الاولى الممتازة .. وكان قد حضر من الاسكندرية بالدرجة الاولى ..
* هرب من المراقبة عام ١٩٧٣ ولا يزال هاربا .. ليس له مسكن معلوم .. يلتقي الكباريهات والفنادق ، والاماكن الراقية .
* يقول المقدم عصام نجم رئيس مكافحة سرقات المساكن بمديرية امن الاسكندرية اذا عثرت عليه في القاهرة او الاسكندرية فاتصل بالشرطة

اول حديث لرئيس وزراء لبنان

بقية المنشور ص ١

وتحدث الدكتور الحص عن مباحثاته مع الرئيس السادات فقال : انها تركزت على اعادة بناء لبنان بعد حلول السلام في ربوعه ، وهذا هو الهدف من زياراتي لمختلف البلدان العربية .. واضاف : انه ليس سهلا ان تعود لبنان الحلوة بسرعة . فلم نستطع حتى الآن لجرد الاحصاء الدقيق للاضرار التي لحقت بجوانب الحياة اللبنانية : وانما كونا فكرة عن الاضرار الاقتصادية التي لحقت بالاقتصاد اللبناني ومؤسساته ومرافقه ووسائل اعادة العمران اليها ، فهناك القطاع العام والمرافق العامة ، وهناك القطاعات الاقتصادية الانتاجية الخاصة ، التي مني لبنان باكبر قدر من الخسارة فيها .

ثم هناك المسائل المتعلقة باعادة بناء قوى الامن الداخلي واعادة بناء الجيش اللبناني ، وكلا الامرين يتطلب الكثير من النفقات ، وليس بامكاننا الان تحديد رقم معين ، لانه يجب حصر الضرر وتحديد نوع الاضرار اولا ، فهناك اضرار مادية مباشرة نتيجة اعمال القتال في لبنان ، وهناك الخسائر البشرية الجسيمة من قتلى وجرحى ومعوقين ومشوهين . وهم يمثلون خسارة انسانية اقتصادية كبرى . ثم هناك الخسائر غير المباشرة تتمثل فيما فقده لبنان من دخل قومي نتيجة حوادث الحرب اللبنانية ، فضلا عن تعطل معدل النمو في لبنان ولتقدير الخسائر غير المباشرة يجب ان نقرر انها خسائر على المدى الطويل لمدة خمس او عشر سنوات او اكثر ، فآثار هذه الحرب لا تقف عند حدود سنة واحدة او سنتين او ثلاث سنوات .

اما اعادة بناء الاقتصاد اللبناني لمؤسساته ومرافقه واعادة البنية الانسانية والادارات العامة له ، فهذا امر قائم بذاته لا يرتبط بالرقم الذي قد يقال عن مقدار الخسارة التي لحقت بالاقتصاد اللبناني ، فالخسارة هنا اكبر بكثير .

مصدر فلسطيني يعلن

بقية المنشور ص ١

وقال عن التضامن العربي الحالي ومشروع الوحدة المصري – السوري :
ان اي تضامن عربي هو في الحقيقة خدمة القضية الفلسطينية ولقد راينا كيف كانت وحدة الصف العربي بعد حرب ٧٣ – ثم كيف تفككت ونشأ الاقتتال ثنائيا بين البلاد العربية . ثم الى حد ما اعيد حاليا التضامن العربي شكلا لا موضوعا .

وتحدث عن احتمالات عقد مؤتمر جنيف فقال :
لقد خسر الفلسطينيون كثيرا – خسرنا ٨٥٠ قتيلا في حرب ٧٣ على الجبهتين ثم ١٠ آلاف في معارك لبنان ، وقبل ذلك ١٠ آلاف في مذبحة الاردن – هذا بخلاف ما فقدته الدول العربية من قتلى وجرحى – وكل هذه الخسائر كان المنتظر منها الحصول على ارض فلسطينية اما سلما واما حربا .

وعن شكل التمثيل الفلسطيني في مؤتمر جنيف قال :
ان بعض الحكومات العربية غير راضية عن زعماء المقاومة الفلسطينية لان البعض يرضونهم عملاء . ونتيجة لهذا شكل التمثيل الفلسطيني يجب ان يكون مستقلا .. وقد قالم بذاته يمثل دولة فلسطين هذا في حالة تكوين المنظمة الحالي – اما اذا تم تبديل شكل تكوينها .. فالله اعلم كيف سيكون .

فحص أعمال المقاولين المتلاعبين

بقية المنشور ص ١

وكان اول المقاولين الذين وقعوا في الشباك جمال عبد البر (بندر شبين الكوم) والمسئول عن انهيار العمارات السكنية .. وعبد القادر ابراهيم مقاول بمركز قويسنا والمسئول عن المعهد الديني ..

طلب المحافظ تشكيل لجنة محايدة من خارج المحافظة لفحص كافة اعمال المقاولين المتلاعبين – واخطار مكتب تسجيل القطاع الخاص التابع لوزارة الاسكان باسمائهم وكذلك وزارة المالية لاستبعادهم من التعامل مع الاجهزة الحكومية . وعدم سداد اية مبالغ تكون مستحقة لهؤلاء المقاولين حتى ولو كانت عن اعمال اخرى حتى يتم سداد ما للحكومة من مبالغ ..

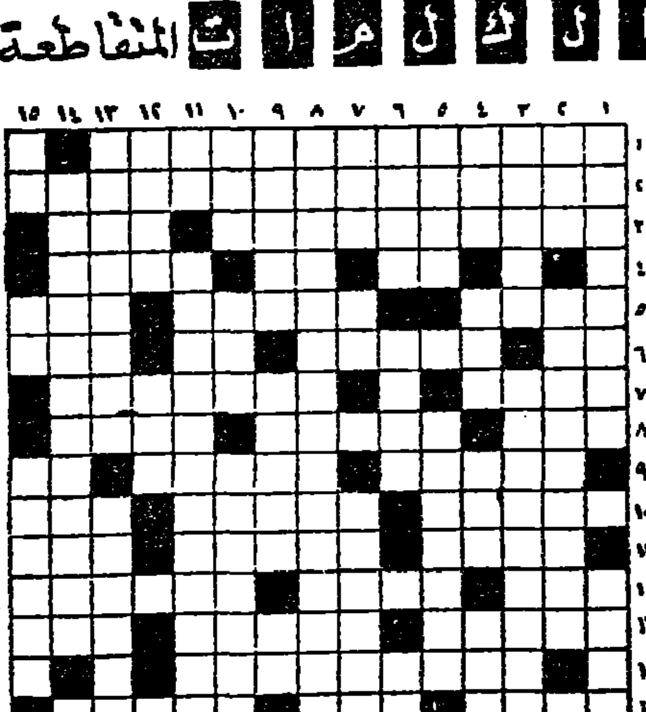
تضامن المسئولية

ولضمان جدية الاشراف على المنشآت الحكومية اصدر المحافظ تعليماته المشددة الى المسئولين بمديرية الاسكان والادارات الهندسية بالمدن بضرورة مراعاة الاشراف الفعلي على كافة مراحل تنفيذ الانشاءات التي تتم داخل المحافظة والرجوع الى المهندس والمقاول المسندة اليهما هذه الاعمال متضامنين بقيمة الخسارة التي لحقت بالدولة .

كما طلب المحافظ تشكيل لجنة هندسية لمراجعة رسومات محطة الاوبيس بشبين الكوم لتحديد المسئول عن هذا التصدع لمحاسبته عن هذا الاهمال وما يترتب عليه من نتائج ولجنة اخرى . من وزارة الاسكان وجامعة الازهر لمراجعة مبنى المعهد الديني بقويسنا ومعرفة مدى مطابقته للتصميم الاصلي والتاكد من سلامة المبنى .

وقد قدم محافظ المنوفية تقريرا لوزير العدل بجميع الحالات التي احيلت للنيابة العامة طالبا سرعة الانتهاء من تحقيقها وتحديد المسئولية لامكان التصرف كما طلب المحافظ من مديرية الاسكان استعجال اللجان الفنية التي شكلت لفحص المنشآت لتقديم تقاريرها الفنية بالاضافة الى وضع القواعد التي تضمن عدم تكرار ظاهرة تصدع المباني الحكومية .

الكلمات المتقاطعة

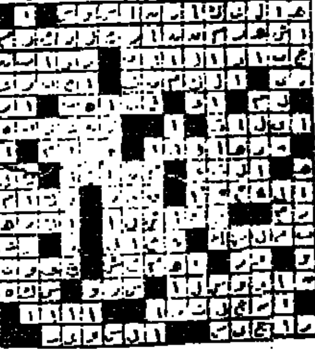


افقيا :

١ – وزير خارجية امريكي اشتهر بسياسة حافة الهاوية .
٢ – موسيقي الماني لقب بالاستاذ .
٣ – فنان تشكيلي مصري معاصر – غلظ .
٤ – اداة نصب – احد الوالدين – دوات .
٥ – سيارة ايطالية – الخمر – عشب .
٦ – متشابهان – شاعر فرنسي (معكوسة) – متشابهان – كيس .
٧ – لمن – آلة اعدام فرنسية .
٨ – عضد (معكوسة) – اسلاف – بصوب (معكوسة) .
٩ – خراجات (معكوسة) – اسم للحرب (معكوسة) – ود .
١٠ – حسن الوجه (معكوسة) – اول ملوك بني اسرائيل – اداة شرط وتوكيد .
١١ – من الاسماء الحسنى – مغلقة (معكوسة) – ارخى (معكوسة) .
١٢ – استغفر – جزيرة في البحر المتوسط – اشارات .
١٣ – امير موناكو (معكوسة) – امريكي – حروف متشابهة .
١٤ – جمهورية افريقية .
١٥ – من الاسماء الحسنى – لهو – شدة الحر (معكوسة) .

راسيا :

١ – ممثل امريكي – ابرع (معكوسة)
٢ – حروف متشابهة – عبد الـ (٧٥) سنة .
٣ – نظفها – مخرج مصري (معكوسة)
٤ – حروف متشابهة – حالا – اشتم – سوسته .
٥ – قائد بريطاني مشهور في الحرب العالمية الاولى – وصمة في تاريخ برون (معكوسة) .
٦ – من الزهور (معكوسة) – من بيوت العبادة – اداة جزم .
٧ – نصف (بغداد) – متشابهان – من اشهر شخصيات حكايات الف ليلة .
٨ – الطرف الجنوبي لافريقيا .
٩ – من اشهر انهار روسيا – سقطي (معكوسة) – حرف جر (معكوسة) .
١٠ – مملكة بلقيس (معكوسة) – رجاء – من اشهر اسواق العرب في الجاهلية .
١١ – ثلثي (لتر) – ممثل مصري .
١٢ – اطرق – ظهرت (معكوسة)
١٣ – من شعراء المأساة اليونانية – من وسائل الشعوذة .
١٤ – رواية لعلي الجارم .
١٥ – اداة نصب – عبودية – التعهد (معكوسة) .



حل مسابقة العدد الماضي

هكذا من الاصل

عبد السميع

الطائر والقفص

ليه يا حسنين ليه ..

بابا نويل ٧٧

أنا عايزة راس السنة دى .. مش راس السنة اللى فاتت

راس السنة

شيل من دى حط فى دى

عبقرى بلدية القاهرة



مدرس خصوصى

ومن عظماء علماء عصره !

فى شهر مايو من عام ١٨٣٤ جاء لندن رجل طويل القامة ، غليظ المظهر فى السادسة والستين من عمره .. يرتدى ثوب جماعة (الكويكر) ، بنطلونا حتى الركب ، جوارب رماديه ، ورباطا أبيض حول العنق ، حذاء عليه عقدة من شريط وعصا لها مقبض ذهبى .

جاء لزيارة اصدقائه الذين جمعوا الفى جنيه ليصنع له تمثال ـ تمثال البلاط الملكى ـ تمثالا .. كما رغبوا ان يمثل بين يدى الملك ليقدم له الشكر على ميدالية ذهبية كان قد امر الملك بضربها خاصة وتقديمها له مكافاة له على علمه ..

فلما حظى بمقابلة الملك ، اطال الملك التحدث معه ، فرآه احد رجال البلاط وكان يجهل من هو وماثره فقال متعجبا :

ـ ومن هذا الرجل الذى يطيل الملك الحديث معه ويشمله بعطفه العظيم ؟!

ولد جون ولتن عام ١٧٦٦ ، وكان والده حائك انجليزى رقيق الحال يعول اسرة من زوجة وخمسة اولاد .

تلقى مبادىء المعارف من والده وصديق لوالده يدعى فلتشر فى الثانية عشرة من عمره طلب من المسئولين ببلدته أن ياذنوا له فى انشاء مدرسة .. فكان معظم تلاميذه فيها اكبر منه سنا ..

لم تغل مهنة التعليم بينه وبين الخروج فى اوقات الفراغ الى العراء لمراقبة الاحوال الجوية فى مختلف ساعات النهار ، ان دراسة الهواء تملك عليه لبه ..

اطرد تقدمه فى المعرفة مع تقدمه فى السن ، لكن دراسة الظواهر الجوية ظلت موضع عنايته وفتنته ..

لما بلغ الخامسة والعشرين ، انتقل الى بلدة كندل ليعلم فى مدرسة اخيه يونانان .. تعرف هناك بفيلسوف شيخ كفيف البصر يدعى جون جوف .. كان ولتن يذهب اليه طلبا للعلم والحكمة .. توثقت بينهما عرى الصداقة .. التحق ولتن بكلية منشستر مدرسا فى الرياضة والفلسفة الطبيعية بمرتب ثمانين جنيها سنويا بناء على توصية من الفيلسوف جوف .. اضطر بعد فترة الى الاستقالة من الكلية عندما حدث التبعات التى القيت عليه من وقته فعجز عن متابعة بحثه فى الهواء والاحوال الجوية .. اخذ يرتزق من تدريس الدروس الخاصة لقاء عشرة قروش للدرس الواحد ، فى نفس الوقت كانت دفاتره تزداد امتلاء بما يجمعه عن الارصاد الجوية .. ويزداد تاملا فى موضوع غامض لم يحاول احد من قبله ان يفسره .

كان يعلم ان الهواء مؤلف من اربعة غازات : الاكسجين ، النيتروجين ثانى اكسيد الكربون وبخار الماء ، وان العلماء قبله اثبتوا ذلك .. لكن السؤال الذى قض مضجع ولتن كان : كيف يتركب الهواء من هذه الغازات .. اهى متحدة بعضها ببعض اتحادا كيماويا ، أم هى خليط كما يختلط الرمل والحصى ؟!

بعد التساؤل العميق انجلت له النظرية الذرية كاملة ، جلس يرسم صورة يرمز بها للذرات .. جعل كل ذرة كرة .. لما كانت ذرات العناصر تختلف باختلاف العناصر ، نوع الكرات المرسومة بخطوط ونقط وحروف رسمها داخلها ..

كان ولتن نشبه فلاسفة الذرة الذين سبقوه فى عجزه عن رؤيتها .. ومع ذلك ظل تتحدث عن الذرات ويبنى عنها نتائج كانها اشياء ملموسة ، بل عهد الى صانع فصنع له كرات قطر كل منها بوصة واعتمد عليها على مدى ثلاثين سنة فى تعليم نظريته الذرية وشرحها ..

ثم وجه الى نفسه سؤالا اخر : هل جميع الذرات متماثلة حجما ووزنا ؟

واضاف الى العلم شيئا جديدا ، كان ولتن قد قرر فى نظريته ان اوزان الذرات واحـدة فى العنصر الواحد ، ولكنها تختلف باختلاف العنصر الواحد ، فكيف السبيل الى وزنها وهى لاترى ؟!

ادرك ولتن انه اذا تعذر عليه معرفة وزن الذرات المطلق ، فيجب ان يكون فى امكانه معرفة اوزان بعضها بالقياس الى البعض الاخر او اوزانها النسبيه .

وانتهى ولتن بذلك الى اكتشاف قاموس النسب المتعددة فى الكيمياء ، وقال انها تدل عليها اوزان صحيحة صغيرة مثل ١ : ٢ او ٢ : ٣ ..

عندما شاعت انباء (الذرات) التى قال بها ولتن حمى وطيس المناقشة بين العلماء ، ولقيت هذه النظرية فى اول عهدها معارضة قوية من جانب اكبر العلماء ..

* دايفى أكبر علماء الكيمياء فى انجلترا ـ حينئذ ـ قال ، كيف يستطيع رجل عاقل ان يؤخذ بنسيج من المستحيلات كنسيج هذه النظرية ؟

* دكتور اليوت رئيس جامعة هارفرد العظيم قال : ان وجود الذرات فرض ، لكنه فرض غير مرجح !

* برتوليه الكيميائى الفرنسى العظيم ظل غير مؤمن بها حتى مطلع القرن الحالى .

لكن المعارضة اخذت تخف لما مضى العلماء فى تحقيق جوانب من هذه النظرية بالتجربة والامتحان ..

ورغم ذلك فان قومه لم يكرموه بعشر ما كرمته فرنسا .. ظل وهو فى الستين من عمره مضطرا الى ان يتزمن دروسا خصوصية ليكفى مطالب الحياة !

لما حاول اصدقاؤه سنة ١٨٣٣ ان يحصلوا له من الحكومة على معاش قال لهم رئيس القضاة : انه حاول تدبير شىء له .. لكن ذلك عمل تحوطه المصاعب !

واخيرا كتب احد اصدقائه الى الحكومة البريطانية يقول :

ـ عيب على امة كبيرة ان تخضع وهى تشجع النبوغ لمبدأ المساومة .. هذا التقيد لم يعرف قبلا مع الشعراء والمؤرخين العظام .. نالوا المكافات السخية على ما اضافوه من الكنوز الى ثروتنا العقلية .. ان اقوى دعاة الاقتصاد لايستطيع ان يعترض على معاش معتدل ينقذ هذا الشيخ من مرهقات التعليم الابتدائى . ويجدر بالحكومة البريطانية ان تفتدى من اللوم الذى لابد من توجيهه اليها فى المستقبل اذا اهملت رجلا كان له اكبر الاثر فى رفع مقامها العقلى بين الامم .

ومنحته حكومة اللورد جراى معاشا سنويا قدرة ١٥٠ جنيها ، زيد بعد ذلك الى ٣٠٠ ولكن ذلك لم يثنه عن التعليم قليلا ووقف سائر وقته على البحث .

فى سنة ١٨٣٧ حالت اصابته بالشلل دون حضور مؤتمر تقدم العلوم البريطانى ، غير انه بعث اليه برسالة فى الجو وهو الموضوع الذى استرعى عنايته فى حداثته وقاده الى نظريته العظيمة .. علما كانت سنة ١٨٤٤ كان لايزال ولتن مواليا ارصاده الجوية وتدوينها فى دفاتره ، وفى يوم الجمعة ٢٦ يوليو دون اخر رصد رصده بيد مرتعشة وحروف مضطربة .. وفى ذلك الليل فارق الحياة ..

يقول دماس الكيميائى الفرنسى : ان النظريات وهى عكازات العلم ، يجب ان تطرح جانبا فى الوقت الملائم وقد عاش ولتن حتى راى نظريته مسلما بها عند اعظم فلاسفة عصره ، ولايزال هذه النظريه من الاركان التى بنى عليها صرح الكيمياء الحديث .

– م تحبكهاش يا اخى .. مالى عندكم عريانين اكثر من كده !

من تراثنا الشعبى

عتبة الباب او عتبة الدار هى اول جزء من البيت او الحجرة نتخطاه الداخل اليهما .. وقد ارتبط لفظ (العتبة) بعدة تقاليد وعادات .. فعند تخطية العتبة نقول : بسم الله الرحمن الرحيم ، حتى تصاحب البركة دخولنا المنزل . وفى الارياف يقف الزائر عند عتبة الباب ويصفق بيديه وينادى : دستور .. معلنا بذلك قدومه وكانه يعطى اشارة لاهل البيت من الحريم باخلاء الطريق ويرد صاحب البيت : دستورك معاك .. اتفضل . وبذلك يأذن له بالدخول ..

ومن الاهمية بمكان ان يتم تخطية العتبة بالقدم اليمنى ويتشاءم العامة ممن يتخطاها بقدمه اليسرى اذ يعتبرون ذلك فالا سيئا . ولعل منشأ هذا الاعتقاد السائد هو ان دخول الجنة و طردهم يكون بالقدم اليمنى وان ذلك مقصور على (اهل اليمين) والدعاء الاسلامى يقول (اللهم اجعلنى من أهل اليمين) .

ولما كانت العتبة مدخلا الى الدار فقد لعبت دورا فى المعتقدات السحرية ، فاذا اراد شخص ايذاء فرد من اهل البيت قام بوضع (عمل) تحت العتبة حتى يمر الشخص المذكور عليه وهو لا يدرى فيصيبه الاذى المقصود . وقد يكون (العمل) ورقة مكتوبة تدفن تحت العتبة او قد يجرى رشها بسائل (هو مياه فى الغالب) يقرأ الشيخ او الساحر عليها بعض (العـزائم) والعبارات السحرية .

ومن الحكايات الشعبية نجد ان مشارف المدينة يسمونها (العتبة) فيقولون ان فلانا ظل سائرا حتى وصل الى عتبة المدينة .

واذا تخطى الطفل الصغير بنجاح عتبة الباب فهو قد أصبح فى استطاعته ان يمشى ويعتمد على نفسه فى ذلك ولهذا تشجع الام طفلها الصغير بقولها : تاته خطى العتبه .. ذلك لان العتبه قد تكون اعلى قليلا من مستوى ارض البيت او اقل من هذا المستوى ومن ثم تشكل عقبة امام الطفل .

وميدان (العتبة الخضراء) له قصة طريفه .. اذ سمى بهذا الاسم لان احد كبار رجال محمد على باشا كان قد بنى له عام ١٨٤٠ فى هذا المكان قصرا ضخما وانما تكلف بناؤه وتاثيثه فى ذلك الوقت ما يعادل مليونا ونصف مليون من الجنيهات وقد وصفه الجبرتى بانه (أبهى قصور الدنيا) وقال عنه على مبارك انه لم يكن يشابهه غير قصور آل عثمان . وقد تميز هذا القصر بان عتبته بنيت من الزمرد الأخضر لذلك سمى (قصر العتبة الخضراء) ومن ثم اطلق هذا الاسم على الميدان الذى كان يطل عليه .. ومن الطريف أيضا ان صاحب هذا القصر وهو أحمد طاهر باشا حاكم الوجه القبلى فى عهد محمد على كان يملك معظم الاراضى الواقع عليها ميدان العتبة الخضراء الآن ومساحتها ٣٢ ألف متر مربع . وكان لطاهر باشا عشر زوجات وخمسون جارية فرباه لهن جناحا بالقصر سمى (سراى الحرملك) اما باقى القصر فسمى (سراى السلاملك) . وعند موته اقام طاهر باشا اولى زوجاته السيدة خديجة هانم خانون ناظره على اوقافه التى ضمت قصر العتبة الخضراء والارض المحيطه به وقصر شبرا (مدرسة شبرا الثانوية فيما بعد) وقصر الحلميه (بجوار بيت القاضى) . وعندما زارت الاميرة ... قادن زوجة محمد على باشا خديجة هانم خانون فى سراى الحرملك ابدت اعجابها به واشترته منها ثم استاجرت سراى السلاملك ايضا وتنازلت بعد ذلك عن استئجاره للخديو اسماعيل .. وعندما استولت الدولة على ممتلكات الخديو (بسبب الدائنين الاجانب) كان قصر العتبة الخضراء ضمن ما استولت عليه مع انه لم يكن ملكا للخديو .. وقد ظل عددا القصر والاراضى التى تقوم عليها ميدان العتبه الخضراء حاليا ـ على ذلك ـ محل نزاع طويل لاكثر من نصف قرن بين ورثة طاهر باشا والسلطات الحكومية المصرية ولا ندرى الان ما انتهى اليه هذا النزاع وان كان عليه ـ بلا شك ـ عند وزارة الاوقاف .

سمير عطا

وتمر المناسبات الإسلامية بهدوء جدا !

● كل سنة وانت طيب ، كان أول امس ليلة راس السنة الميلادية .. وكان فى نفس الوقت (عاشوراء) الذى يحتفل به جماهير المسلمين .. وقبل هذا بعشرة ايام كان عيد راس السنة الهجرية .

لكن التواريخ الاسلامية تمر بهدوء شديد لا يشعر بها الناس سوى (بيوم الاجازة الرسمية) .. لكن الجميع كان منهيا لليلة راس السنة الميلاديه .. لقضاء ليلة صاخبة مع كئوس الخمر والاغانى .. وغيرها من لوازم المجون والعبث !

وكانت اجهزة الاعلام المصرية وعلى راسها الصحف اليومية والتلفزيون ...

ومع كل الصفحات التى تعلن عن الزحف الماجن فى مجال الفكر ، والنادى فى مجلس الشعب بتجديد راية الاسلام ، وتطبيق الشريعة الاسلامية لكن يبدو ان شارع الهرم الخالد .. والفنادق الكبرى بالقاهرة فى واد آخر .. لايهمها الصيحات الغيورة على حاضر مصر ومستقبلها سواء بالنسبة للديمقراطية او الحياة الحزبية او الاسلام ، فحشدت كل قواها الاعلامية قبل الكريسماس وليلة راس السنة الميلاديه ووقفت للصحف والتلفزيون الآلاف لتوصيل رسالتها الاعلامية ، حفزا للناس على تلبية نداء اللقاءات المثيرة والعاصفة !

● يقول على عبد الغفور بجامعة الازهر : حرام وفسق ذلك الذى يحدث على مرأى من اعين المسئولين عن الاسلام .. حتى ولو كان ذلك يدخل فى باب الاقتصاد القومى .. حرام والله ذلك ..

تمر ذكرى هجرة اعظم الخلق محمد عليه السلام .. ولم يشعر الناس سوى بيوم الاجازة الرسمية .. اما الكريسماس ، وراس السنة الميلادية فيحتفل بهما الفنانون والسكارى واجهزة الاعلام ، انه فسق !!

● يعلق محمد كامل حبيب بجامعة عين شمس بقوله ان المصاريف التى ينفقها فرد واحد فى ليلة راس السنه تكفى للانفاق على اسرتى عدة شهور .. ولكن لله فى خلقه شئون .. كثير منا يقترض لشراء كتاب دراسى .. واخرون يشربون الويسكى حتى الثمالة .. لاتسالنى ياصديقى مابينه لانى حقا لا اراه .. ولا احب ان اراه .. ورحم الله امرأ عرف كم فى جيبه !!

● اما عبد الرحيم صابر بجامعة القاهرة فيقول : تلك هى الراسمالية الطفيلية التى تنمو فى الحروب والازمات .. تثرى على حساب الكادحين ، وتحول ثرواتها الى سلع استهلاكيه .. منها مايذهب بالعقل ، ومنها ما يذهب الى اغراض اخرى لكنها فى كل الاحوال هى بعيدة كل البعد عن المشاركة الجادة فى انقاذ مصر اقتصاديا .. وليدلنى الذين يقولون عنا .. اننا ملحدون .. لاننا نطالب بتوزيع عادل ومنطقى للدخول .. اى عقل .. واى اسلام يقر هذه المظاهر التى كانت ـ ومازالت ـ تؤرق اشقاءنا فى جبهة القتال !!

على اية حال .. كل سنة وانت طيب .. والى لقاء آخر مثير وعاصف .. مع كريسماس وراس سنة ١٩٧٧ ..

محمد هيكل



ـ فى راس السنة تلبس باروكة ؟!

(طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر)

هكذا من الأصل